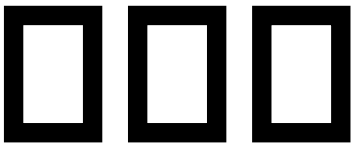

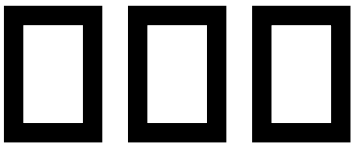

فواصِل الذاكــرة

صفاء البطوش

رؤى النحاس

المقدمة

عزيزي يا من تقرأ حروفنا مهلاً!

من فضلك أنصت بقلبك وبكامل جوارحك لصدى أرواحنا الممزوجة بكل حرف ستمر عليه عيناك، نحن لم نكتب مجرد حروف خاوية، إنها أحلام قد كانت ضائعة في ممرات العمر الضيقة، واكوام من مشاعر كانت حبيسة قلوبنا، لم نستطع كتمها فباحت أقلامنا بها رغماً عن ألسنتنا، نكتب لنحدث تغير إيجابي بكل الحب لكل شيء في حياتنا، وندعو الأقلام أرواح تجري في شراييـنها شغف التميز وحيوية الأمل وحرارة العشق وحتى لحظات الضعف والانطفاء لأرواحنا وربما اشتعالها، ستحمل إليك سطور هذا الكتاب خمسين قلب قد نبضوا على أملٍ واحد، خمسين روح قد اجتمعت على شغف واحد، نحن خمسون قلما ولكننا بروح واحدة وقلب واحد وحلم واحد.

لطفاً انصتوا بجوارحكم لأصداء أرواحنا التي مزجناها بحبر أقلامنا واستحضروا كل مشاعركم فقد تجدوا أنفسكم بين سطور هذا الكتاب.

روزالينا فؤاد

إلى محبوبتي

يقولون للقمرِ جمال وأنا أراكِ الجمالُ كلهُ
يقولون للشمسِ نور وأنتِ النورِ ذاتهُ
يقولون العُمرَ يمضي وعمري يبدأ معكِ كل ليلة
يقولون للحظِ أينَ أنتَ؟ وحظي بكِ لا مثيل له
يقولون للحبّ نهاية ونهاية حبي لكِ تسليم الأمانة
يقولون للرّجلِ شروط وشرطي هو معكِ حتى النهاية
يقولون للقلبِ نبضاتٌ ونبض قلبك لي غاية
يقولون للدّنيا عجائب ولا يدرون أنّكِ أعجوبة
يقولون للذهب أوزان ولا يدرون أن لا وزن لكِ
يقولون لي من أنت وأنا عبدٌ لِأُمي وأميرٌ لكِ
يقولون لي أنتَ الأمير إبنُ الملكة
والملكة تقول لا يليق بي إلا أميرة مثلك
يقولون أمك ثمّ أمك ثمّ أمك ومع أميرتي نقول أمي حتى النهاية
يقولون عني استحق الأفضل ولا يدرون أنّ الأفضل بينَ يديّ

خالد جمال الساري

لَكِ وَبكِ سَيدتي

الجزء الأول:

بِكِ تَحرْرتْ، وَلَكِ سَلمت، نَفسي وتَهيأتْ، هواجِسي أطفَأتْ، وَبابُ قَلبي قد أشرَعت، لاحظتُ وَاسرعتْ، وَبخسارتكِ ما اقتنعتْ، سَبقَ واقسمتْ، بأنكِ لي وحَاربتْ، وكانتْ الصدمة بإفلاتك للعّهدْ، مِن أجل ذاك الوَعد، تبًا لما أسرَفتْ، مِن دَمعيِ المُهان وَتَخطيتْ، كُل مُفرِقًا لَنا وأخفَيتْ، عَنكِ هَم الدنيا وَلا انتَهيت، فَلا عتبًا عَليكِ وَلا حِقدًا عليك سأكتفي بالشّوقِ إليكْ، وحرقةَ قَلبِي عَليكْ، فَلنفسي وَيلاً مِن الأيامْ، وتلاشي الذكريات كَما الأوهَام، فأين!! فأين وَجهِي مِن الظلام، أخبَرتُهم بأنكِ مُختَلفةَ لِماذا خذلتني؟ وَاسيتُ نَفسي لَم يَخذُلني أحد أنا مَن خَذلتُ نَفسي عِندما رَاهنتُ أنكِ مِن الأوفِياء، كَما المُعتاد أنا الأقوى، إن شَعَرتِ يومًا بالألم فَلا تَنسِي حقي مِن الألم فَليس عَدلًا أنْ نَضحَكَ سويًا وتَبكِي بِمُفرَدكْ.

مالك آمين شرف

كُن لنفسك

عندما تقال كلمة حب ما هو المفهوم الذي يراود عقلك ألا يسمى حب الأصدقاء حب أو حب الأهل والإخوة أو حتى حب الذات فمن لا يحب ذاته لا يستطيع أن يحب غيره من الناس لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب أهله وأصحابه لذا الحب ليس حرامًا أو اثمًا لطالما هو حبٌ بالحلال تصوروا الآن حياتكم دون حب.
الناس يكرهون بعضهم لا تحب أحدًا ولا أحدًا يحبك هل تستطيعون العيش هكذا حياة مليئة بالكراهية ألن يكون الأمر مزعجًا لن تجد يد العون إذا وقعت في مشكلة ما ستجد نفسك وحيدًا في هذا العالم من الصعب أن يقوم المجتمع دون حب الناس لبعضها أو حب الإنسان لنفسه لو لم يحب الإنسان نفسه ستكون تلك مشكلة يصعب حلها سيذهب التفاؤل من قلبه وسيسكن بدلًا منه الحزن أيعقل أن يعيش الإنسان هكذا في جوٍ مشحونٍ بالوحدة في عالمٍ خالٍ من الألوان عالمٌ منطفئ. لماذا لا أحب الناس ما لم أجد منهم خطأً او سوءً في حقي.

أن الحياة جميلة بألوانها الفرحة تزينها الكثير من الاشياء الذي يعد واحدًا منها الحب.

حب نفسك قبل أن تحب غيرك وقل الحمد لله على كل شيء فلم يعطيك الله شيئًا إلا وكان ضمن حدود طاقتك وقدرتك فعش حياتك سعيدًا مع جميع من يحبونك وتحبهم حتى لو كان مع حيوانك الذي تربيه او حتى مع نفسك، وأن كنت تقبل النصيحة فاسمع نصيحتي: حب نفسك أولاً وأبداً بنفسك ثم الناس فكيف لك أن تحب الناس وتكره نفسك.

رؤى فهد النحاس

طهارة الحب

أحببتك بقلبٍ صادق، بقلبٍ طاهر قلبًا لا يرى إلا أنت قلبًا لا يريد سواك قلبًا تخلى عن الجميع واختاركَ أنتَ كنتَ أنتَ تسكن هذا القلب لم تكتفي أن تسكن في قلبي فقط فأتيتَ احتللتَ عقلي.

عقلي اصبحَ لا يفكرَ إلا بكَ وقلبي اصبحَ لا ينبض إلا لسواك.

ماذا فعلتَ بي ماذا؟ ماذا فعلت بي هذه العينان الزرقاوان أنظر إلى عيناك أرى فيهم لون السماء أرى لون سماء موجود داخلهم أرى السماء ورقتها في عينيك أرى في عينيك هدوء الليل ونقائه أنا مغرمه بأصغر تفاصيلك يا كلي لا أدري ماذا سأفعل إن ذهبت حتى لا أستطيع تفكير في ذلك، فَأنا لا أرى غيركَ إنسان أما عن صوتك، صوتك يعيش في داخلي أسمع همساتك في كل مكان أذهب إليه أرى صورتك في كل مكان، أنتَ لا تتركني أبداً أنتَ معي في واقعي أنتَ معي في مخيلتي أنتَ معي في حلمي أنتَ موجود في كل مكان في عالمي، عالمي هو أنت هذا العالم الصغير مكتوب في اسمك، أنتَ كل هذا العالم لا أحد سواكَ موجود فيه.

آية عبد العال

ماذا لو!

صوت أبنتي الناعم هو ما أفاقني من الوهم الذي سرحت إليه بعد أن زارني طيفك، رأيت في عيون صغيرتي علامات الاستفهام عن سر شرودي المستمر، كلما هممت بجدل شعرها كنت أبرر ذلك بحجة التعب، والإرهاق، ولكن الحقيقة تختلف تماماً...

بينما أنا أكمل جدل شعرها سرقتني الذكريات منها إلى تلك الأيام التي كنت فيها معي، كنا دومًا نتشاجر على أسماء الأطفال الذين سنرزق بهم في المستقبل، آه أي مستقبل هو هذا وأنا أغفو بغير حضنك؟ أي مستقبل هذا وقد حملت ببطني جنين ليس بجنينك؟

إلى الآن لم أجد لكل تساؤلاتي جوابًا، إلى الآن أهرب كلما يذكر أسم يشبه أسمك، إلى الآن وأنا لم أكمل المسلسل التركي الذي اعتدت ع مشاهدته لكون البطل يشبهك!

لماذا؟ لماذا لم يكن يشبهك معي؟ لماذا تركتني أجر بأذيال الخيبة وجعلت الجميع يتشمت بي؟ لماذا تخليت ببساطة عن كل أحلامنا التي حلمناها معا؟ إلى الآن وأنا أهرب من الاسئلة التي نهشت جسدي نهشًا أخلت بتوازن عقلي!

لماذا لهثت أمام المال وبعت حب الطفولة؟ لا علم لما شبح خيالك لازال يزورني ويحطمني كلما رآني ألملم بقايا شتاتي؟ مع أن زوجي رجل مثالي لا ينقصه شيء ولكن تبقى تلك الغصة في داخلي ويبقى عقلي يردد كلمة ماذا لو!

ماذا لو تزوجنا ولبست لك ذلك الفستان الأبيض الذي كنت تقول لي أني سأبدو كالملاك به؟ ماذا لو كانت هذه طفلتي منك أنت؟ ماذا لو لم نفترق؟

ماذا لو لم تتركني بثوب عرسي فقط؛ لِأنّ رئيسك في العمل عرض عليك رئاسة الشركة أن تزوجت أبنته؟ ألم تعلم بأن للخيانة طعم مُرًا جدًا كالسم؟

ألم تعلم كم مرة حاولت الانتحار بها بعدما تركتني كالحمقاء أرى عيون الشماتة في عيون المدعوين؟ ألم تعلم بأني زرت عشرَ أطباء نفسيين ولم يستطع أحدٌ منهم أن يجعلني أنساك!

يا ترى هل أنت الآن تفكر بي مثلي أم تنام مرتاح البال؟

هل يزورك طيفي كلما تصادفك أشياء فعلناها سويا؟ أم أنك تروي قصتنا على زوجتك وكأني إحدى بطولاتك التي ذهبت كلها سدى وانتهى بك المطاف زوجاً مخلصاً لها!

صوت أبنتي مرة أخرى يعيدني إلى الواقع وهي تخبرني بأنها تأخرت على المدرسة وعدت مرة أخرى إلى الواقع محاولة أن أكون سعيدة ومتماسكة لكن في داخل قلبي غصة وحرقة يعرفها كل من كسر قلبه بواسطة أقرب أنسان أليه، يعرفها كل من لم يحصل على ما أراده. نعم أنا أتنفس وأكل الطعام وأعيش ولكني من ذلك اليوم الذي تركتني فيه أتهاوى كغصن البان، منذ تلك الصدمة التي كسرت ضلوعي وهي تدخل قلبي لتجعله ينزف وإلى الآن لم يضمده أحد ولم يطلق عليه أحد رصاصة الرحمة، منذ تلك الصرخة التي هزت قلوب أعدائي قبل أحبائي وجعلتني أتقيأ روحي نعم أنا أعيش وأتنفس ولكني لست على قيد الحياة!

«حبي لك كحب المدمن للمخدرات يعشقها برغم معرفته بأنها سبب هلاكه!»

مريم كوران

رأيتُها ويا لَها من رُؤيةٍ

أحببتُها ؟ لا أعلم ما الّذي حدث حينها، رأيتها فأحببتها ،في كلّ مرّةٍ أراها أجمل، اقتطفني جمالها...

فاتِنةٌ ملفتة، مذهلة ورقيقة، كأنّها نشوة لَحظيّة.

شهابٌ ضرب أرض قلبي فهزّه إلى أن أدمنت رؤيتَها، أحبَبْتُها، وجمالها يزيدني حبًّا، وجودها يُزيّنُ كلِّ مكانٍ، قلْبها يَروِيَ كلّ فقرٍ أصابَ قلبًا عرفته، عَيناها وكأنّ العسل قد غَرِق بِهما، النّور يَنبع من وَجهها و كأنّ الله يسَّرها لي لتكون جَبر خاطِرٍ لفؤادي المنطفئ، اعتبرتُها جائِزةً لي بعد كل هذا التعب، استوطنت أعماقُ فؤادي، وأسرَتني في غياهب الشوق و الغرام، أصبحت صديق الهيام، والحبّ رفيق الأيّام .

كيف لبشرٍ أراه في عيني ملاك!

أغار عليها من أحلامي، من لَهفتي واشتياقي، ومن خَفقات قلبي.

علّمتني الشوق، وعرّفتني بالحبّ، وكرّهتني ثلاثة: غِيابها، وبُعدها، وفِراقها.

أتمنّى أن أكون همسةَ شِفاها، نجمةَ حياتها، شخصها المُفضّل، حُبّها العظيم.

كُنت أبحث عن الرّاحةِ فوجدتُها، "أحببتُها ويا لها من حبيبة".

راما موفّق الرّبابعة

لِما عَشقته

أجدُ في نفسي حيرةً لِما أغرقتُ بعينيكَ تائهتاً!

أنني اجزت العِشق بالعشقَ، فأنا وطن ضعيف احتلتني بقوة عشقك العظيم، فنشرتُ دائِك في شعب ذاتي، حتى أصبت بدائك فعشقتك، أحببت ذلك الداء لا أود الشفاء، أنني احيّيتُ بك وطن ضعيف حتى أتاه حاكم أخرجه من ذلك الضعف، أنجزت بك حضارتي العريقة حتى اعتدتُ بك موطناً.

يحمل راية الأمان يعلوها شعارٍ " اكتفيتُ بكَ عشقا وافيا"

وضعت بين يديك عهودي ووعودي، أنتَ يا سيدي في العشقِ استوليت بفكري لكَ، مُدين لي بشوقِ ليالٍ في ظل ظلام يأتي نورك لي مستبشراً يوم اللقاءِ، فما بـتُ ليلاً إلا في أمل وَعدُك

وَثقتُ بِك وما زلت وحتى الفَناء، فأنا بك أحيى موطن يائس يزهو بأمل ليوم غدٍ، أنا علا قيد وَعدك أتأمل مستقبلي بجانبك، سعادتي تكتمل بجوارك، أجد تِلك الطمأنينة في عينيك، أغفو على همسات صَوتك! اصحو محتضنتاً هاتفي، تدور في فكري كنسمات هواء التي من حولي، هذا شعور يُغنيني عَن ألف سعادة كونيه عن امتِلاك عالم بأكمله، بثقة ربي أكتفي أنني اطمأن لوجودك معِ أحيى أن أكون أسعد الخلق بِوعدك وأنا واثقة بخطاي معكَ.

سأبقى أجري خلف حلمي يوم لقاك، إياك وَاليأس مهما بَعدت وَطالت المَسافات هناك لقاء.

زينب عدي دوهان

عند لقياك التقى الحب بيننا

أيا ابن قلبي ووليده، أيا نصفي وكينونتي، صومعتي أنت التي أؤول إليها عند تضعضعي، أيا مُهجتي أتيتني ملبيًا نداءَ حبيَّ وعشقيَّ السرمدي، جئتني فوَجدتِني يعقُوبَ، أعماه الفراقُ وَلَيْسَ غيرُك يوسُفي.

في اليومِ الأول منذ لقاءنا أسرت فؤادي بك، وأصبت فؤادي بصبابةِ عشقك، أهيم بك وبحبك الأزلي، في اليومِ الأول من حبنا المعهود تصادمنا ببعضنا البعض عند ذاك المبنى مصادفةً فتكركب حالي عند رؤيتي لعيناك سقطت كتبنا وسقط قلبينا قبل كل كتاب، غدوتُ محدقةً بعينك لوهلة حينها لم أرى بذاك المبنى سواك وكإن الوقت توقف، تداركت ذاتي ولملمت شتاتي الذي تبعثر بهواك، ذهبت لإكمال روتينَ يومي ولكني في كلِ ثانية غدوتها لم أستطع إلا والتفكيرُ بك.

وفي اليوم الثاني رأيتك مصادفةً فاستنكرتُ حالي وحالك كيف حالَ ذاك اللقاءُ بيننا، شعورٌ ما غزا قلبي عند رويتك غدوت أهرب من كل مكان تكن فيه أنا لا أخافك ولكنّي أخاف نفسي فحبيَّ ذو لهيبٍ حارق، أهربِ فأراك في كلِ الطرق أرى طيفك وحبك يحيطني وقفت مذعنةً لقلبي ولحبك وأيقنت باستسلامي أنّه بات انتصاري، في اليوم الذي لا ألمح به طيفك يبدوا حزينًا وأصبح مستاءة لا أريد شيء من تلك الحياة سواك، بت أراك عالمي وذاتي.

في اليوم الثالث والرابع غدوت ألقاك وأراك حبًا وشوقًا لك، في يومًا ما لملمت جميع قواي وذهبت لك لأخبرك بحبي ولوعتي ومنازعة نفسي لك، أمسكت هاتفي وأخبرتك برسالةٍ نصية بأنني أهواك وأحبك كان هذا في الثاني عشر من نوفمبر أخبرتك بما يعتلي فوادي ولكن كان خَتمي في آخر ما تتلوه تلك الرسالة من مجهولة كتبت هذه الكلمة لأني خفت ألا أجد منك حبًا لي رغم أنّي كنت على يقين بحبك لي ولكني أردت التأكد من ذلك، أرسلت تلك الرسالة فلم تمر سوى عدةِ دقائق ثم أتيت واعترفت لي بحبك السرمدي بمباشرة، إي إنك أيقنت بأن تلك الرسالة المجهولة مني، فكان كل ذاك بداية حبنا وعشقنا، فأسرتني بعينك وقلبك إلى الأن، وأصبتني بلوعة عشقك فيا قاتلي في الهوى ارحم فؤادي ولتدم لي دهرًا وحبًا.

روعه رأفت سبيتان

الإنكسار

الإنكسار لا يعني أنك فقدت حياتك كلها بسب انكسار علاقة مررت بها، ولا يعني فقدان روحك التي تمتع بها.

الإنكسار لا يعني أنك لا تستطيع أن تصمت أو تتكلم أو حتى تبتسم، بل على العكس تتعلم من هذا الانكسار ولا تفقد الأمل، ولا يعني أنك تستلم بل العكس هنا يكون مصدر القوة لك، لتعرف منه كيف تسعد نفسك ومن حولك، ولا يعني أنك عجزت عن التفكير أو الإحساس أو أنك فشلت في هذا الطريق بل خذه درس لك لتعلم منه وتعلم غيرك من أجل إنقاذ روحك، لا يعني أن الروح انعدمت فيك بل حاول أن تصنع من هذه الروح البائسة ليتعلم معنى الانكسار كيف يكون مصدر القوة لك هو العلم الذي يدفعك إلى تجاهل انكسارك أو حتى جزء من روحك، أنّ الحياة علمتك كيف تضع لروحك من انكسارك لا يعني أنك عجزت أو استسلمت بل عليك هنا بدء حكايتك وعليك أن ترسمها لنفسك لتصنع هذه الحكاية وتكون روايتك المثالية وأن تضع فيها الصور والعبارات وتكون جزء من حكايتك التي فقدت فيها ألمك وانكسارك وتعود من جديد لبداية جميلة ترسمها لنفسك.

بيان رشاد فرج

أحببته وكفى

رأيته لأول مرة، أنشرح قلبي لرؤيته، كيف لي أن أصفه؟ عينيه كعيني الغزال، قلبه كقلب يوسف، يديه ناعمتان كالحرير، لكن اسمه، لا أعلم ماذا أقول أوله حب وآخره متاهة عشق، كان كفيل بضياع عقلي وسلب قلبي مني، أشعر وكأنني أعيش الحب منذ طفولتي، أعيش حياة مليئة بحبه، ما يمكنني قوله الآن أن رؤيتي له كانت مجرد صدفة، حبي له ك حب طفل لأمه، تمسكي به كان أشبه بدخولي بعقله وقراءة أفكاره، يعجز لساني عن وصفه، ليتني كنت أعلم من البداية أنك هنا؛ لما كنت لأعيش هذه الترهات، والآن أحبه وسأبقى هكذا إلى أن يحين موعد موتي وذهابي من الحياة.

أوهام كاتبة

ندى فراس المصري

حب لا يموت

أرى شيء غريبٌ بداخلي، شيء يمزقني، يحطمني، وفي نفس الوقت يواسيني..

أنت ذهبت من هذه الحياة، لكن ذكراك بقيت بقلبي

أصحو على صوتك (هيا تعال لتناول الفطار)، وأغفو على صوتك الجميل لسماع أغنية منك (من شوق لياليك)، لكنك ذهبت، ذهبت

لماذا؟ لماذا تركتني وسط زحام قلبي، هل أنا ضعيف هكذا لدرجة أني أحببتك، و بلمح البصر ذهبت، بالنسبة لي أنتِ حيةٌ في داخلي، ولا أصدق أي أحد يقول عنك ميتة بل وأنعته بالكاذب أيضاً.

أوهام كاتبة

ندى فراس المصري

عتمة في المنتصف

كنت بخير، لم أكن ضائعة في النصف الآخر من قلبي، صدقاً صدقني ربما في النصف الآخر من قلبي هناك سواد وعتمة ينتظرك لتنيره ولكني رغم ذلك بخير أو بالحقيقة كنت بخير قبل لقائنا صدفة في وقت الغروب، وقتنا المفضل ومكاننا المفضل! أي صدفة وأي قدر هذا يعذبنا ثم يجمعنا، أيعقل أن يصير القلب غريبا؟ ها أنا ذا ألقي عليك السلام كغريبة لم تعرفها ولم تعرفك ولكنك أنت تصر أن تقتلها بعينيك اللتان يسرقانها دون إذنها، وكأني أقرأ أفكارك وأنت تردد.

داخلي يعيش حالة صراع وهلع كأنه بلد واحتل، كل ذلك يحدث برؤياك بخطواتك القادمة نحوي تزلزلين الأرض بنعومتك، أما قلبي فقد قرر الهرب لم يعد يحتمل جمالك الأخاذ، نفسي يتقطع لا أستطيع الكلام، كلامي متقطع ليس خوفًا من الحاضرين بس قلبي وعقلي يصرخان بك وصوتي يصرخ مداريًا لمن حولي، متى سيحل الربيع ويذوب الثلج من قلبك وتصفحين عما اقترفته في حقك؟

كان الأمر حقاً صعب ولكني ما زلت أناضل قاصداً حلم جمعنا سوياً، حتى لقياك في الحلم صارت تربكني عيونك الحاملة للأمل والراحة ترهقني وتسهرني، صرت لأجلك كاتبا وشاعرا ومغنيا، صرت وسأصير كل ما تحبين في أي مكان تريدين!

أحقا لن ينسى أحدنا العهد؟!

إذا لا حياة لنا دون الآخر، اقطع السلام والغربة وسأسامحك، فقط أمسك يداي بلطف وأدخلني داخل عالمك فأني مشتاقة وأنت مشتاق فلما العناد؟

عدنا كما كنا، شكرا للقدر والطرقات، والشكر الأكبر لزهرة كانت على الطريق وصارت خاتما في إصبعي، أرانا في المستقبل عجائز يعلمون لغة الحب للمحتاج!

وكلما حاولت اخفائها فضحتني عيوني وصرخت قائلة: أحبك...!

تالا إيهاب زكي

يسرّني أن أكون نجمكِ

تخيّلي أنّني أعانقكِ، ونلّف سوادكِ في ذراعي فيتلطخّان بالنجوم، تزيحين برفقٍ شهبًا ألقت بنفسها على جبينكِ، فتدور المجرّة وتقشع شمسها وتقومين بنفي للفضاء، بنفي عنكِ، وأعاود تهريب نفسي نجمةً متوهجةً في اللّيل، أداعب خصلات شعركِ برويّة، ألامس ليالٍ حالكاتٍ بفتور، بفتور يبلغ عنان السماء برقته، أعانقكِ بفتوركِ انتِ واشتعالي كالبخور، تشميني ونمضي سويًّا بعيدًا عن العالم، بعيدًا عن كوننا من حقل البشريّة، لطريق ليس يلوثّ سواده سوى حبّنا المغبر وبضع هرولاتٍ وراء ثوبكِ الساحق الطول، نجرجرُ وأضلعي، ألهث بكامل قلبي لكِ
وتصلبينني مفتوح الذراعين من دونكِ، بكلّ قساوتكِ، قشّة أنا أنصفتي شطري، والمقلتان، ما المقلتان باتتا على غيابكِ إلا جمرٌ لا يقربهما إلا سيناء شوقي وعُذري إن كانتا تجهلان معنى الخمود، هو إطفاء لهبكِ، استكانةٌ لجميع مواجعي، وتحيّة لنصركِ الشيّق هذا، تعانقينني بغرور، لا ترحمين غرقي ولا تؤيدين اكتفائي منكِ، تسننّين أظافركِ وتهرولين لتتحسّسي بحدّتها قلبي، أعانقكِ ليلج ضوءٌ يرمّم ظلمتي، تعانقينني لتلصقيني بكِ وليتوحّد القاني منا سويًّا ويلتحم، ببساطة الدماء سبيلي لقلبكِ، لكن لا شَك أنّك في دمائي.

شيماء الرفاعي

حنين قربك

وكيف لي أن لا أحبّك

وأنت من لون عالمي

ويؤنسني في وحشتي

أنت هناك... وأنا هنا

لكن البعد والمسافات لا يفرق بيننا

فـ الحب الذي يجول في خاطرنا حباً عظيمًا يا فتى

لا تخف فـرّب العاشقين يجمعنا

لكن أنتظر لحظه!

أيعقل أن يكون الحب هكذا!

بين رسائل ورنين هواتف ولا لقاء بيننا

إن اشتقت وإن بكيت وإن حزنت لا أراك هنا

أنظر أنا كتبت لك هذا لا أطيق أن أرسله لك لكن سأضع إسمي وعنواني هنا في آخر النص وأدعو من خلقني أن تراه وتقرأه أعترف لك أن الحب الذي بيننا حبًا كبيراً لكن أنا أعرف جيداً أن الحب في عادات العائلة شيء لا وجود له لكن لا تخف ستبقى أول شخصاً أحببته وكم عانيت وتألمت وبكيت عليك لكن قدر الله وما شاء فعل .

أحبك

بتول لفته العقيلي

كتابي العتيق

الصفحة الأولى:

أبدأ بأوجاعي، ألملم شيئًا بشيء، جاء الليل وأبحثُ عن ثقوب ثوبك عن أنين صوتك ورسالةٌ من حروفك الصاغيةٌ، أين هي آمالي، عبق روحي، أتعلم بِأنّ وجعي بآت أنت، ماذا بعد!

لقد هرمت، قتلت، تبعثرت، أنا تلك القنبلة التي فعلت كل شيء لتسقط بين المظلوم وليس الظالم، ديجورًا أحاط بي، أقبلت الساعة الآن التاسعة من وجعي وبعض مشاجرة، على وشك نفاذ كلماتي ، فأرجوك

الصفحة الثانية:

أنا الآن لا أريد شيئًا سوى أنت!

عانقتني الحياة ألف مرة وبكل مرة أرفض ذاك العناق المجازف بك، أتعلم ماذا تريد! فأبعادي عنك أخذت حقي! أترضى؟ فهل لك بالتقدُمِ لي بالإجابة!

الصفحة الأخيرة:

أنا، أنت، أحلامي، كلماتي وآمالي!

الآن الساعة سقطت والقلم، وطفئ الشموع، والسجين بات يرسل الكلمات الثقيل على جدران.

سجى بلال اسمر ديريه

بفضلك نـهضت

جَعِلتني أَقوُى، أغفُوا على أنْفاسَ صَوتكَ، أسِتَيقظُ على حَباتْ حَرِوفكَ، أَسمَعني مِنْ الكلام حِلاَوتهُ وَذبتُ في هَمِساتْ عِشقّهُ

جَمِيعَ الناسَ لا وِجودٌ لهم في حَياتِي، يَخُوضُ عَالمِي شَخصِهُ

سَأَلتَهُ: هَل أحببتَ مَنْ قَبِلي

_أَجابَ نعم، لكَنّها خَانتْ العهِد، لم أعد أحِبُّها اليوم قَط، والأنْ لم يسّكنْ قَلبي أحد، أنتِ افترشتِ في قَلبي فقط.

وأسألكِ أَن لا تّركَينِي، وأنا أقسْم لكِ أَنْ أَحَبكِ إلى ألأبَد، أنتِ عُمرِي ألحَالي، وَإلى ما بعد.

يأتي يوماً تَسكَنِي مَنزِلي، كَما سكنتي قلبي من بعد؛ لِتُصبِحِي أماً لوَلَدي فهذا عَهد.

بَدأ وَجِهيِ يتلألأ بحبكَ، التَرائب بدأت تخرج مِن جَسِدي مِنْ قَيِظ دقاه قَلبِي، انتشلني مِنْ نَفسِي أليَكَ فَحَبكَ وابَل.

أسماء البديري

الفراق

لستُ حزينة لكنّي متعبة قليلاً، تلك الأحداث كانت جميلة ومليئة بشيء ما يسمى حب أو بمعنى آخر السم، كان كفيلاً بتدمير شيء داخل جوف قلبي، لكني لا أعلم ما هو!

ولا أستطيع العودة كمان كنت، أريد التوقف عن كل شيء، أريد أن أغني وأن أرقص، أريد بأن أحيا كالسابق، كل ما أطلبه ليس حباً، لأني لا أريد ذاك الذي يسمى ألم (الحبّ)، ولا أريد البكاء مره أخرى، كل ما أطلبه أن أشعر بالنعاس كالماضي، أريد النوم فأنا أحتاج ذلك حقاً، لكني كيف لي بالنوم وأنت بانتظاري هناك بتلك الأحلام أو بمعنى آخر الكوابيس، أرجوك لا أريد البكاء مره أخرى، أني ابكي بحرقه الآن بمجرد تذكرك، كيف لي بالعيش من دونك قل لي كيف! لما لم تعد لي، لما!!

ألم تقل لي في أحد الأيام المشمسة بأني قلبك وأنه لن يستوطن قلبك أحد سواي، لا أريدك صدقني، وأن عدت سوف أطعنك، إنك لا تعلم ما الذي جرى لي وقت رحيلك، ولم تشهد نزيف قلبي أمام القضاء، كنت أبحث عن الاحتواء أمام الناس وتلك القاعات المليئة بالوحدة، لكني لم أجده عند أي أحد، إنك لا تعلم كم أكرهُك، لم أحبّك من البداية صدقني هذه هي الحقيقة، وها أنا أولد من رحم المعاناة لا شيء يثبت على وجود قلبي حياً أم ميتاً، ولم يكن بين الأمل والألم إلا ميم كسرتها الأيام، فأتت تلك الأحزان، وكان علي إشعال السجائر واحدة تلو الأخرى، لأني كان علي حرق قلبي لنسيان حبك.

زين وائل حسن الحتو

بهجة روح

لوهلة سرقتني اللحظة منّي، صحوت وأنا أشدو لحنًا تكادُ العصافير من نغماتهِ تُغازلني!

أما حُنوّ قلبي، يتمايل فرحاً والبشرى على مبسمهِ لاحت في ثغري! هنا أردفتُ، ولأول مرة لمعة عيني تلك!

ما كانت حُزن!

آه لو أنّ العالم يبتهج معي، في محيايّ حتى الأشجان تلاشت وما الغبطة في ذلك، إني اتعجب!

أأنا سعيد أم العالم جميل!

أزهرت نُدباتي، أخضرت ملامحي، بعد جفاء عمري وتيهِ دروبي برمشة عين وابتسامة ...!

إستبرق حسين محمد

هدفي فيك وحدك

أيُّها المقصودُ في كلِّ مرّةٍ ومُرّة: يا منْ ذكرتُكَ في دُعائي ليْلًا خافِت الأنفاسِ، أحبَبْتُكَ بأكثَرِ من طريقةٍ تتّجهُ لكَ دائمًا وأبدًا. وبالرّغمِ من غيابِك أتحدّثُ لكَ كلّ ليلَةٍ على بساطِ الشّوق وما يحمِلُ من معانيه. أيا رُكني الهادِئ الّذي ألجأُ إليهِ، قلبي يُناجيكَ دائمًا أَن كُن معي ولا تخذِلني، يا مَن ملأتَ الفؤاد عشقًا لك. ليتني أستطيعُ إخبارَك بمشاعري وأنّك أوّل فكرةٍ ترافقني صباحًا وأُنهي بها يومي ليلًا، لا مُحالَ أنّك تعلَم بشوقي. أنت تعلم أنّك تعني لي الكثير وأنّني في الحبّ طفلةٌ، وإن كُنتَ قد تخلّيتَ عنّي فأنا لم ولَن أفعل. يا كلّ كلّي طفلتُك الصّغيرةُ أنهكتها لعنَةُ الشوّق، في وسَطِ سفينةِ مشاعرها تُبحر بين حُزنها وشوقها، وما زالت تُحبّك. وها هيَ في سبيل السّعادَةِ في وحيِ الخيالِ تمضي رُويدًا رُويدًا، ودهشةُ قلبِها بسماعِ صوتك المُبهر تُغرّدُ في سمائِك. الأغاني جميلةٌ، ولكنّك تُعطيها لحنًا مُميّزًا بترانيمِ حنانِكَ العجيبِ. وفي سبيل الحُزنِ، في واقِعٍ مُريبٍ أمضي. حينَ أرى سجائِرَكَ أقربَ لكَ منّي، وأنا الّتي أخشى لحظةَ صمتٍ أو لفتة نداءٍ قدْ تَشغِلك عنّي في غمضَةٍ مُسبّبَةٍ مرَضًا يُدعى; الحنين; يأكُل روحي. السّاعةُ تدّق، والعقارِب تتقدّم، وأنا دائمًا أتعثّرُ في عسَلِ عيونَك الجذّابة. دمعةٌ تسيلُ وشمعةٌ تنطفئ، والعمرُ دونَك يختفي، وقلبي مِن دونِك يَنتهي. آهٍ لو ترى تناغم صوتَ ضحكتي عندما أتلّقى رسالةً واحدَةً منكَ، تغيبُ أنتَ ويبقى شذذاك، وقلبي يحبُّك لا يُحبُّ سواكَ، ولو سُئلتُ عمَّا أحبُّ لأجبتُ باسمك، أنتَ يا كلَّ الأملاك، عجبًا للوقتِ لِمَ يأبى أن ألقاكَ! وإنّي على عهدِ محبّتكَ صادِقَةٌ، وإن طالَ بي عمرٌ أو ضمّني قبرٌ. أُحبُّكَ، حتّى تُقرأَ الفاتحَةُ على روحي.

أنا حقًّا أحبّكَ أكثَرَ ممّا ينبغي. لطالما كانَ صوتُكَ يُلامِس قلبي في كُلِّ أمرٍ أجهلُهُ، لكنّك حقًّا تجعَلُ منّي شخصًا أفضلُ، لطالمَا فعلتَ ولطالما ستفعلُ. حتمًا ستُحيي أمرًا عظيمًا، حتْمًا ستَصنَعُ منّي أفضَلُ كاتبَةٍ على الإطلاق. أنا هُنا بجانبِك، أشعرُ بما تشعُر. مليئَةٌ بالمشاعرِ، بالحُبّ، باللّهفَةِ، بالشّوقِ، ولا يسعُنِي قولُ المزيدِ. هو فقط من يلمِسُ أوتار القلبِ ويُعانقُها. أشتاقُ لكَ كثيرًا، بلْ أعمقَ وأَكثرَ ممّا تظُنُّ وأظُنّ. وبالعاميّة: (شوقي لك ما يحزر).

سما قاسم

اغتمام الرّوح المُتَبقيّة

أحبَبْتُكَ حُبًّا مُتيَّمًا مُقيّدًا مُهَشمًا مبذلا، حتى أصبَحتُ جثةً بِلا رُوح، مُغرَمة بِلا مَشاعِر، الأقفاص تَتسابق باحتضاني. عَقدّتني ومن ثُمَ نجوت، أغرَقتني ومن ثُمَ طفوت، كُنتُ على وشكِ أن أقف على ناصية حُلمي وأبد مَسيرتي ولكنَّكَ ظَهرت فجأة وكَركبةَ حياتي بعينك اليوسفية الشَّيطانية. كُنا على مَتن السَّفينة مَعًا فَلما غَرَّقتُ وحدي! عشرة أعوام مليئة بالضّحك والمشاعِر والجُنون والحنان لم أعلم أن خفايا هذه الأمور سَبب تَفتُت جُذور روحي رَوْيدًا رَوْيدًا. أتراقص على مشاعري المَكبوتة ظَنًا مِنّي أنني نَجوت وفي كُلّ ليلة أغرق بالبُكاء. نعم أنا هيّ من ساعدُّك لِقتلي كُنتُ أدعوا لِقَلبَّكِ القوة وها أنتَ أصَبحت قويٌّ بِما يَكفي لِتركي وحيدةٌ مع ذِكرياتكَ. أنا أكرَهُ اللعنة ولكن حَتمًا اللعنة عَليكَ وعلى اليوم الذي جَمعني بِكَ.

جود السيلاوي

أنــا لــك

ألتقيت بك فتصالحت مع العالم عفوت عن الغائبين، وعذرت كل أصدقائي الراحلين، فأنا هنا إن واجهتك أياماً سيئة وخذلوك الأصدقاء والعالم، إن لم تعد قادراً على الثبات أنا هنا لأجمعك حين تتشتت لأنطق صمتك الطويل لأمنحك من فرحي الكثير لا تخف أنا في وجه خوفك وتعبك في وجه مصاعبك وأحزانك في وجه كل ما قد يؤذيك دائماً، يمكننا البقاء معًا في حال جارة الأيام علينا، في حال نالت مِنا كل الأشياء و لم ننل شيئًا منها، يمكنك أن تضع رأسك على كتفي متى ما أردت أنا أسمح بهذا رُغمًا عن كل ما يحدث، ف أنت أول شخص أفتح له قلبي كاملاً، أول شخص أعطيه كل مشاعر الحب والصداقة في آنٍ واحد، أول شخص يأتيني في جميع الأغنيات، أول شخص لا أستطيع صد قلبي عنه، أول شخص أغفو وأنا أفكر به وأستيقظ وهو فكرتي الأولى، أول شخص يطمئنني وجوده وترعبني فكرة اختفائه، منذ أن ألتقيتك وانا أرى أن لا شيء يدعو للحزن الا غيابك.

سُندس يحيى صبرة

نشال القلوب

سرقني الغياب مني وها أنا جالس على المنضدة أحكي لها لحظات جميلة قضيناها معاً فيجتاحني الأسى على ما قد وصلنا إليه أيعقل أن تكون نهاية قصتنا رحيلك بعدما اعتبرتك الهواء الذي أتنفسه؟ بل وكنت اعتبرك استقامة الظهر التي أمشي بها ومن دونك ظهري قد انحنى.

والآن مرمي بين ضياع الماضي ، غدوت كأبله لا يعرف من يكون أو متشرد متشرذم يطلب الحب من الناس فيناوله قليلا من التصنع ويرحلون أفيك أراهن وأنا الباقي وحيداً بين ليالي الحطام أتذكر بل واتوهم إنك معي فأشاهد كل اللحظات أمامي كسينما عرضت، كانت سينما مختلفة فأنا لم أدفع ثمن تذكراه مشاهدتها مالاً بل دفعت صحتي التي أصبحت ميسورة الحال بعد كم هائل من الأدوية المهدئة واليوم تناثرت حبوب اللقاح التي كانت تسعفني على أرضية غرفتي بعدما تناولت جرعة الهيروين وتجاوزت حد الإدمان عليها حاليا لا أشعر الا برغبة جامحة بالهدوء والراحة، آه وشيء آخر الضحك أريد الضحك حتى أرى عيناي تدمعان فأبكي بهذيان، لطالما كانت كل مواجعي وأحزاني التي تكسرني وأنت أولها تهرب عندما أتناول تلك الجرعة، من شدة حزني ومرضي يبدو، يبدو أنني أخطأت فتناولت جرعة أقوى مما يتحملها جسدي، لكن لا بأس نوبات الضحك تنسيني الألم والخوف، لفترة أشعر أن جسدي يرقص وأنا الثلاثينِ ذا الجسد الهامد إنني أفرح كما لم أفعل عندما استلقي على سريري وأتذكر حياتي الواقعية، الواقعية؟ يبدو أنّ مفعول الجرعة أثر على عقلي بالفعل أو حتى ربما أكون الآن فعلاً في عالم الخيال أتصور سعادتي فيه اتصورك معي، بعد أن كنت مستلقياً على الأرض.

يأتي ذلك الصوت الذي يزعجني بشدة لينادني ويرجوني بالاستقاظ، إنه صوت ابني الصغير الذي كنت أعده كل يوم أن أحضر له لعبته المفضلة لكن لحظة، لم أستيقظ، لا أستطيع الاستجابة له كما كنت أفعل دايما ماذا حدث لي هل مت؟

فاطمة الشرباتي

القانون لا يحمي العاشقين

بحروفٍ تملأها الحيرة، على أوراقٍ مُخرَّقة شاحبةَ اللوّن لا حياةَ فيها، كانت تستخدمُ دمَّ قلبها كحبرٍ اسوّد تُلطّخُ به أرجاء الورقة، لم يكن خطّها للكلماتِ جميلٌ بما يكفي لتكتبَ نصّاً نثرياً خالياً من الأخطاء، لكنَّ قلبها المُتحجر كانَ يُرغمها على فعل أي شيء للتعبير عن بضعَ ما بداخله، أرادت وصفَ قصتها مع الحبيبِ العدوّ لها ولقلبها، رسمتّه على أنّه ثعبانٌ يغرغرُ السمّ بين شفاهه، ورسمت قلبها كملاكٍ بريء مُحاطٍ بجناحينِ، ترسم ودموعها كنهرٍ منبعهُ فؤادها يمرُ بعينيها ثمّ يصبُّ فوقَ الورقة بلا استئذان، صوتُ نغماتِ النايّ الحزينة التي كانَ يعزُفها جدّها في الحديقة، كانت تُثير رغبتها في الحديث مع الثُعبانِ الذي رسمته، لسانها بالانغام مع الموسيقى يُردد: "أتيتكَ صدفةً مُشبعةً مُكتفيةً بنفسي فأثرتَ جوعي، أخبرتني في البداية بجرحكَ القديم، أقنعتني بإنَّ الجميعَ قد اتفقوا على خذلاك، بلمعةِ عينِ طفلٍ يتيم نظرتَ إليَّ فسحرت قلبي، خوفي من أي بداية كانَ يُبعدني، لكنَّ لسانكَ الطريّ ملأ طريقي بالوعود، أتيتكَ أرى كلَّ القلوب تخون فحلفتَ لي بأنّ لكلِّ قاعدةٍ شواذ، ليتني لم أُصدق أنك أنت المُختلف الوحيد! تمكنّت مني فملكتَ قلبي فأغرقتني وأهملتني ونقضتَ عهداً كانَ بالأمسِ ميثاقٌ، وحتى عيوبك التي فاقت ما يميّزكَ، وصفتني بها وصفقتَ لنفسك على أنك ملاكٌ بلا وِزر، ملأتَني بالسمّ الذي تغلغلَ في حجراتِ قلبي، فهجرتك باحثةً عن الترياق". دخلَ جدها عليها ونظرَ إلى دفترها، لكنّه لم يجد إلا قطراتِ دموعها التي اختلطت مع الحبر وأذابت الورقة، حضنها برفق وقال لها بصوته الحكيم الأجش:" لا بأسَ يا صغيرتي فالقانون لا يحمي العاشقين".

إيمان سمير الزغول

لطالما كنتُ أحلم

ما زالت قِلادةُ ذكرياتنا متشبثة في عنقي، تؤرقني كوابيسي الذي تؤكد ليْ عدم رغبتك بالعودة، إنني لا زلتُ أمكثُ حيثما التقيت بيْ، أمضيتُ سنوات عجاف وأنتَ لستَ بفؤادي، منذ ذاك اليوم وأنا مستيقظة أنتظر ردًا منك يا سيد الهوى. مضى على ذلك مدة طويلة وما زالت رسائلي معلقة وتنتظر السلام منك أحقا رسائلي هي المعلقة أم قلبي؟ القليل من الإهمال الذي يرفع قدرك بعين نفسك يُشتتني، إنك تجعل قلبي يتحجر شيئًا فشيئًا بسبب ذاك الإهمال المتعجرف، بدت آثار إهمالك وفراقك جلية في وجهي وجسدي، وأستقر لون الليل حول عيناي، ولجميع حواسك ذنب في هذه الندوب. جعلتني أعاني إدمانٌ فائقًا للخيال، للحد الذي استيقِظُ فيه مِن نومي وأنا أحمِلُ جميع الآمال أنك أرسلت لي شيئًا قد يخرجني من ظلمتي ولو حرفًا واحدًا يلملم جِراحي، وأعود خائبة وبائسة أجر حبال خيبتي وراء ظهري، وألومُ نفسي على ظلمي لتلك الغفوة التي فزعتها مشاعري القبيحة، آه، كم أدين بالاعتذار لجسدي الذي أهلكتهُ بسببك، و لرئتي الذي كساهم السواد بسبب سجائري اللعينة، وكم آه، على آه، على الصلواتِ التي قطعتها لأجل تفكيري بك، هنالك فجوة كبيرة بين جميع ذنوبي وذنب شوقي لك، وأني لا أرمي المسؤولية على عاتق غير عاتقك، فوحدك القادر على تعديل اعوجاج ظلي وتكفيري عن كل ذلك.

بتول عبد الله أبو راس

أترانا نَلتقي

يا بِداياتي والنُقطةُ في آخرِ اختياراتي، بِتُ أتمايلُ بينَ وجل وجوى، كنتُ أجمعُ أحرُفي مِن بينِ أوراقِ الشَجن، أصنعُ إنسانةً بِداخلي بعدَ كُلِ جَزع، وبعدَ القضاءِ على جُزءٍ مِنّي، حِينها صَادفتُ شيئًا يلمعُ كالنجمْ، في حينِ أنوارِ جوفي مُغلقة، أتشبثُ بِالمكانِ الذي تَبقى مِنّي في أواخرِ ضِياءهِ، فَأتى يَشتكي لي عَن امرأة تَنشبُ في قَلبهِ حُبها، مَددتُ لهُ عَطفي، وأزلفتُ لهُ مِن خِبرتي، مَرت أيامٌ وأيام اختفيتُ مِن شِدة الكآبة، جاءَ يسألُني عن حَالي وأحوالي، مَرَّ بي مَجروحا، مُراوِغاً رِثائي وَحناني، فَكِلانا مِنَ الحياةِ نَذوي ،فَكُل شيءٍ زالَ عنا لمْ يكن خيراً لنا ، بعدَ حينٍ أصبحَ مَلاذي وَعهدي ،سِري والأقربُ لِذاتي، سَعادتي ومصدر أمني وقُوتي، باتَ يرومُ في مُهجتي وفِكري، لم أرى أحداً مرَّ بِمدينتي السوداء وأنارها كنورهِ، رُؤيتهُ تُبهِجُ محيايّ، عيناهُ مِن شِدةِ جَمالها تأسرُ فُؤادي، تَحبِسُ أنفاسي، أهيم في قُربهِ، وَودِهِ ، ولمسةِ يديه، ونظرة عينيه، صوتُه كأنهُ معزوفة على آلة نايّ، تَعزِفُ ألحان السعادة لِأولِ مرةٍ بعدَ ثُقوبٍ من الآلام، أخافُ عليهِ من نَسمة لدن أو مِن زَمهريرٍ في الشتاء، لا يشبِهُ الموت ولا هلاكاً بل هو المنجاةُ والحياة، ما زِلنا على دربِنا نَمشي وعلى وعدِنا لَحافِظون.

أنصاف آل خطاب

كدتُّ من عينيهِ أسكر فاتن حلو وأسمر

همسَ لي قلبي حينَ سقطَت عيناي سهوًا على ذاك الرزين الذي يقف أمامي بكل رَباطة جأشٍ ووقار، أننا قد نعودُ للحياةِ قريباً. أسمرٌ مليحُ الوجهِ ممشوقُ القامةِ، فاتنٌ بعيونٍ عسليةٍ بتّارة، كحيلُ الرمشِ خاطفٌ للفوائدِ بابتسامة. لم أكن على اعتقادٍ أنه قد يسعى للحصول على قلبي، لكنّه فعل. كان لا بد لي من أن أتمرّد عليه قليلاً حين حاولَ قلبينا الاحتكاك بعضهما ببعضٍ، فأنا تلك الفتاةُ الجميلةُ صعبةُ المنال، وإن كان الرِّجالُ فوارسٌ؟ عُذراً يا حبيبَ القلبِ لا سُلطةٌ تعلو على النساءِ، لكن نهايةً ورغماً عن هذا كلّه تصافحَت القلوب ووقعت في الغرام. رامَ مني السيرَ معه في دربٍ لا تفهمُ إلا لُغة الهوى، قبلتُ دعوته بكل سُرور، كيف لا وهو جَعلني قصيدةً زاخرةً بالحُب. قُرّة العينِ وفلذة القلب نجحَ في احتلال الوطن الصغير في جسدي يسار صدري، وفي هذا الموقف فقط أُخالف مبادئي وألعنُ الاستقلال والحُرية، إن تكُ أنت المحتّل فلا أُريد من البلاد شيئًا، أهلا بك يا عزيزي. بدأ طيفُك يرتسمُ أمامي في كل زاويةٍ من زوايا حياتي، بدأتُ أذوبُ عشقاً يوماً بعد يوم، حين عانقت أيدينا بعضها لأول مرةٍ شعرتُ بأمانٍ ودفءٍ غريبين. الحِضنُ الأول؟ كان بمثابةِ استراحةِ مُحارب. القُبلة الأولى؟ كطلقةٍ خرجت من بيتها لإحياء روحٍ حزينة. وكُلُّ تلكَ المشاعر لا تساوي شيئاً عندما أحاولُ أن ألمحكَ من بينِ الجموع فأرى عيناك لا تفارقُني، كانت النظرة ل ثوانٍ، لكنّي شعرتُ أن قلبي أزهر لمئةِ عام. طيرٌ وقد عثرَ على شجرتِه، ولأول مرةٍ أرى طيراً لا يُغادرُ مكانه، كأنه في سجنٍ وقد وقعَ في حُب السّجان، تناغمٌ غريبٌ بينهُما، أنت طَيْري الهائم، وأنا السجّان المُتيّم. أقفُ دائما على أطرافِ أصابعي عندما أكن بين يديك، علّ وعسى أن أصل إلى طولِك، وفي كل مرةٍ كان يصلُ رأسي إلى شفتاك، وأنت حينها تظن أنني أريد تقبيلك، أَأُخبرك سراً؟

أنت مُحقّ، في كُلِّ مرةٍ أنظرُ إليك فيها، أُقبلُكَ ب عيناي. في بدايةِ كل لقاءٍ وفي الدقائق الأولى لا نتحدثُ بتاتاً، فقط نتبادل النظرات، تلك النظرات كفيلة بأن تخبر كل واحدٍ منا مقدار الحب الذي وهبه أحدنا للآخر، تكون دائما ابتسامتك كسحرٍ عظيم يُلقى على قلبي ويأخذ بي من عالم البشر إلى عالمٍ آخر لا أعرف عنه شيئا، نحنُ هُنا اثنان صامتان خاضعان للحب، تحت صمت هذا الهوى نحنُ أعظم عاشقين، دائما ما تحاولُ أن تباشر بالحديث، لكنك لا تدرك ماذا تقول، ولا أدرك انا ماذا سأجيب، هي مجرد كلمات غير مترابطة تُرمى من شفاهنا لتكون دليلاً على كمية الحب لكلانا، لكنها نهايةً تفشلُ وتنتصرُ عليها نظراتنا انتصاراً ساحقاً.

راما محمد محفوظ

لدغة الفؤاد

في كل مرة هربت منكَ خطوة عدت لكَ بِعشر خطوات، إنّك فخي اللطيف ومرضي الذي أحبه، جميع نبضات فؤادي تنده إليك أيا عاشقي هل من مستجيب أخبرني؟ لقد اصبتْ الحب بداخلي كالسهم الذي غُرس في روحي وكادتْ أنّ تُعلن نزيفُها على عشق الفؤاد، فالعصفور المركونْ على زاوية الشجرة يحتَضن العشْ بِجناحيه فيركدْ بِسلام على غصنْ روحكَ، مرهقة التفكير بكَ، اسرفتُ جميع ما لدي من مشاعر الا يحق لي العناق؟ عندما تعانقني أنثني على نفسي وأندسُ بين ضلوعكَ، لم أكن أعلمْ أنّ في لحظةً ما في شهر نيسان سيأتي على طبقٍ من العشق، في الأمس كنتُ رافضة للحب بتاتاً، لكنني استبدلته بأغنيةٍ، وكنتُ اؤمن بعدم وجودهِ الى أن تعثرتُ بعينك، اصبحتُ اقطفَ ثمار العشق من فؤادكَ واستلذ بها، فاللذيذ بكَ ، هو إنّ الصفات المتناقضة حين تجتمع فيكَ تنسجم بشكل غريب، مظهركَ الخارجي يوحي بأنكَ اكثر الكائنات هدوا، ولكن من يقترب منكَ يعرف انكَ تحمل في داخلكَ أجيجاً ضارياً من العشق، كما لو كنتُ بركاناً يشتعل فتيلةُ في الروح لتمنيت أنّ أكون مثل الجليد، في عيناكَ حزنٌ صامت، ربما يوحي به سوادهما، إلا إنّ وجهكَ يحمل نضارة الربيع وبهجته، أنها حقبة زمنية مليئةٌ بالحبر الأحمر الذي يكسو الفؤاد، يبدو أنّ الحياة تدور حول الشوق، باحثةٍ عن حربٍ فاشلة، لتستبدِلها بحبٍ ناجح، أعلمُ أنني لن اتوقف عن خوضكَ مراتٍ عديدة، ففي تفاصيل وجهكَ تشاهق الدهشة أنني وبكل ما أُتيت من علم وحُبّ مغلوبةٍ على لغتي، سرعان ما لدغتني لدغة الحبُّ كالعقرب فتهيجَ السَّمْ بداخلي ونَزفتُ حُباً.

مي علاونة

أميال من قربك

مسافات، ككتاب مثقل بالحكمة كنتُ أحيا، بعالم كان ضيقه أشدّ من أن يسعني، حتى أتيتني أنت فاحتويتني وكنت لي اتساعًا فاق المساحات والمجرات، وعشت معك جنون اللحظات وجمال البدايات، قدر فحب ثم اشتياق ثم طيفك الذي لا يغادرني بتاتًا ما إن قرأت قصيدة غزلية أو سمعت لحن من أغنية شجية، وقلم لي لم يعد يرى سواك ملهمًا وموضوعًا كلما وضعت أوراقي على نار من دفء حبك نضجت لك قصيدة كأنها فرّت من قلب قيس أو عينيّ نزار فكان مفادها أنني أحبك حتى يملأ الحب وجداني عن آخره، فما زلت أذكرك أمام كل من ألتقي حتى حاروا في سرّك، فأنا التي كان بيني وبين الحب آلاف من الأميال وطرق كثيرة وعرة ومئات من الردهات الضائعة طويتها أنت فامتزجنا يا أنا، ثم سلّمنا على السعادة بمصافحة واحدة، وبات صوتك الموسيقى الوحيدة التي تهز أوتار قلبي اليابسة، وأصبحت عيناك موطني وكل أراضيّ وخرائطي، وأمسى قلبك ملاذي كلما عصف بقلبي حزن أو نصب وصرت أنت وحدك السبب وراء كل هذه اللهفة اللامتناهية للاستمرار ولم أعد أخاطبك سوى ب حياتي فقد كنت أعلم جيداً أن حياتنا هي شخصنا الذي نمضي معه، ومنذ أول لقاء لنا أدركت أنك الذي سأعيش معه شعور المرة الأولى من كل شيء وأن العمر مرة واحدة في العمر وقد كنتها أنت.

ندى وائل جربوع

لهيب الحب

ندوب الحب يا إلهي لا أستطيع ألا أردِفُ كل ما أشعرُ به، سيؤلمني قلبي أكثر لذلك سأبوح لك عما بِجوفي، حبٌ أمقتني كادَ أن يصيبُني بِنوبةٍ سباتيه، الآماً متوقعة على جسدي، جروحٌ ترتصِنُ على فؤاديَ، ندباتٌ متكدسة بِداخلي، أشعرُ بالهزيمة لكن دونَ قِتال، أحرقتني بأجيجَ نارِكْ فقد كان حُبكَ كالجحيم، ساومتني على مُهجتي، أنتَ بذاتِكَ اجتبيت نُزوحي، حتى أصِبتُ بحُمةِ الهُيامْ، تشوهات قامت بنزع كل قوتي واستنفاذها، سماجة حُبِكَ على كتفي هشَّمَ صهوَتي ذاك الإحساسُ يقتلني ببطيء شديد، فمهما حييت ذاتَ يومٍ ستأتي ساعة الفراقِ تدُقُ أبوابَ عِشقي، أعيشُ بينَ الشيء واللاشئ، المُبالاةِ بالسخافاتِ واللامبالاةِ، بينَ طفحِ المشاعرِ وعَدَمِها، أجمعُ الآن ما تبقى مِن روحي خلف نافذة إلهامي، محاولةً ترميمِ انكساراتي، أنين صوتي يبدأ يتوارى شيئاً فشيئاً، أقِفُ لطرد ذكرياتكَ الشنيعة من رأسي، ف أيا ليتَ ذاكرتي عطبت منذُ مقاومتي ببؤس لفشلي، هُزالَ أعيُّني بارز، كنورِ شمس اشتياقي متوقد، كم كانت تلك الليالي شاقّة خائرة، قررتُ معاودةُ النهوض بكُلِ أملٍ وإقدام، تمنيتُ الخلاصَ والسلام بالمقاومةِ والإصرار، بالاكتفاء والانتصار، انا بين يدي عزيز جبار

دانا الأيوبي

عاشِقةٌ قَيدُ الارتواء

قلمُ رصاصٍ، ومِمْحاة، ودفترٌ مليءٌ بِالصفحات اَلْمُخَضَّبَة، عدا ثلاثِ ورقاتٍ مَازِلْنَ بيضٍ ناصعان، تُناديني إحداهُنّ لأغوصَ في بحر الكلمات، وأسرد لها حكاية منقوشة بِبعضِ الأحلام، وكومةٌ مِن الأمنيات، كما في كُلّ يومٍ ومثلما مارستُ العِشق مع تِلكَ الصفحات، تهديني بياضاً وسعة، مُقابل أن أروي لها قصة عن رِحلةِ اَلشُّعُور، أو حُلمٍ جميل، كعاشقٍ مُتيمٍ فاضَ مِن مُقلتيه الحنين، أفر إلى صفحتي البيضاء، بِقلمي المحقون حُباً، أَنْكَبّ عليها أُقبّلُها بِكل حبّ المُحبين، أتلو على أسماعِها تراتيل شوقي، فاسترسل وأغوصُ في بحر المفردات، أنتقي أجملها، وأنتقِلُ إلى السماء مُحَلّقَة، أرتاد مجرات الكونِ، أقطف من نجماتهِ أَبْهَجَهَا، وأقدمها هديةً عربون هُيامي؛ لبياض سقيته بقبلاتِ قَلمي، قد أمحو بعضها بممحاتين لأعيد الكرة مراتٍ تتلوها مرات، حتى بات يومي لا يكتمل دونَ الانغماس بين قلمي وكومة أوراقي، أرقُدُ في عالمي البسيط مُطمئِنةً، بعيدةً عن أذى البشر، صديقتي معشوقتي، رفيقة روحي، وغذاؤها وملهمتها الصبر، والتجلد على واقع لم يقدم سوى الطعنات والخيبات والجروح النازفة، وأما عن محبوبتي كانت ضمادة لِجروحي، كبلسمٍ سحريّ، بِقدرة الرّب تعافت، وثارت براكين الهوى، فيوماً على إثر يوم، زادَ تَعَلُّقِي بها، دون أن أشعر بأني أصبحت أسير الحروف والكلمات، وبلا وعيٍ مني، تعمقت كثيراً حتى أصبحتُ أجتازُ بحورِ العالم معها، عِشتُ في ربوعها أجمل أحلامي، حتى أصبحت لي واقعاً رائعاً، احتوتني فارتقيتُ بها، وتغلغلت جذورها في ثنايا كياني.

شعرتُ بأن جذورها كشراييني، وبومضة أمل التحم بَريقُها مع بريقِ عيناي، جعلتني أكتب بشغف من الألف إلى الياء، فالشغف حبر لا ينضب، وكأنه مئة روح في جسدي، كاتبة قيد الإنشاء وعاشقة قيد الارتواء، صرير قلمي أجمل نغمٍ، سطور ورقي حكاية آمالي، والآن أنا الكتابة، والكتابة أنا دون واو تفصل بيننا، دون حدود أو حواجز قد تباعد بيننا، أنا منها، وهي مني.

روزا لينا

جنين قلبي

ماذا لو جعَلتُكَ مكان قلبي؟

وقَلَدتُكَ تِلك الومضة من فؤادي! هل ستنبض لكلينا، وتجري مجرى دمي وتمد خافقي بروح الهوى؟ وبضحكاتك تفضح اسارير ملامحي، وبحزنك تبعثر لمعة عيني وترسم خطوط الحزن على طريق الأمل. هل ستبقى بين أضلعي الى الأبد؟ ماذا لو مللت مكانك يوماً، وطلبت الرحيل من فؤادي؟ وأطفأت لهفتي، وتركتني، أصارع التساؤلات وأبحث عن ثغرات تفسر سوء القدر، هل سأعلن عن أنفاسي الأخيرة؟

عن التيه الذي يحملني في دروب ارتدت جدائل الخريف. لو حملت نبضي بيدك، هل ستروويني خليةً خليه؟

تبعثرني بغيابك وتلملمني بأحضان عينيك؟ لو كان الاختناق أنت، هل أفلتك لأمسكني؟ أم أمسكك لأفلتني من جديد، وأضيع في دروب روحي المتهالكة، لا تشد خيوط ذلك الحلم، قد تمزقه وتضيعني بين نبضك ونبضي. وأصبح بلا قلبين. كجسد يتنفس بلا شعور. حينها كيف سأهمس لك إن لنا في الخيال لقاء، وعناق، وقبلة؟ ولنا دروب وعنفوان وسنبلة. أقبل بشوقك، فهذهِ ديار قلبي مقفرة، مظلمة خاوية مبعثرة. هو ذا وجعي عالقاً بين وريدك ومسافات الأفق بضجيجه الصامت. كيف لحروفك أن تبث الطمأنينة لقلبي المتشبث بشلال كلماتك؟ لن أفلت قلبينا المتلاصقين في فؤادي. سأحتفظ بك جنيناً ينبض في قلبي ليمنحه الحياة.

شيماء الرشيد

ألوذُ بالعيش

جعلتني لُقمةً لِلخوف مِن بَعدكَ احتلّني الخوف خوفٌ مِن الورقِ، مَشَاعِر مِن العبقِ، أَزُفّهَا كيّ أنفكَّ مِنها، كانت فكرة التحرر منها باتت مُستحيلة، قوة لتلما تباهيتُ بِها الآن ألقيها كسيرة ترتدي رداء الخوف وأكفانُ الروح تعتليها، حَولني حُبُكَ إلى مِسمارٍ لا ينكسر؛ يلتوي فقط ليسَ لِقوتِهِ بل لأنه يتغنى بِالألم، لطالما كنتُ في أحكامِ الجميع المذنبة الوحيدة، كانت تُطرِبُكَ صرخاتي وَتَأَوُّهَاتِي الصادرة عن أحبالي التي أوشكت أن تتقطع مِن شِدة الأسى، فلم تكن تقل لي سوى أنك ستهجر قلبي؛ لِأنني أَسْتَحِقّ ذلك، والآن سأُردِف لكَ أمراً تجهلهُ، أنَّ لا أحد يعلمُ ما الحقيقة سِواي، ولا أحدٌ يسعى لِمعرفتِها، لِمَ! أَتُرِيدُونَ مَجَازَات على أفعالٍ لم أرتكِبُها؟ ووحدي أنا من يحبو على أرضٍ خائِرةَ اَلْقُوَى، أُلملِمُ ما قضتموه مني، وما هدمتموهُ في جوفي، في البارِحِ كنتُ أَتَلَذَّذ بنحبي، وأحتَفِلُ بهزيمتي، واليوم توقفتُ عن النحيبِ، وَاكْتَفَيْت مِن أوجاعي، وبدأتُ كتابتُكَ، أكتُبُكَ بِحبرِ القهر؛ ليصل أنيني إلى فؤادِكَ ولِجميعِ من جازوني أحتاج من ينصُرني أمامك، فصفوفي تفتقر للمؤيدين، أذقتني مُرّ الحياة بِعُمرِ فتاةٍ تلوذُ بالعيشِ فلا سامحك الله ولا عفا عنكَ قلبي

شذى هاني

غزل ديني

دقت الساعة اليوم، خمسةَ عشرة دقيقة، بعدَ الثانية عشرة صباحاً ، ارتفعَ آذانُ الهُيامِ في سماءِ قلبي، وحانَ موعِدُ تأدية صلاة الحب اليومية، ها أنا أتوضأ بماءِ الورد، وأرتدي ملابِسَ العشقِ الفيروزية، أُرَتِّل القوافي، وأنثر الأبيات، وأتشهد بأن لا إله إلا الله ولا محبوبا سواك أنت، واليوم أتى وعاد المطر في مُنتصَفِ حُزيران، جميعُ الناسِ يُؤدون فروضهم الاعتيادية، إلا أنا أعتزِلُ بِنفسي، وأحرُفكَ أَخُطّ بِها قصيدةً على نافذتي، أحاطت الطيور بي، وألقت بِأَشْوَاقِهَا وأعارتني إياها، في كُلّ مرةٍ لا يتناثرُ لذاكرتي سوى مشهدِ عينيك، اللوزتين تلك، يُقالُ إن الليل نَهارٌ لِلمُحبين، وعذابٌ لِلعُشاقِ والشياق، رحلةٌ يُحلّق بِها من كان في قَلبِه مِثقالِ ذرةٍ من الحب، وقبل عدة أطلقتُ جناحي بها وحلقتُ في كواكِبها، حيثُ تحين الثواني في الليل، أنتظِرُها كي تولد الصباح، فإنك لا تأتيني سِوى وسط جموع الناس، فَالزِّحَام مِن حولي ولكني لا أرى إلاك، حَصنتُكَ سيدي بآيات العشق الإلهية، ووهبتُكَ ذكرى متواترا، بِعطرِ الفواصلِ المسائية، وزيّنتُكَ بِدعائي ملاكا أريد منه إنصاتا لما سيردده لساني، اعتزلتُ كلام الغزل وغدوت أنثى مزاجية، اعتنقتم صفات المثالية، لكنما أحكمتْ الحياةُ قبضَتُها على أيامي، شردت داخلي وأعطت الغمة لفؤادي، تُرَدِّد شفاهي ولا أعطيكَ سِوى حُباً مخفياً، فَلَيْتَك تقرأ حديثُ عينيّ يا عزيزي، البوح لا مجال له في حياتي، لست إلا شعراً أتناثرُ مِن أفواه الأدباء، وعطرك ذاك ما هو إلا حب تجلى في كل الأرجاء، تُسامِرُني وتأتيني في موجة مقاومة، ورحلة قوة وثبات اختلافية، فلا يسعني إلا أن أستسلم لمفردات الجوي والذكرى تحيط دائرة أيامي الوهمية، وإنني أقسمت ألا أكتب بعد حب فهلا أتيتني بحكم وبفتوى تُحَلِّل سائر كلماتي الغزلية ...

بشرى الموصلي

شُعاع دَهَمَتْ

أيا حبيبًا أتيت إليّ، فأحييتني وَوضعتَ بِداخلي روحًا فوقَ رُوحي، زرعتَ البسمة أسفلَ شَفَتَايَ، أنرتَ حياتي بِنورِ مَبسمك ، رأيتُكَ صُدفةً حتى أصبحتَ أساس صَدَفِيّ، كسرتَ غِلافَ قلبي وتمكنت مِنَ العبورِ في داخلي، يا جمالَ دقائِقَ يومي، عندما تكونُ معك، بِكُل ثانية فيها عُمر، نظراتِ عيناكَ تَأْسِرنِي، بِعالم الجمال والسلام، غمرتني بِحُنوّكَ الذي يطغى على عالمِ الحنان، تَجَاوَزَتْ أن تكون أيَّ حبيب، فأنتَ الآن تجري في عروق يدي، تتماشى مع سير ضَخّ دمي، أراك بِكُل مكان وكأنك اخترقت عيني، وسيدت بؤبأتي، لِتُرافِقني أينما ذهبت، أنت ذاك الذي أزالَ عني غِشاءً كان يعميني، جعلتني أرى جمالَ الحياة، تمركزتَ بِوسطِ قلبي، اجتليت بأكمله، أهلي عندما أراك رُبّما مِن خجلي، صفائك مِثلُ المثعنجر واسعٌ وعميق، كلما بحرنا به فَهِمناهُ أكثر، وكيفَ لا أَعْشَقك بِهذا القدرِ، وأنتَ ذاك الذي رمرمتَ بقايا جسدي المفككة، وأسعفتني من بينِ الحريقِ الذي كان يصهرني مِن الداخل، أراكَ كوكبي وكواكبي، قمري ونجومي، أراك بطلي وبطولتي، أراك ذاكَ الرّجلُ الذي طالما حَلمتُ أن يصبح سيدي، ذاك الذي ينزعُ قلبهُ ويضعهُ خاتماً بيدي ، فأنت ذاك الذي نبت بِجوفي كجذورِ النباتات تعطي الأرض زينة، فزيّنتَ مُهجتي، وأضئتَ شمعة دربي، دُمتَ لي ودام البهاءُ يحاوط تفاصيلُ وجهكَ الجميل، أُحِبّك حُبًّا جمّا.

سندس الزواهرة

نبض القلوب

ماذا لو عَرَجت روحي إلى سماء حُبِك!

أتراني ألقاك بعد كل هذا البعد؟

كم أشتاقُ ليحملكَ قلبي، وأتوق أن أمسك بالحياة بين أصابِعك.

إن ألمس وجودي بين ثنايا روحك، وأحملكَ في ذكراي في حدة صوتي وفي بقايا عطري وبين دعائي.

إن أهرب منك إليك وآتيك بكل أحلامي وأعود منك وبعضك معي.

دعني أنهل السماء من كفيك والنور من عينيك وأصافح قلبك حتى الأمس السماء، لملم شتات نبضي وسعيراً أشتعل في صدري.

آه وآه لو تدري، لوعة قلبي وطول صبري.

شهرزاد

رهينٌ تحتَ اَلتُّرَاب

زادكَ اَلْفِرَاق حُبًّا
يا وطنًا وأنا فيكَ مُغتربًا
تسللتُ في بحركَ لأغرقُ
ما بالُ رُوحي فقدت عزاها
لِتراكَ أرضًا وأنا لكَ منبتًا
أُريكَ وأرتوي من بُعدِ فِرَاقك
فِرَاق حالُ العالمُ أن يجمعُ
أيا ليتَ الزمانَ يرجعُ لأراكَ
ويُقذفُ الحنينُ لِ قلبي ثانية
لأجعلَ ضلُوعي قائمةً لِضمكَ
وقلبي ينبضُ حسرةً لِرؤيَتِكَ
مكثتَ تحتَ اَلتُّرَاب الأبكمُ!
وفي الأرضِ المُحتالةِ الصمّاءُ
وفي الثوبِ الأبيضِ المُشتاقُ!
ألم يُعْجِبك ضَمَّك لِ صدري؟!
حتى ضممتَ نفسكَ في جوفِ الأرضِ!
سأراكَ دومًا في مخيلتي
ما دامَ وهميَّ يَتَجَسَّد في رؤياك
رسمتُكَ في فِكري وكلَ م أراه
أَتَظُنُّ أنني سئمتُ من الاشتياق
كلا بل راقَ القلبُ لما رآه

جَسَّدَتْ شخصًا عائدًا مُذهلًا لِ خدعِ قلبي اَلْمُشْتَاق

سلامٌ على عقلٍ تكفلَ ب قبُولِ وهمٍ أصابهُ بالهذيان

عُدّ وَعَدَنِي ألا تتركني ثانية

أطلبُ لكن أعرف أن الطلبَ لا يُقبلُ

فتشتُ في ضلُوعي لأشتم رائحتكَ ثانية

دفنتُ رأسي بين رَسَائِلك لِأَرْوَق ل كلمةً كتبتها

لكَ رحمةٌ من قلبي وعقلي وكل ما فيني

أعلمُ أنَّ ما من فراقٍ للأحبةِ لكن دخلَ الموتُ بيننا وأخذكَ رهينةً لِيومِ دخُولي إلى اَلتُّرَاب.

أَدْعُو الله أن يجمعُنا في الأخرة وأروي قلبيَّ الظمأنُ من حُبكَّ.

سلام فراس عبيدات

حُبّ عالمي

لا أعلم، ماذا تخبئ الأيام؟

لا أعلم سوى أني أريدُ الغوص بتلكَ البحار!

نعم، أريدُ الغوص بعيداً إلى الأعماق ورؤية كُل شيءً جميل

في القاع، قد أغرقُ، وقد أتعب والظلام يأخذني، لكن لن أستسلمَ حتى أبرح، سئمتُ من لوم نفسي وعناقَ جسدي ومسح دموعي بيدي، في كل الأحوال هنالك ليلاً مظلمُ، وأبصم أن هنالكَ صباحٍ مشرقٌ، يأخذني إلى حيث أُريد بعيداً عن تلكَ القيظ، تحمِل وإرهاق غوصي في تلك البحار، حتى أصل إلى جزيرة أحلامي، لأسرح بالسماء الزرقاء والطيور البيضاء، وشعاعُ الشمس المنعكس على المياه، ألا يستحق ذلك العناء؟

_ نعم العناء لفترة حتى الوصول إلى الأجمل أفضل بكثير، من أن تبقى على حالك كضيق الحارق.

جزيرتي تستحق ذلك!.

أسماء البديري

الشخص المنتظر

جاء اليوم المنتظر، حان وقت لقائنا بعد سنين من الشوق والتعب قد عشتها وحدي بسبب بعدك، ها أنا بأجمل منظر جهزت نفسي ومشيتُ مسرعة نحو المكان المنتظر لأستقبلك بالورود حمراء اللون بعد كل هذا الفراق، من شدتي خفقان قلبي وفرحي برؤيتك بدء ملامحك تظهر على وجه الجميع أشبهك بالجميع أين أنت ها هو لا لست أنت، انتظرت حتى الساعة الثامنة مَسَاءَا وإلى الآن لم أرك، شعرت بحزن شديد بكسرة خاطر بعد طول الانتظار لم يبقَ سوى أثرك وملامحك البسيطة بمخيلتي، أقلعت إلى المنزل وأنا حزينة جداً بدئت ابكي بشوارع البلدة إلى أن وصلت المنزل مسحت دموعي وتحضرت بأن أكون بأجمل المنظر حتى لا ينتبه أحد إلى دموعي وحزني، ألتم أولاد أخواتي وهم ينتظرون أن أحضر لهم المأكولات الشهية لكن من شدتي تفكيري بك ودهشتي بالذي حصل نسيت، لم أتحمل أن انظر إليهم وهم منزعجون مني فذهبت مرة أخرى لأحضر لهم وأحضرت ما لذا وطاب من الطعام.

في نفس الليلة كنت أجلس بغرفتي وأفكر بالذي حدث ولماذا إلى الآن لم يرد على مكالماتي الهاتفية وإذ بوالدي ينادي بصوتِ عال تعالي يا سمر لقد جاء أشخاص ليطلبوا يدكِ، أحسست بأن هذا الخبر قطع قلبي إلى قطع صغيرة لكن لا أستطيع أن أقول لوالدي أيا كلمة، جهزت نفسي ودخلت لأستقبل الضيوف وهنا كانت الصدمة، حبيب القلب والعمر الذي كنت قبل دقيقة أفكر لماذا لم يرد على مكالماتي ولماذا لم أجده، الآن هو وعائلته في بيتنا حتى أصبح زوجة له خفقات فؤادي ملأت الكون بأكمله.

جاء ليمسح تعب قلبي ليعيد ابتسامة جديدة لحياتي وها أنا اليوم ملكة تضع فوق رأسها تاج حبنا أنا التي سيطرت على قلبه وسكنته، أصبح اسمي على اسمه بعقد القرآن، ارتدي فستان زفافنا وبيدي ورود وباليد الأخرى تزينت يدي بخاتم السعادة والمودة، وها نحن زوجان بشرع الله وبسنة رسول الله سعيدين، حياتنا الآن مليئة بسعادة وفرح أبدي لا حزنا قريبا منا ولا فراق.

بيان ضياء

أنين الحب

كَانَت تستعيد ذكرياتها تَحْتَ الشَّجَرَةِ ذَاتِهَا الّتِي حفَرَ فَوْقَهَا حرفيهما، مُرَاهِق قَلْبِه شَابَّةٌ تَصَرُّفَاتُه، عَاشِقٌ طَبْعَه وَهِيَ هِيَ الْمُرَاهَقَة وَالشَّبَاب وَالْعِشْق الْبَحْت، كَانُوا يتناقلون الْكَلِمَات كَمَا نتناقل نَحْن الْأَنْفَاس، حُبّهمَا يَتَنَفَّس حِين يَصِلان، وَحِين الْهَجْر يَمْرَض الْفُؤَاد فَلَا دَوَاءَ لَهُ سِوَى الْحَبِيب، تَرَكَهَا لَهُ مُسْتَقْبَل زَاهِر مِنْ دُونِهَا وَرِزْق وَفِير. هِيَ لَا تَتْرُكُ الْبِلَاد وَهُوَ مَطْبُوعٌ بِطَبْع الرجالَ. غَدَّارٌ أَنانِيٌّ يُعْطِي أَدْنَى مَا يَأْخُذ، كَانَت تَدْفِن كُلّ شَيْءٍ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، عَزمَت عَلَى أَنَّ تَمْضِيَ بَعْدَ أَنْ تُكَفّن الْمَاضِي تَحت جذُور حرفيهما، قَصْرُ أحلامهما، هُوَ الْآنَ فِي الطَّائِرَة حَتْمًا، حَتْمًا.

عدت عَن نَافِذَة التَّذَاكِر، ظننتني قَد تخليت عنكِ، لَكِنَّنِي عُدت، كُنْت أَقْرَأُ رِسَالَتَك الْأَخِيرَة الَّتِي كتبتِ لِي فِيهَا:

سَعِيدَة يَا رائد أَنْ جَعَلْتنِي انحني، وَمَا عَاذ اللَّه أَنْ انحني لِسِوَاه، ذَلَلْت كبريائي، أَنْتَ قَدْ هزمتني، ضَعِيفَةٌ أَنَا فِي حَضْرَتِك، لَا اِمْتَلَكَ أيَّة قدرة، هَزِيلٌ هُو قَلْبِي، وَإِن النَّصْر فِي حَضرَتْك هَزِيمَة. لَا أَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ قَلْبِي أَنْ يَتَغَلَّب عَلَيْك، مَعَ أَنَّهُ يَقْدِر؛ لِأَنّ هزيمتي فِي حضرتك نَصْر مبطن، وإن بِطَانَةٌ الصِّدْق وَالْإِخْلَاص وَالْوَفَاء وَالتَّعَفُّف وَالتَّقْوَى هِي الْأَصْلَح والأفلح، أَنْتَ تَعْلَمُ يَا حَبِيبِي الْغَادِر إِنَّنِي قَدْ صُنْت وَمَا خُنْت، وَإِنَّنِي قدَّرت وشكرت وَإِنَّنِي لَسْت مِنْ فتيات هَذَا الزَّمَانِ السَّافِل وَإِنَّنِي فِي حُبُّك تخطيت سِنِينَا عَلَى عُمْرِي. لَكِن هَنِيئًا لَك مَا فَعَلْت بِي، هَنِيئًا لَك أَنْ جَعَلْتنِي أَخْشَعَ لِلَّهِ وَأَتَضَرَّع. هَنِيئًا أَن قربتني بضعفي مِنْ رَبِّي، يَكْفِينِي أَنِّي أَسْجُد كُلَّ يَوْمٍ وَأَدْعُو لَك، أُكْرِهك يَا حَبِيبِي، كَانَت رِسَالَتَك تضحكني تبكيني، كَانَت صَرَخَات الْوَجْد تَنْطَلِق مِنْ بَيْنِ السُّطُورِ، كَان عِطرَك يَخْتَرِق مَخَازِن الرُّجُولَة فِي جعبتي، كَانَت وردتك الْحَمْرَاء تنغرس لتزهر فِي رباعين قَلْبِي، كُنْت ازْدَاد رُجُولَة لَا ذُكُورَة كُلَّمَا تَأَمَّلْت الرِّسَالَة،

إِنَّـهَا لَيْسَتْ وَرَقًا وَحُرُوف، بَلْ هِيَ أُنْثَى، أُنْثَى كَامِلَة مُتَكَامِلَةٌ، تغازلني، تستثيرني عَن فِطْرَتِي. فعلتِ بِي كلّ هَذَا بكلماتك فِي رِسَالَة وَرُقَيّة فَقَط مَنْ أَنْتَ يَا بَرَاء؟!

قَرَّرْت الْعَوْدَة قَبْلَ أَنْ أَقْرَأَ الرِّسَالَة بِنِصْف سَاعَة عَلَى الْأَقَلّ، مَا أَعْلَمْتُك عَنْ يَوْمِ رحيلي، تَركتُك قَبْلَ شَهْرٍ تلملمين أكفاني وتشعلين بذكرياتي حَطَب الْقَهْر، شَهْر لِلَمْلَمَة أنقاض سِنِينَ مِنَ الْمِيعَاد وَالْحُبّ يَكْفِي أَلَيْسَ كَذَلِك؟!

مَا أَعْلَمْتُك بِسَاعَة عودتي إِلَى حَجَرِ الذِّكْرَيَات، إِلَى بَيْنِ يَدَيْكِ، كان صَوْتَكِ هُو الصَّدَى الْوَحِيد القابع فِي رُوحِي يهزني كُلَّمَا شَعَرْت بِالغُرْبَة، وحِصْني الْوَحِيد ومحاربي الشّجَاعُ الّذِي أَتَجَرَّع بِهِ ضِدٌّ مَعَاقِل اَلْحَنِين الْهَارِبِ مِنْ بَيْنِ بَرَاثِن عشقنا.

أَنْت أعدتني، ُدت إِلَيْك بِأَمْرٍ مِنْ قَلْبِك الْمَلِيء بالعتاب، كَان صَوْتًا مِنْ عَلَى شِبَاكِ التَّذَاكِرِ يَقُولُ لِي: ستقطع تَذْكرة لِمَوْتِهَا بِسَكْتَة قَلْبِيَّة بَدَلًا مِنْ تَذْكِرَة لباريس، تركت فَرَنْسَا قَبْلَ أَنْ أدوس أرضها، حُلْمِي وَمَكَان خبزي وَكَفَاف يَومِي ولقمة الْعَيْش، وَعُدْتُ للقمة الْقَلْب وكَفاف العاطفة، إِنَّك تعشقيني لِهَذَا عدت!

يا صَاحِب اَلْوِدّ وَالْفُؤَاد رِفْقًا بالحال، كفى هَجْرًا يَا صَاحِبِي فَإِن الْبُعْد قَد طال، كفى فَإِنَّ حَالِيَ يَزِيد الْمُطَّلِعين حَيْرَة وَسُؤَال، كفى بِرَبّك فَإِن الْبُعْد وَالصَّدّ قَتَلَ قَتَّال .

كُنْتِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ تِلْك، بحجابك الَّذِي أضناني مَا تَحْتَهُ، ذَاكَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ ثُمَّ أَنْتِ عَلَيَّ رُؤْيَتُه، كُنْتِ ترسميننني، تخطيت الْحُدُود الدَّوْلِيَّة والعاطفية، ضيعتنا شَهِدَتْ عَلَى حقارتي، فَأَنَا الرَّجُل اَلشَّرْقِيّ السَّافِل الَّذِي لَمْ يَفِي بِوَعْدِهِ عَلَى مَحْمَلِ الشَّرَف. فَصَار مَحْمَلُ الحُبّ غَيْر مُتَّسِعٍ لِي، هَا أَنَا أَسْأَلُكِ ذَات السُّؤَال الَّذِي سألتكِ إيَّاه مُسْبَقاً وأجبتني أَن تقولِ لِي: يا سَكَنِي

حبيبتي مَا هُوَ الْحَبُّ؟!

أجَابَتْهُ بِكَلِمَات مَا تَرَكَتْ لَهُ شَكٌّ أَنَّهُ رَجُلٌ بَاعَ مَعَان الرُّجُولَة، وَهِيَ قَدْ اشْتَرَتْه بِذُكُورَتِه، بفحولة السَّيِّئَات فِيه، اشْتَرَتْه كَيْف كان

أَجَابَتْهُ تَطْرُق عَلَى الْحَائِطِ الْوَحِيد الثَّابِت المتبقي فِي قَلْبِهِ اَلْمَخْلُوع .

أَتَعْرِفُ مَا هُوَ الْحُبُّ يَا حبيبي . . .؟

الْحُبّ هُو طِفْل وَجَدْنَاه عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ عَيْنَاهُ تستغيثانِ، يقول: رَبِّنِي

حَمَلْنَاه وربيناه ... لَكِن، لَم نُحْسِن تَرْبِيَتَه، وَعِنْدَمَا كَبُرَ وَشَبَّ،عَقَّنا .

دُعَاءٌ العوايشة

فرصةٌ لكَ من نفسك

" لِما عَشقته "
أجدُ في نفسي حيرةً لمّا أغرقتُ بعينيكَ تائهتاً!
إنّي اجزتُ العِشق بالعشقَ
ف أنا وطن ضعيف فَ احتَلَتَني بِقوّةِ عشقكَ العظيم
فنشرتُ دائُك في شعبٍ ذاتي
حتى اصبتُ دائُكَ فَعشِقتك
أحببتُ ذلكَ الداءَ لا أودّ الشفاء
إنّي احيّيتُ بكَ وطناً ضعيف حتى اتاه حاكم اخرجهُ من ذلك الضعف
ف انجزت بكَ حضارتي العريقة حتى اعتدتُ بك موطن
يحمل راية الأمان يعلوها شعار " اكتفيتُ بكَ عشقا وافيا"
وضعت بين يديك عُهودي ووَعدي
انتَ يا سيدي في العشقِ استوليت بفكري لكَ
مُدين لي بشوقِ ليالٍ في ظلِّ ظلام يأتي نورك لي
مستبشراً يوم اللقاءِ
فما بتُ ليلاً إلا في أمل وَعدُك
وَثقتُ بِك وما زلت وحتى الفَناء

فأنا بك احيى موطن يأس يزهو بأملٍ ليومِ غد
انا على قيد وَعدك أتأمل مستقبلي بجانبك
سعادتي تكتمل بِجوارك
أجد تِلك الطمأنينة في عَينيك

أغفو على همساتِ صَوتك!
اصحو محتضنتاً هاتفي
تدور في فكري گ نسمات هواء التي من حولي
هذا شعور يُغنيني عَن ألف سعادة كونية عن امتِلاك عالم

بأكمله

بثقة ربي اكتفي أنني اطمأنُّ لوجودكَ معِ احيى أن أكون

أسعد الخُلق

بِوعدك وأنا واثقة بخُطاي مَعكَ

سأبقى اجري خلف حلمي يوم لقاك

إياك وَاليأس مهما بَعدتَ وَطالتِ المَسافات هناك لقاء

زينب عدي دوهان

لقائي بك

عِندَ أولَ لِقاء جَعلتَ قلبي يُصبح مُلكُكَ، عند أوَل كلِمة جَعلتَ قلبي يَنبُض لك، عند أول ضمه جعلتَ ضلوعي تتَورَّدُ بك، وبعد كُلّ هذا الحب رحلت من غير وَداع، تركتَ حُبّي وحُبُّكَ رواية يُخلدّها التّاريخ، جعلتَني أغرق بالحزن والاكتئاب جعلتني جسَد بِلا روح عِندَما نسيت روحي عندك جعلتني بلا قلب عندما حَررّتَ قلبي من بين قفصهِ، جعلتني أمرأه تكره الحب، عند ذهابك جعلتني أمزق نفسي من وراء غيابك جعلتني وحيدة بلا أخ بلا صديق عندما أخذت كل الصفات التي دوّنتها باسمك؛ ولكن الآن ما فائدة الكلمات عندَ رحيلك، هل ستعود لو كتبت لك؟ هل ستعود لو تحدثت عنكَ لكل المارّة، هل ستعود لو أحببتك من جديد هل ستعود أخبرني؟ استوليّتَ على قلبي ومن دون إنذار، غادرتَ كعجوز قضى بقية حياتهُ في دار العجزة بسبب ولدهِ العاق استوليت على بالسعادة والحب والفرح وعند رحيلك، كيف أستعيد فرحي وسعادتي من غيرك كيف قل لي كيف؟! كنت سعادتي وفرحي، دائي ودوائي، قوتي وصمودي، كنتَ بمثابة كلّ أشيائي التي كنت أفتقدها بجوارك أحببتها من أجلك أنت من علمني السعادة والصمود والتفاؤل لماذا تركتني طالما علمتني إيّاهم؟ أرجوك عُد وعلمني كيف أصمد وأكافح هذا العالم القبيح بقوّة، عُد وعلمني السعادة عند الحزن والفرح عند الاكتئاب والقوة عند الضعف والأمل عند اليأس والضحكة عند العبوس.

عد وعلّمني كيف أشفى مِنك وأعد شابّة طبيعية طفلة، عد وعلمني كيف أكون بخير عند رحيل من أحب، عُد وعلمني وأعدك بأن أنساك وأتركك ترحل للأبد أرجوك؟ أعدك بأن أتركك عند تعلّمي كل شيء أعدك بأن أدعك تذهب عن مللي منك أعدك بأن أكرهك عندما تقسى وتغضب علي أعدك بأن لا أتعلق بك لحد الجنون أعدك بأن أتركك تذهب متى تريد أعدك!؟

حنين فوزي الأسدي

زِمام الأفئِدة

للذين أمسكوا بزِمام أفئِدَتنا فأحكموا قيدها، ثمّ خاطوا أنفسهم بداخلنا وأصبحوا هم الحياةُ ونحن على قيدهم، أصبحوا ينظرون إلى وجدانِنا كأنه صخرٌ بازلتي خَرج من باطن الأرض، توجوا أنفسهم اَلرَّبّ الأعلى على شعورنا، فأصبحوا يشدّون الوِثاقَ على قلوبنا متى ما شاءوا غير أبهين بدموع مُقلتينا لعلّهم تعلموا كيف يُمكنون السرجَ جيداً على مَهْره قلوبنا، أصبحوا أوجاعنا فنحن نرجو الله يومياً ألا تحدث معضلةٌ تشدق سراجهم على أفئدتنا لقد أُرهقنا نتمنى السلامَ من اللهَ دائماً، أصبحنا ندعو فقط لأيام تَمر ولا تَضرْ. أينَ لقائُنا وإن كان هذا الحُبّ المفرط فينا ...! كيفَ ونحن لا نشكو لله خوفاً على أعمارهم غير أبهين بحرقةِ قلوبنا ولا ب الآمن كسروا القواريرَ يا الله، آلمونا يا خالقي الأعلى لا نسألك شيءٌ سواء رحمتهم بنا، لا نُريد بدائلَهم يا الله بل نريدهم ولكنْ بلا قسوة هذه المرة.

_ لا نريدُ التخبط بِأنيننا كَتِلك الفائتة، أقدارٌ لطيفة يا إلهي تُنسينا عَلقمَ الفائِت، فنحنُ نأبى بالبديل.

مريم أبو حمد

همس القلوب

ماذا لو عَرَجتْ روحي إلى سماءِ حُبِك.

أتراني ألقاك بعد كلّ هذا البعد؟

كم أشتاقُ ليحملكَ قلبي

وأتوق أن أُمسك بالحياة بين أصابِعك.

إنّ المس وجودي بينَ ثنايا روحك، وأحملكَ في ذكر أي في حدّة صوتي وفي بقايا عِطري وبين دُعائي.

إنّي أهرب مِنك إليك، وآتيك بكلّ أحلامي وأعود منك وبعضك معي.

دعني أنهل السماءَ بين كفيك والنورَ من عينيك، وأصافح قلبك حتى الأمس السماء

لملِم شُتاتَ نبضي وسعيراً أشتعل في صدري.

آه وآه لو تدري

لوعةَ قلبي وطول صبري

سناء جهاد الدليمي

نَبْضُ القُلوب

مَاذا لو عَرَجتْ رُوحي إلى سماءِ حُبِكَ؟.

أَتَرَانِي ألقَاكَ بَعدَ كُلِّ هَذا الُبعد؟

كَمْ أَشتاقُ لِيحمِلَكَ قَلْبِي،

وَأَتوقُ أَنْ أُمْسِكَ بِالحياةِ بَينَ أصابِعك.

أَنْ أَلْمِسَ وُجُودِي بَيْنَ ثَنَايا رُوحَكَ، وَأَحمِلُكَ في ذِكْرَايَ فِي حِدَّةِ صَوْتِي وَفِي بقايا عُطْرِي وبَيْنَ دُعَائِي.

أَنْ أَهْرُبَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَآتِيكَ بِكُلِّ أَحلَامِي وَأَعُودُ مِنْكَ وَبَعضَكَ مَعِي

دَعْنِي أَنْهَلُ السَّماءَ مِنْ كَفَيْكَ وَالنُّورُ مِنْ عَيْنَيْكَ وَأُصَافِحُ قَلْبَكَ حتَّى أُلَامِسَ السَّماء.

لَمْلِمْ شِتَاتَ نَبْضِي، وَسَعِيرًا أَشْتَعِلُ فِي صَدْرِي.

آهٍ وَآهٍ لَوْ تَدْرِي

لَوْعَةَ قَلْبِي وَطُولَ صَبرِي.

شَهْرَزاد

في قلبي وطن

هناك في قراره الذاكرة، في طيات القلب تعيش كلمة اسمها وطن،

الواو: -ساحر الوجنتين

الطاء: -طيب القلب

النون: -نعومة ووقار

الكلمة من ثلاثة حروف لكن العشق الذي يدور في رحالي يفوق كل الحروف

أحبك، أحبك هكذا أردد مع ذاتي لتسمعي أيتها الكلمة الراقدة في الوقتين وخيالك في المقلتين يا بلادي

دعيني أتغزل بشروق شمسك الهادئ واحمرار شفقك وجمال ديجور ظلمتك ورائحة نسيم الربيع فيك وكأنه عبير يُسرَّح وجنتي ويضفي عليها جمالا زهرياً.

كل ليلٍ أستلقي على فراشي وفي مخيلتي أنتِ يا بلادي أرسمك بأناملي الوثيرتين بلوحة في الهواء لا يمسكها جدران أو عامود،

هل تعلمين يا بلادي لماذا أعشقك ؟!

قد يكون لا تعلمين لكن أعشقك وليس فقط أحبك، فيكِ أدركت العطاء، فيكِ أحببتُ فيروز وتراتيل الموسيقا وزقزقة العصافير صباحا لأسترق منهم الغزل وأبوحُ لكِ،

فيكِ أدركت أن كوب القهوة واحتساءه أكثر جمالا في الصباح وهناك الكثير دعتني أعشقك، إن سألوني عنكِ يا بلادي سأكتفي بذكر بغداد وسحر الشدا في شارع المتنبي الذي يخبئ في كتيباته عبير الحلق، وإن سألوني عنكِ يا بلادي سأكتفي بذكر كوردستان والجمال الذي تتباهى به، إن قالوا ما هذا الوصف سأجيبهم وصف العاشق للمعشوق، هكذا أنتِ في قلبي يا بلادي.

أسماء ياسين

مُدّ يديك إلي بالوِدّ

ضَع على شَعْرِي طوقٌ من الوَرد

حَدّثني كيف كُنت في البُعد

هلّ اشتقت؟

أم مضى عليك اَلشِّتَاء دون لسعة بَرد

فتسقي مشاعري وحين تراك تُثمِر

لعينيك أرنو بين الحدّ والحدّ

إياك أشدو

إياك أغدو

عصفورةٌ أنا على أغصانك تنط وتُنشِد

رَبَت أشجار روحي تبحث عن دروبك

بين الدرب والدرب يولَد بين كفيّ الغَد

ويطول فغيبك، ويسهو شروقك

وأغفو أنا على جمر دربٍ مُعبّد

إليك سلّمت تلابيب روحي

فخُذها وداوي بقايا جروحي

خُذ مِنّي ما شِئت وأعطني وَعد

تبكيك. تبكيك كُل الوعود

وتضرب حياتي هزيم الرعود

وأبكيك أنا كطائر مُغرِّد

في حديقة بيتي، مَشْتَل وَرد

يهفو في ربيعه لنعيم لقاك

وأنت تُحدثُني عن سنين بُعدك

وتمد يديك إليّ بالوِد

حسناء عدي دوهان

أُحب الحياة

حياتي مليئة بالأشياء المُثيرة للشوق جداً، هي مُملة ومُرهقة لبعض الناس، لكن عندما ننظُر للأشياء بِحُب يتغير كُل شيء، يتحول السواد الحالِك إلى بياضٌ ناصع، إذا جعلتَ نفسك نابض

بالجمال فتجعل الحُب قريب من ذاتك، حُب أُمك حُب أبيك حُب الأصدقاء، كُل شيء مُتعلق بالحُب فهو جميلٌ جداً، فحُب الأُم يُشع بين نبضات القلب نوتة من المُوسيقى الرقيقة، وحُب الأب يجعلكَ قوياً لا أحد يستطيع كسرك، وحُب الأصدقاء يجعلك شخصاً واثقاً من نفسه يُحِبّ وجوده الآخرين في الوسط دائماً، لولا وجود الحُب لما كان هناك حياة، فالحُب طاقة تولد الإيجابية باستمرار واستمرارية لا تنقطع أبداً، عند تواجد الحُب والطاقة الإيجابية هنا نجد السعادة التي تغمُركَ بأحضانها ولا تريد إفلاتها أنت أبدا، لما لا نكون محبين لبعض ولا نجعل البغضاء بيننا.

أهناك من يُمكنهُ خلق الحُب بعدَ الآن؟

أي مكن بعث الحب والطاقة الإيجابية بقلوب الناس؟

فلننتظر دقائق قبل الجواب.

بتول إعمر

سَاحرةُ القَلبِ

تاهَ في تِلكَ الأثناءِ وهو يفكّرُ كم أنَّ الحياةَ ظالِمَةٌ، إذ أَنَّها تجعَلُ في قَلبِكَ ما يستحيل أَن يَكونَ لك. حدَّثَ ذاتَهُ قائلاً: أتعلمين؟! إنكِ روايتي التي جَعلَتني رغماً عني أؤمن بها وأُشركُ بوجودهن، جعلتِ مني مطيعاً لدقات قلبكِ التي تنبض ألف ابتسامةٍ في الثانية الواحدة. إنني أضعف من أن أحتمل أسراً لا أقوَ على الانفكاك

منهُ، عيناكِ...ضحكاتكِ...خطواتكِ جعلتها في أيامي مُعَذَّبَة لا حل لعقدتها سواكِ.....قد كنتِ حتماً تلك الخيالات التي قد كتبتها منذ الصغر، ولم أصدق حين حصلت على مر الدهر، فلربما كانت أجمل الأقدار بل أقداري يا حروف قصتي التي تزيدني فرحاً وبهجةً يوماً بعد يوم، وتزيدني كآبةً بابتعادها ولو لبرهة يا عقدتي الجميلة التي زادت قلبي حيرة ووصلت حدها فيه إلى ذروتها. أنتِ لي في فصلكِ الأول والعاشرُ والأخير، ليس خياراً بل لعنة جميلة حلت على منذ اَلْوِلَادَة يا ناراً آتت على قلبي كلَّهُ ولم تُبْقِ لي منه شيئاً، خَطِّي بيديكِ نهاية عالمي فلم يعد يجذبني شيئاً سواكِ. ومُدّي إليّ أنامِلُكِ واتركي روايتي حبيسةً في قلبي بين ضِلْعِي ها هنا واعلمي، إنَّ الذُّبولَ في حقّ هاتينِ العينينِ، جُرمٌ وحرام، فلا يليقُ بِبريقِ سماءِ قمريهما سِوى الفرحِ والسّلام، أَزيلي عنها شبحَ كُلّ حُزنٍ، ففي ضِحْكَاتك وُدّ ووئام وَأَزْهَرِيّ بِهاتين المُقلَتينِ وتَمعَّني الكونَ بهيام فَلا مَعبود إلّا اللهَ، ولا جميلَةَ إلّا أَنتِ، أرهَقتِني يا قَلبُ فتعالي في وقتٍ تهزِمُ فيه آمالُنا تلكَ المخاوف وتُصبحُ فيه كذبتُنا حقيقة، تشرقُ شمسُنا فيه وَيَتَوَقَّف المطر... في وقتٍ تطمئنُ فيه نفوسُنا، تعالي في وقتٍ أهزِمُ فيه خَيباتي الكَثيرة وأرممُ فيه جُدرانَ قَلبي الرَّقيقة، لأرى عَينيكِ فَتُمحى آلامي العميقة. تعالي في وقتٍ تُداهمينَ فيه ساعاتِ قلبي الأخيرة...

وأسري ما شئت منها، بعَذبِ صوتكِ ويداكِ الصغيرة، وعانِقي أيامي وآمالي الكَبيرة، تعالي في وقتٍ، لا تَكونين فيه إلَّا حقيقة، وتركيني صواباً أو خَطيئة، وليَهرُب الدَّهرُ يوماً، لتُخفي هزائِمي الأليمة، تعالي في وَقتٍ. أَنتِ فيهِ، لا غَيرُكِ الحَقيقة، لقد خشيتُ دوماً أن أقع في هالتها أن أرى في تفاصيلها ما لا عين رأت، أن تمر ثوان الدقائق التي لا تكون معي فيها بثقل كبير، ألا يكفيني ذلك القدر من الهواء لأتنفس إن لم تكن معي. والا تقدر تلك

النسمات الباردة على أن تكون ثلجاً لنيران صدري، إنها قصيدتي وسطرها المائة والثمانون، وكلمتها الأخيرة منها آهاتُ طريقي. وآياتُ وجودي إنها القلبُ كلما إشراب للحياة وبريق عيناي كلما ولد الأمل مبسَمُها ذلك الحلمُ البعيد وقُربُها شوقي وساعاتي التي انتظرتها كما الغريب وهمساتُ صوتها سكراتُ قلبي المتصاعدة كم تهتُ برونقها فقد كانت تُشبِهُ الوَردَ فِي عِطرِه، وكأنَّ قَلبها قدْ صُنِعَ منَ الوُّدِ وجُبِلَتْ أَورِدَتُهُ بِالحُبِّ ودَقاتِ قَلبِها تَنبِضُ في الثّانيَةِ أَلفَ حِسٍ مِن رِقّتِهِ، والّذي يَسري في عُروقِها شَهدٌ مُصّفى أَبهَرَ كُلَّ مَن رَآهُ بِهِ، وكأنّ قامَتَها كالسّيفِ تُصيبُ قَتلاً أَو جُرحاً لا استهتار فِيهِ وكأَنّ عَينيها أَجمَلُ الأقدارِ والويلُ لِكُلِّ مَنْ لَم يُغرَم بِهِ. وكأنّها قَمَرٌ قَدْ فَتَن أَوقَعَ وأَسَرَ كُلَّ من قَدْ مَرَّ بِهِ لا تسألني عنها إنْ نَظَرَتْ إليكَ ستشعرُ أَنَّ الأَرضَ قَدْ صارَتْ رَبيعاً، لمْ تَكُن عَيناها عاديّتان، كانَتا أَشبَهُ ببحرٍ يَستَفزُّكَ للغَرَق الموتُ في النَّجاةِ منه، والحياةُ في الوقوعِ فيه لَمْ تَكُن فتاةً عاديّة كانَت حياةً بكُلِّ ما فيها. قَدْ تَراها وتَظُنُّ في بدايةِ الأمرِ أَنَّها كذلك. لكنّكَ بعدَ الدقيقةِ الأولى، ستَفهَمُ أَنّ لحُسنِها سِحراً، لا مفرّ منهُ ولا مهرَبْ. واحذر أن تُمعِنَ النّظرَ فيه، أو أن تسمعَ تراتيلَ صَوتِها المُتناغمة؛ حينها لن أَضمنَ لَكَ سوى الوقوعَ في بِئرِ حُبِّها العميق، وعندئذٍ لا رَجعَةَ لقَلبِكْ. فإن أثارت انتباهك يوماً ولم تَستَطع إبعاد عينيكَ عنها، حينها ستبدأ حدقتا عينيك بالاتساع، وقلبك سيُحشرُ في تسارع لا متناهٍ. حذار أن تلتفت، لا مخرجَ لكَ حينها إن في قوامها طبيعتها. ونظرتها جاذبية خاصة، من يقع بين حبالها لا ينجو، وفي منطوقها لغز يستدرجك نحو قاع الفضول الذي لا نهاية ولا حل له، ستعلو وتعلو ثم لا تجد لها سبيلاً. قد تضطرب أنفاسك، عليك حينئذ باللامبالاة، ولا تجعل دقات قلبك تتراقص فرحاً فمصير أفراحها غير معلوم. اكتف بتوثيق ما قد رأيت، ستحاول جاهداً أن تستعلم سر أمرها، لكنك ستفشل، إنها بعمق العمق ذاته، ستثير محاولات فضولك الدؤوبة لحظة وتنسيك أمرها لحظة أخرى.

ستجعلك تهرب من التفكير إلى التمعن فيها ستستيقن أنها جحيمك وجنتك خطؤك وصوابك عقلك وجنونك وما زالَ الوقتُ باكراً كي تفكر بِأن تقترب فالطريقُ مُغلقة ثُمَّ كُفَّ عن التمعُّن فيها فالقرب منها لم يَكنْ سوى خَيال. ولا قوة تكفي لِجعلها تلتفت.

علا عز الدين دواغرة.

ملاذي

كلما حدثتكَ أزداد جمالكَ جمال، لا أعلم ما هو سر بريقُ عينيك، ف أنا الآن أحتاجُكَ بالفعل!

أرغبُ بالصمودِ أمامكَ، حَيرتَني وأحتِرتُ بك، حادثتني وغرقتُ بلذة حديثك، ومن ثم نقشتُ أسمك على أوردتي، استملكتَ فُؤادي، فأهديتُكَ روحي، ثُمّ أسميتكَ عُمري، لطالما تمنيتُ الغرق بعمق تفاصيل وجهكَ الحسناء، لطالما أردتُكَ أن تبقى بجانبي، انظر لي ودع عالمنا يزفنا فرحًا، أجعل يدكَ تلامس يدي، أترك لي وردةً من رائحةِ عطرك، َ لأستنشق منها أنفاسي الأخيرة، دعني أبحر في صدى ضحكاتكَ فَفيها أستعيد وعي، َ وزماني الذي فُنيَ منذُ زمن! حادثني لِيعم الهدوء في داخلي، لتتوقف أوجاع قلبي.

عانقني لتُزهرَ رُوحي، لتتجدد وِصال أشلائي، ليتركني سواد الذي يعمُني، ولكي تبرد نيران قفصي الصدري "فَأنتَ" نورًا ينيرُ درب حياتي وأنتَ زهرٌ يزينُ أوردتي.

أحرفك كطفلةٍ غافيةٍ على صدر والدها، كمطرٍ تهاطلَ على أرضٍ فأحياها، وكهاويةٍ لا جسدٌ يسكنها، ولا ماءٌ يغسل غبارُ أرضها، ولا ريحٌ تحملُ رمادها، "غاصَ عالمي فديةً للقاء" "انحلت أوجاع قلبي في يَمّ مبسمك" "سكنت عينيك بداخل مَحْبَسَة قفصي الصدري، وأعدك بأنني لن أدع فَكُ أسيرهن يحدثُ يومًا"، واظبتُ بصورتك الإلكترونية ليتها تحمل أيامنا وتهدف بلقائنا، عساكَ يومًا تأتِ حينها سأرمي فُتات جسدي لتتحد في ظلك حينها لن أبتعد عنك سأروي قلبي بِبُهجةِ كلماتكَ.

مرام محمد سليمان

أَوْصَلَك بماذا؟

هل تريد منّي وصف تفاصيلك التي بعزقه ملامحي خجلاً؟

حسناً يا عزيزي سأخبرك بما حدث لي منذ رؤيتك، تشردت أفكاري وعجِزت حروفي عندما تحرّكت أهداب عيونك نحوي، عيونك التي لون قزحيّتها بنورِ الشمس تصفى كالنعناع بالعسل المصفى، وعذوبة صوتك وتفاصيل كلامك كأشعار نزار قباني، فجميع أحاديثك لطيفة جداً حتى لو كانت أنفاس فقط، تقول لي إنني ليس لدي القدرة على دقة الملاحظة، حقاً أنني كذلك لكن مع الجميع ولست معك، ودليل على ذلك اتجاه شعرك بالمقابلة الأولى بيننا لم يكن بنفس الاتجاه بالمقابلة الثانية، أعرف الآن أنك تبتسم علي كلامي ، ابتسامك أعجوبتي الثامنة وخصوصاً عندما تخرج

من قلبك دون أي مقدمات، فأنت كالماء منك الحياة ومنك الغرق، فخير الأمور ملامحك، فيا خالق الملامح سبحانك.

صفاء مصطفى البطوش

اعتراف

أصغِ إليَّ جيداً

من المخجل أن أخبرك بذلك، ويؤسفني أن أكتب هذا الأمر كنوع من تفريغ ما في جعبتي من سعال الاشتياق العتيق، وحمى الذكريات التي لازالت تتذبذب عند الحنين لك...

ثمة ما يدفعني للكبت ولكن وفي آن واحد رغبتي للبوح تعالت هذه المرة ،إلا أنني لست بارعة في كتابة كل هذه الفوضى بشكل مهذب ويسهل فهمه ولكن لا بأس سأكتب على أي حالة بالرغم من هَفَوَاتِي وأخطائي الإملائية ،واللغوية التي لا تحصى ولأتعد،

وبالرغم من كل ذلك ستبكي طوعاً في كل مرة تقرأ فيها حرف يؤلمك، ستبكي ربما ستشعر برجفة وأنت تقرأ النص لا إراديا وستدرك كم أنت أحمق على أفعالك، ستثور بداخلك أحاسيس كان من المفترض أن تخرج في الوقت الذي كنت فيها معك، ولكن من شدة ألم النص ستنضب ثورة من كلمات في جوفك ستحن، وتتألم، وترثي على حالك، ولكن ما نفع كل هذا بعد فوات الأوان...

حسناً؛ لقد أطلت في الحديث جداً، لك هذا الكلام وأرجو منك أن تفقه بما أقول.

قبل أن أرتطم بك في شارع القدر كنت شخص فارغ، فارغ من كل شيء، وحتى مني، ولكن هناك أمل صغير وحلم يرقص بداخلي بشكل هادئ إلا أنك خرجت بغثة وانتشى ذلك الحلم وتقلص الأمل حتى أصبح شيء يستحيل ولادته في داخلي...

كنت تعيسة بالرغم من كل ما أملك من أصدقاء وبالرغم من رسائل التي تصلني بشكل متكرر في مناسباتي إلا إنني كنت تعيس بالفطرة.

كنت أتصنع المسير بالرغم من قدرتي المعزولة على المشي ومع ذلك إنني أمشي بروح مفقودة الأمل...

وفجأة ظهرت أنت هناك على حافة القدر وتبعثرت كل ما أملك أمامك سرقت كل شيء كنت أود أن أخبئه إلا أنك سارق ماهر يجيد السرقة كل ما يتعلق بالمشاعر،

وهكذا افلستني من كل شعور ورحلت وكأن القدر لم يجمعني بك يوما.

سمية أبو بكر كوري

الحب قارعة الانتظار

طيلة أيام عمري كنت أنتظر تتدهوري بالحب. أنا أقع بحب شخص عظيماً مثلك، هذا الوقوع الوحيد الذي يستحق التجربة. أول تَلاقٍ لنا كان يشابه روح القلب، أنعشته وأيقظته وكأنه وَضْع حديثا. كانت مصادفة مدهشة، كأن التقى القمر بالشمس في ذات الحين. بدأ القمر بالحديث لي وبَهَرت بشعوري ذاك، ولأول مرة أراد قلبي أن يحتضن قلب آخرا. بعيانك العسليتين واشتعال قلبك بالسلام اطمأنت. كنت أخاف خوض هذا التجربة، لأن قلبي

يستحق الأفضل والدائم لي. سحرني تمويجًاً شعره الأسود الذي يتلألأ بأمواجَ ساحرة، رائحة عطرك باتت كالأكسجين استنشق. أغرمت بشخصيته المعطاة وعقله المفكر الذي سرق عقلي وأفكاري وبات العقل يأمر الذاكرة بتخزين تفاصيله. تلك السرقة باتت محرمة لأنه لم يطرق باب قلبي بلا اقتحمه دون إذن وأصبحت جميع شبابيكِ الدموية تنقل حروف اسمه المعسول. أرغب أنا أدرس تفاصيله الكيميائية التي تعالج قلبي، وتفاعل كروموسوماته معي ليتحد حبنا. آه يا صانع الدواء أنا سقيمةٌ بعشقك ألن تمنحني قبلة لتعود عافيتي.

ها أنا الآن بجانبه وفي أحضانه ويغازلني بنظراته وكأنني أعظم انتصاراه التي نالها. كم أنا محظوظة حتى حظيت بك.

يغازلني قائلا: أنت كالبحر جميلة وهادئة وإذا غرتِ أصبتني بأمواج عميقة ثائرة. قلبا واحد لا يتسع بحبي لك، فصرت كالأخطبوط ب ثلاثة قلوب من الهيام والهوى.

الحب هو التقاء روحين يجمعهما مفتاح القلب لا خَاتَم يوضع بالأصبع الذي بات مُوضَةٌ قديمة. لا تبحث عن الحب بل الحب سيوجدك كالإبرة في كومة قش. وإن أحببت لا تنسى أنت لنفسك صديقا وحبيبا، كن أنت.

لانا احمد

خيوط الحب

لِمن لا يعلم معنى أن تموت في سبيل شخصٍ أحببته.

الحُب هو خَيطٌ حساس، يستطيع الإفلات ويستطيع التمسك، الحُب هو خَيطٌ تتمسك به دون مللٍ لترى في عينيك انعكاس ذلك الحُب

أنظر في العيون وترى انعكاس مشاعرك في تلك العيون

لا تتكلم عن الحب، عش الحب وكأنه أول يومٍ تولد فيه وأخر يومٍ لك في تلك الحياة

عِشهُ كَما تُريد أنت ورفيق الدرب

أجعل كنون حُبك لمن يستحق فقط،

لا تسمح للحب بأن يصبح رماداً لا تستطيع تجميعه، ابق على حذر، كن حذراً فأنت بين يَدِي مشاعرك

وما أصعب الحب عندما تتعلق بالعادات ويذهب من تحب، تبقى الروح هاتفةٍ باسمه، تريد من كسر ذلك القلب الهش

أجعل من حُبك صَلبٌ لا ينصهر، إياك أن تتلاعب وأنت رهينةٌ للحب، عِش الحب لا تجعله يضعك كرهينة قد تصبح رماداً.

ما رأيك بأن تجعل قَلبي وعقلي مَليٌّ بِك؟

ما رأيك بأن نصبح طيوراً لا تهبط في يابسة الكراهية؟

ما رأيك بألا نخوض في حرب المشاعر؟

ونبقى كمحاربين سوياً نستطيع هزيمة جيوشٍ مسلحة بالشكوك والمشاعر الحاقدة؟

نَحن خُطة وضعها القدر لنا الإثنين، ويجب أن تحقق تلك الخطة، وتلك الخطة من أجمل الخطط التي وُضعت لي في سبيلك، في سبيل أن تبقى بجانبي ولي فقط، أكره مشاركتك بآخر، ف من يريد المشاركة ف هو أنا في حالةٍ أخرى.

سجى علي خليل أبو خل

ليلة مليئة بِك

همسٌ وموسيقى
ذِكْرَيَات تتأرجح
لحنٌ يتراقص بين سطور دفتري

قلبٌ يخفق لرنين ضحكاتك

أقف وللمرة الأولى!

عاجزة

عن نسيان لحظاتٍ جمعتني بك

ليلةً عانقتني بها

أتذكر حينها

كيف كانت ليلتي

قلبٌ بنبضاتٍ كقرع أجراس الكنيسة

سماءٌ مليئة بالنجومِ ووجهك

برغم بساطة اللقا

أرغب بالعودة

إلى حضنك الرحب ولمسات يديك

ولا أضمن لك يا حبيبي

عدم التمادي

فوسامتك ترغمني بالخروج عن طوري

تغريني

تستدعوني للتفكر، للتأمل

تدعوني بطريقةٍ رسمية

إلى ليلٍ يحمل لمسات يديك

رائحة عطرك الجذاب

ورقصةٌ بين يديك

تحيط بخصري

تحضني

وهمساتٌ وضحكات

ليلة مليئة بتفاصيلك أنت.

هبة أبو وردة

أعظم حب

لا شَك أنَّ أروَع شُعُور يَتَسللُ قُلوبنا شعور الحُب. ويَكمُنُ جَمالَ الحُب إنْ كانَ حباً متبادلاً؛ تُحِب وَتُحِبّ، فتَخَيل أنَّ هَذا الحُب بَينكَ وبَين إلاه!

تُحِب إلاه وَيُحِبّك هو أيضا. ما إنْ تَحزن تَفرُّ راكِضاً إلى حَبيبُك تُناجيه فَيراكَ حَزيناً فَيجبُر كسرَك. تَفرحُ فتذهَبُ إليه لِتَشكره فيزيدكَ مِن ذلكَ الفَرَح كأنكَ لمْ تحزَن قط!!

فقط لأنه يُحِبك. حُبُّ إلاه يَختَلفُ عَن أي حُبٍّ آخَر. حُبّ اَلْقُدُّوس حُبٌّ مُقَدَّس، حبٌّ تَتَنافس بهِ جَميعُ المَخلوقَات، حُباً منقحاً من الكَذبِ وَالدَّنَس، حُباً بَعيداً عن الخيانةِ والخيبات. حُباً طاهراً مخلصاً.

وكَي تَفوز بحُب إلاه عَلَيك أنْ تثبت ذَلِكَ بِطَاعَتِهِ بإتباعِ أوامِره بالابتعاد عمّا نهى عَنه. قالَ اللَّهُ تعالى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ...

يَنتَظرون الليل لِيَقِفُوا بين يديه بعيداً عَن اَلنَّاس، هكَذا أمامَ إلاه فَقط. يَشتَاقون إليه يوماً بعدَ يوم، يُريدُون رؤيتَه، يُريدون سماعَ صَوته. لكنَّ طَبيعَتهم لا تَحتمِل عَظَمَتُه لا تَحتمِل جَبَروته سُبحانه فَهو العَظيم ذو الجَلال، والجَديرُ بالذكرِ أنهُ يَعلَم أنَّ قُلُوبهم الصغيرة تَشتاقهُ فَيُكرِمَهم بِلقاءٍ في جَنَتْهُ لِقاء ليسَ كمثله لِقَاء.

سَنَلتَقي بإذنك يا حبيبَ قُلُوبنا.

ويبقى حُبّ إلاه أعظَم حُب

روان علي الخطيب

حاربت من أجلك

جميعهم قالوا لي: لا تستطيعين!

لا تقولي أنّكِ أحببته؛ قد يأتي يوم ولا ينجح هذا الحب، قد يفشل فشلًا ذريعًا، ويؤول بكِ الأمر إلى الجلوس على الأنقاض والرّماد

سيسخرُ النّاسُ منكِ حينها، وستزداد حالتكِ النّفسية سوءًا، حتى لو كنتِ تملكينَ المقدرة؛ فالرياح لا تجري دائمًا بما تشتهي

السفن، المرض يُفسد الحبّ، الهموم تُفسد الحبّ، الزمن يُفسد الحبّ، ولكن لا !!

ما قيمة أن أحب إذا لم أُدافع عن حبّي بكل الوسائل الممكنة ؟!

ذلك أنهم قد قالوا: في الحبّ والحرب ما من قوانين .... جمعوا الحبّ والحرب معًا، بيد أنّ الحبّ حربٌ في ذاته.

تصارع من أجل بقائه مستميتًا حتى لو عذّبك، لذلك، حاربتُ من أجلك!

هدفي في الحياة، حلمي ...

أنتظر ذلك اليوم الذي سأحقق فيه، سيكون يومًا رائعًا جِدًّا؛ لأنّ اليوم الذي يكون قلبيًّا محضًا يبقى له دائمًا باقٍ لا ينتهي !!

أنتَ الذي أَحْبَبْت، ولا أبغي سواك. حلمي: الطبّ ..

ليس طموحي طبّ الجراحة الجسدية فقط، أريد أن أساعد الجميع وأدخل الفرحة على قلوب الناس، أحبّك، ولن أتخلّى عنك لذلك؛ حاربتُ من أجلك !!

مريم أحمد الغرابية

حلمُ الفراشة

أخبرهُ يا قمري

عن شَوقي لهُ

أخبرهُ عن قسوةِ غيابهِ
أخبرهُ عن روحٍ تتلاشى اَلتُّرَاب
أخبرهُ عن بعثرتي
التي تاهتْ، ضاعتْ
تاهتْ كقشورِ الفُستق

وضاعتْ كحباتِ البُندق
عِندما تَشَتَّتَتْ أصابعي بين أصابعكَ
عِندما اِنْهَزَمَتْ من العفنِ تحت الغُبار
عِندما كتبَ قلبي حروفَ اسمكَ داخلهُ
تعال مَعي
لنلعب تحتَ المطرِ
كأطفالٍ في السابعة
تعال مَعي
لِنرسم ابتسامات اَلْغَد
ونُمحي أشواق اَلْأَمْس
تعال مَعي
لِنزرع بذور آمالنا
التي كَتبناها بورقٍ أصفر وريشةٍ ناعمة
تعال مَعي
لنكملُ حكايتنا معاً

بأرواحنا المُتصلة

وقلوبنا المُتعلقة

هل تتذكر.....

يدك بيدي

وليلٍ ذو نجومٌ لامعة وقمرٍ ينتظرُ موعد عشاقهُ

هل تتذكر.....

أحلامنا بطفلٍ ناعمَ الشعرِ يشبهكَ، وفتاةٍ ناعمة الخدين تشبهُني

هل تتذكر....

عيونكَ عندما أخبرتني دونَ اعتراف أنكَ تُحبني

فأنا الفراشة الحالمة بأحلامٍ ورديةٍ معكَ

وأنت سوادُ الليلِ الذي حطمَ أحلامها

بعدَ كسرِ جناحيها بكلمةِ أريدُ اَلِانْفِصَال.

ملك أحمد طريا

حب الذات

ثم بعد أن تغمض عينيك وتفتحهما تجِد نفسك سعيد بكلّ ما تملك، بِغض النظر عن الأُمور التي لا تحبها فيك مثل وزنك وشعرك وقامتك.

بعد َعِناءٍ طويل وجدت أن لا شيء يَسْتَحِقّ الحب الكبير سوى الله وذاتي؛ لأن حب النفس فتح لي أبوابا كبيرة من التغيّيرات،

فإن من القوانين الروحية عندما تحب نفسك هذا يعني أن تُحب كل شيء حولك وستنال كل استحقاقك،

كلما كنت نقياً تحب داخلك سيحبك من حولك

وباختصار، أن كل ما تراه بنفسك سوف يراه الآخرون فيك

لذا أولا وأخيرا حب الذات وهذا سيجعلك تحب كل شيء حولك ويحبك كل شيء

أزل مهدي الموسوي

أقترب

دعنا نُعانق بعضنا لعلَ الشوق يهدئ بين ضُلوعنا، ضع يدك على قلبي ليتطمأن الفؤاد بأنك هُنا.

بعد عِناق تمنت لو إنه لم ينتهي أبد.

ارتخت بين يداهُ وأجهشت بالبكاء، ربت على رأسِها وقال: لن أدعكِ مرة أخرى، أقسم بأن أعقدكِ بهذا القلب، أن أكون الحياة لكِ ليس الممات، أن أجعل العالم أجمع بأن يسمع صدى ضحكاتكِ المتعالية، أن تكونِ لي الأم والأبنة، الحبيبة والزوجة، أُقسم بأن أجعل منكِ وردةٌ لا تذبل، وعُمركِ بستانًا بأكمله، أُقسم بأن الروح لروحك تحن، والعين على بُعدكِ لباكيةٌ كل يوم، وأني لا أُساوي شيء دونكِ.

بعد كلامه الذي جعل قلبها يغني بأعلى صوت نظرت لعينيه وقالت: أُقسم أن أحبك بكل مشاعر الحُب، أن تكون الأب والأبن، الحبيب والزوج، أن تكون الفؤاد والنبض، الشعور والحُب، أن أكون لك وتكون لي، أُقسم لك أن القلب بات ينبض بحروف أسمك، وأن العين لا ترى سِواك.

كان الحُب بينهم أبدي، لا يساوي شيء من حُب عنتر وعبلة، قيس وليلى، كانوا عبارةٌ عن روحين بجسدٌ واحد، قلبان ينبضان باسم بعضهما فقط، متلاصقان لا يفصل بينهم سوأ الموت.

قصتهم سيخلدُها التاريخ، ويجوز لها أن تُذكر بِكل كُتب الحُب، أحبا بعضِهما وباتان لا يفترقان.

آية حسام النبالي

في البدايةِ أُحبّك

رأيتكَ مرّة واحدة

أو لمحة كالطيف على قلبي

ذاكَ الشّارع الذي سِرت مِنه

أُلقِي فيه الزّهر

سارَ الجميعُ خلفكَ

سارت الأزهارُ،

الأشجارُ،

النّاسُ،

وقلبي،

وسارتِ التماثيلُ خلفكَ!

أنتَ تجذبهُم بطريقةٍ أو بأُخرى

ربّما ضحكتكَ الفاتِنة،

أو حروفك النّرجسيّة،

أو خُطواتُ مشيِك

أو ربّما الرّمشُ الثالث عشرَ

مِن عينكَ اليُسرى!

كُلّ طرقِ الحُبّ تؤدّي إليكَ

أنتَ روما وأنا النّاس جميعًا

كُلّ طريقٍ أتّجهِ إليه أجدُ ملامحك

تُزيّنه!

كلّ زاويةٍ تُذكّرني بتفاصيلكَ

لا أعلم إن رُسِمت ملامحكَ في شوارع باريس

أم أنّك رُسِمت في خيالي

وعلى عيونِي

وأصبحتُ لا أرى غيرَك!

وإن رحلت وأردت العودة

فَبادر بأُغنيةٍ أو قصيدة

-إن لَم تستطيع قولَ مرحبًا لي-

قابلني وواجهني

صوّب مُسدسًا نحو صدري

أطمئن لَك

لن أخاف حينها

سأقول إنّه يُريد قتل حُزني وكآبتي

أنتَ فقط

مُرحّب بكَ أينما كُنت

وأحبّ ما تفعلُه وما ستفعل

وعند عودتِك

فذهب الشوق

وابتل صدري بالحب

وثبت الحب إن شاء الله

مُرحّب بكَ،

وعفا الرحمن عنّي

حسبي ظننتُ الحياة لطيفة

غفر الله لي ما ظننتُ وما سأظُن

الحياة لطيفةٌ معكَ

وكأنّها خضعت لدروسِ اللُطف

لمُعلّم الحب.

ألفُ الأمل، حاءُ الحُرّية، باءُ باب طَرقتُه فأسعدتُه، كافُ ختامِ المِسك، في النهاية أُحبّك.

أمل عبد الكريم زقوت

تعويذة الحب

يا حب ما خطبُكَ تقرعُ بابَ قلبي من جديد، الستُ انا التائبة عنك، مضيتُ أتغنى بِكَ شهوراً وأعوام، فلم يَنبّني منك سوى الجفا والفراق، كنتُ مُنصفةً لك وكسرتني، كنتُ خيوطَ شمسك فأبعدتني وزهورِ أيامك فقطفتني ورميتني ، كنتُ ترانيمَ الصباح ومعزوفةُ المساء فلِم بعثرتني، تلقيتُ ما كنتُ عليه والان لم يتبقى بيني

وبينكَ سوى فتاتُ مشاعري وكلماتُ أناملي ، وبكاءًا دام على المدى فلتكُفَ عن ملاحقتي وترحل لأرقدَ بسلام ، لم تعد تعني شيئاً لفؤادي، ولم يتبقى لحروف اسمك معانٍ تغري كياني ، كنتُ مصابةٌ بولعكَ وقد تعافيتُ الأن ارحل ودعني بأمان، لم اعد ارى ملامح طيفك في أيّ مكان ، ولا صوتُكَ الخافت يرنُ بالآذان فقد غيرتَ اغنيتي المصحوبةُ بروحكَ أيها الساحرُ المهان ، وكرهتَ بلاسم الالوان لأجلك دون اهتمام ، كل ما تذكرهُ عني قد تبدل، ولم يعد هنالك أيّ شيءٍ يشعرني بالاطمئنان ، عشقي اصبح حطام، وقلبي اصبح شديدَ الازدحام، ماذا تُريد يا سطرَ الأوهام، سكنتني بالمنام فاستيقظت وارتشفتَ اخر عناقٍ كانَ لنا في فنجانَ تلطخت أمعائي وعانيتُ من وعكات بسببك يا وجع الأمان كنت جمةً من حروقٍ ونُدباتٍ ترسمت وهيهات لها هيهات ،ولكنني على ما يرام لا ترسمَ الاهتمام، ولأتزيف ملامحك بالحب الذي يليه الخِداع فنعيمكَ قد انتهى وهام ، احاسيسي المبهمةُ قد تجمدت وباتت الاعماقُ مسكنها كبلاد الشام، تجردتُ من مشاعرك فارتشفت ترياق الاستسلام ، لِتعلم انك محض متسولٍ دقَ بابي على آمل منجاته فأخذ حاجتهُ وسار على منهجِ أشباه الحياة فجاد كالحسام

هبة سليمان الزيني

عيون الريم

خاطبتها مغازلًا:

أتأكلين وردًا؟

أرى الورد في خديكِ يزهر

بين خصلات شعرك الثائرة

بين غروب عينيك وعشية رمشك

ردّت بخجل يصاحبه جرأة انثوية ذات طعم لذيذ:

لا لكن أراكَ كل يوم

فكيف لأنثى مثلي الا تزهر كل يوم وبجانبها مثيلك من الرجال؟

كيف لا وانت تسكن بين تلابيب القلب

جذاب، ک بزوغ فجر وخفوت شمعة،

تجيد حياكة حبالك الغزلية حولي بطريقة أهيم بها

عيناك تقول غزلًا، ويداك تروي اشتياق، كلماتك وحدها رواية، فكم من عبارة غزلية ناقشتها في عتمة الليالي، وكم من نظرة اصطدتها أثناء حديثك.

عُرِفَ سابقًا:

وراء كل شاعر حبيبة عظيمة، يهدي لها كل شوارده، يهدي لها شعرًا مَطلعه افتقدت وصُلبه غزل وختامه عودي، يهدي لها خاطرة يبدأها ب سلامًا على من أقامت عاصمتها بقلبي، وتوسطها كفاك احتلالًا لي، ويختتمها ب وعليكِ السلام أينما اقمتِ

الاء نعيمات

مُنَايَ أن ألقاك

عِندَما رَأيتُكَ بِذاكَ القَميص الأسوَد، وَشعرُكَ الحَريري شَديدِ السّواد، مُنبَثق الحَواس، ذو المَلامِح الانطِوائِية، مَيّالٌ إلى الحنطية.

رأيتُكَ أولَ مرّةٍ في ذاكَ المَطعَم مَع أصدِقائِك، جَذَبَتني ابتِسامَتِكَ السّاحِرة، وعَيناكَ اَلْمُطَهَّرَة، وَقَرِيحَتك بِاحْتِوَائِهَا قَطَراتُ العَسَل،

وَرُموشِكَ السّوداء التي تُحيطُ بِهِما، كُنتُ سارِحةً بِك، أتأملُ عَيناك، نَظرتَ إليَّ فَتَلَبّكت، لَم أَعلم ماذا سَأفعَل، فَوزّعتُ نَظَراتي في الفَراغ، اقْتَرَبتَ مِنّي بَدَأَتْ نَبَضاتُ قَلبي تَتَسارعُ واحدةً تِلوَ الأُخرى، ونَظَراتُكَ المُتَتابِعة لي لَبَكَتْنِي أكثَر، أصبَحتَ أمامي الآن، لَم يَعُد بِإمكاني الهُروب مِنك، وَجَّهَتْ نَظَري إلَيك، قُلتَ لي بِصَوتِكَ العَذْب: مَرحبًا، هَل لي بِسُؤال؟

أجبتُكَ: نَعَم، تَفَضّل. كانَتْ مُداخَلةٌ سَريعة، ألَم يَكُن عليَّ أن أُوافِقَ أمْ ماذا، لَيتَني فَكّرتُ قَليلًا بَعد، لَرُبَّمَا نَجَوتُ بِما سَيحصُلُ لي فيما بَعد، كانَ سُؤالُكَ عَن مَذاقِ القَهوَة، أَعْجَبَتْك آنِستي؟ لا أدري أَيّهمَا أكثَر أنتَ أم هي، أجبتُكَ: بِالفِعل أعجَبَتني. سَهَونا بِالحَديثِ مَعًا آنَذاك، لَم أدري أَكَانَ سؤالًا فَقط، كَأنّكَ قُلت مَرحَبًا يا قَلب، وَلَيسَ كَيفَ كانَتْ قَهوَتكِ، أَشعُرُ بِأنّي أعرِفُكَ مُنذُ أعوام، يَغتابُني الشُّعورَ ذاك، أظُنُّ بِأنّني نَسيت، لَدَيَّ مَوعِدٌ الآن، هَروَلتُ مُسرِعَةً عليّ بِالرَّحيل، أُناظِرُ عَيناك، يا لَها مِن خيبةٍ بَين وَجنَتاك، آتٍ كَم وَدِدْت البَقاء، كانَ عَلَيَّ الانتِظارُ بَعد، وَهلةً أُخرَى، لَرُبَّمَا حَدَث، إنّهُ ذاكَ اَلشُّعُور، وَمُنذُ ذلِكَ الوَقت وَأنا أُقَبّل هذا اَلْيَوْم، رَأيتُ النّورَ يَنبَثِقُ مِن أحاديثُك، يا رَبّاه كَم أنا أُحِبّك، أتَمَنى أن نَلتَقي في يَومٍ مِنَ الأيّام.

زهرة شادي الصويص

ليلة الإنذار

تحت درج المبنى القديم حيث الطحالب والأشنيات أصبحت جزءا لا يتجزأ منه، ليلي ليس كليلكم يا سادة، لا أم كلثوم، ولا مدفأة .....لا كرسي مهتز. حتى أني لا أعرف مذاق كوب من الزنجبيل الدافئ مع كتاب بيد أحد المصابين بالببلومانيا (هلوسة الكتب).

لقد تركت هذه النوادر لأهلها، أما أنا فإنني الأندر الأندار مع ليلي الليلكي، في فراشي المتواضع أسفل ذاك الدرج، ضياء القمر يتسلل إلي ليعانق مرآتي فتعكس ذاك البياض على وجهي، فما بال ذاك العمق الروحي بيننا أيها القمر، لست سطحيا كما يراك الآخرون، بل مر عليك أحداث وحوارات عشاق.

بحق السماء، أمن المعقول أن ننام وأنت تسهر من أجلنا، أقسم بالله إنها لترهات، هيا يا هواجسي فلتخلدي للراحة ...أية راحة؟ وشخير عمي الناطور حارث يتعالى، وكأنه ينشد أغان عصر الثمانينيات، أو أناشيد ثوار في رحلاتهم مع القائد، ليخففوا عن أنفسهم قليلا، وما بال تلك الزهرة التي تغفو على شرفتي هذه وكأنها تغني بشجن للسيدة فيروز (انا عيني كالحلا والحلا على الطرقات) لا تحزني يا صغيرتي، فالقدر تصرف مثل ما قال له المكتوب، ف لا تعرفين، ربما سنصبح سعداء قريبا بالاستعانة بعلام الغيوب... ربما، انظري يا وردتي للنافذة المجاورة لنا، انظري إلى تلك الفاتنة التي تجلس أمام مرآتها المطلة علينا، آه لقد نسيت لا تستطيعين الرؤية من هنا، !!!!!!

المهم تخيليها لكن لا تتوقعي مثلها ولا تتمنيها

فإنها نادرة جدا، إنها تقتات الرحيق يوميا كالفراشات أو النحل، صدقيني لست عالم أحياء، أتعرف يا قلبي لا يحق للجرذ التعلق بفراشة، لذلك انصح عيني بألا تراها كي لا تحدق ثم يبدأ مسيري في الإغماء وكي لا يراها قلبي فيتعلق.

تصبحون على خير.

هسك مروريد صقير

من هو حبيبي

أُخَبِأكَ بين ثنايا الروح عنوةً، أُبعِدُكَ عن الناظرين في حصن القلب خِلسةَ، أرفُضُ كُلَّ الرفض أنّ أبوحَ باسمك أمام الحاضرين خشيةً عليك من أن يعلموا من تكون فيسترقون النظر إليك و يتسابقون إلى حديثك قبلي، قالوا من بين الزحام من هو كيف هو... قلت لهم إن نظرتم للقمر ستجدون وجهه ملأ القرص الأبيض و عيناه وشاحٌ من وسط السماء تلحفت و من خُضرِ أرض الجنة تزينت و شهد العسل الصافي تكحلت و شعره خِصالُ سنابل قمحٍ في أتمِ

نضجه صفائح الذهب الخالص صُبّتْ في كل خُصلةٍ خالطت ضوء الشمس فارتسم انعكاسُك لونه... قالوا و ماذا بعد؟ أجبتُ والابتسامةُ شرحت صدري أنه زهرةُ الليلك في دروبي وترونهُ في صوت كلِّ حسونٍ يغرد وفي غناءِ كُلِّ عندليب محاسنه وصفاته وجماله لا قصيدة تستطيع إيفاءهُ حقه ولا الكتب والروايات تستطيع حصرها لأنه عند وصفه جف حبر الكتابة وماتت الحروف في محراب عينيه وفي شرخ وجنته عند ابتسامته فمال قلبي إليه وألقى عليه اللعنة فأصبحتُ به متيمة...!

براءة أحمد الكردي

قلبٌ مُغتَرِب

تَسلَّلَتْ بَعضُ أَشِعَةِ الشَّمسِ الدافِئَةُ إِلى جَسَدي خِلسَةً، لَكِنَنْي رُوَيداً رُوَيدًا بَدَأتُ أَشعُرُ بالاحتراق، كَأَنَّ حَفلَةً بُركَانِيَة بِكَامِلِ طُقُوسِها الشَّيطَانِيَّةُ تُقَامُ في جَوُفِي، تَجتَاحُني تِلكَ النَوباتُ الهِستِيرِيَة التي لا أَلبَّثُ بِكَبحِهَا باستِمرَارٍ في مُحَاوَلاتٍ مُنهِكَة تَسلِبُ مِني الكَثير وتَستَنفِذ ما تَبقى مِن روحٍ في كياني، هَل يُؤدي الحُّبُ فِعلاً إِلى الجُنون أم هو جنونٌ بحدِّ ذاته؟

نَظَرتُ بِتَأمُلٍ إلى الشَّمسِ التي لم تَتَوارى لَحظَةً عن الاستعارة ناراً لِتَنشُرَ الدفء في الأرجاءِ، وأنا كَذلك كُنتُ العَشيقةَ المتأجِجَةَ شَوقًا وهُياماً بِكَ يا حبيبَ الفؤادِ، لَطالما وَجَدَّتَ فيَّ شَمسُكَ الصَغيرة ولا زِلتُ صدِّقني، جُلَّ ما كُنتُ أُريدُه هو تَدفِئَتُكَ بِلَهيبِ عِشقِي وغَرامِي فَأحرَقتُكَ دونَ إدرَاكٍ منِّي بِفظاعَةِ ما ارتكبته!

رَحلتَ آنذاك بِما فيكَ مِن حُروقٍ ونُدوبٍ غير آسفٍ على ما مَضى، أكملتَ مَسيرَتَكَ في هذهِ الحياة دون التفاتة كانَت سَتمنَحُني عُمراً، وتُخفِف عِبء هذه السنونُ العِجافُ التي تَعبُرُ مختَرِقةً قَلبي المِسكين المُغتَرِب عنكَ يا وَطني، أعتَرِف أنا المُذنِبة وها أنا أدفَعُ عُمري ثمناً.

بيلسان محمد كسحة.

عَقيم قلبي أنتَ

في الرّابعة من يونيو اكتشفت أنّك عقيم قلبي.

ربت على قلبي جروحك وضمّتها بأجمل الأزهار.

لكن بعد كلّ هذا اكتشفت أنّ قلبي عقيم بك، حاولت أن أجتاز ذلك العقم الّذي احتلّ قلبي، لكنّه كان مسيطراً على تلك القطعة في جوفي، مكبّلاً أبوابها، مكبّلاً ذكرياته في دماغي.

كنت أحاول نسيانك لكنّ النّسيان كانت قيوده متشبّثة في أعماقي.

لم يكن دمّ قلبي مثل الآخرين، بل كان صوته يخلخل أحشائي، ممزّقاً شراييني بعذوبته.

كان يقمعني بتلك النّظرات، لكنّ عينيّ حينها كانت تترنّح الى الأسفل مثل عقارب السّاعة.

لازال يراودني كلّ يوم من الخامس من شهر يوليو.

كان عقلي يضطرب برؤيته، وترتجف يدي اليمنى عندما ألقي السّلام عليه، وينظر إليّ نظرة الاشتياق المتكبّرة.

كان يتفوّه لي كلّ ما يلقاني بتلك الكلمات العذبة الّتي توقعني في فخّ حبّه.

لا والّذي خلق الأنامْ.

إنّي أسيرُ ودادِها

من يوم أدركتُ الكلامْ

وأنا صريعُ وصالِهَا.

والبعدُ يقتلُ يا كِرامْ.

كان كلّ حرف من تلك الجمل تصيب قلبي بشلل كلّما قرأتها.

كان يواسي نفسه بنسياني لكنّ النسيان خذله.

كان فمي يتفوّه له بتلك الكلمات دون أن أملك السّيطرة عليه.

عطشان اطلب ماءه.

والماءُ يحكمهُ اللئامْ.

عندما أصغى لفمي الملعون أصابته نوبات الاشتياق، وردّد لي.

هواكِ القلبُ وذاب في عشقكِ

أنت النّعيم له والعذاب معاً

جرى هواكِ في الفؤاد

جريان الدّم في عروقي

لو عِشتُ دهراً وحياة ثانية

ما اخترت حبيباً لقلبي غيركِ

ولا رضيتُ في الهوى سواكِ

كنت أتوسّل لقلبك بان يكتفي بحبّي لكنّ التّوسل أصبح الوصال بيني وبينك.

وسلاماً على ما أحبّت عيوننا وما أرسلت قلوبنا لكِ لا ينقطع الوصال.

داليا سمير

زائر غير مرغوب فيه

تُرى ما الشيء الذي جعلك تتقلب كثيراً هكذا...؟

وما هي تلك الأفكار التي راودتك في هذا الوقت. ؟؟

- **لكن قل لي ما ذنب تلك الوسادة التي تحتضن رأسك بأن تتبلل بالدموع هكذا...!!**
- **لتستيقظ صباحاً تجدها جافه وكأن شيء لم يحدث...؟؟**

لعلّها تريد إيصال رسالة لك بأن "كل شيء سيكون على ما يرام".

- **قل لي... ما عدد تلك الأسئلة التي حاورت بها نفسك. ؟؟**
- **لكن هل وجدت أي إجابه...؟؟**

حسناً... قل لي: كم من المناديل استهلكت وأنت تمسح دموعك وتحاول إقناع نفسك بأنه لا شيء مهم لأن تُذرف تلك الدموع هكذا...؟

وكم مرة عُدت لتشعل تلك الشمعة من جديد... وكل مرة تشعلها تُجزم بأنها آخر شمعة ستضيئُها لأنك ستذهب للنوم ولن يُشغل تفكيرك اي أحد بعد الآن...؟

- **كم مرة حاولت أن تُطبطب على قلبك وتعدهُ بأنه سيكون على ما يرام...؟؟!!**
- **هل سئِم من وعودك. ؟؟ أم أنه يتماشى مع أكاذيبك إلى الآن...؟؟**

أخبرني. !! ألن تصل إلى حل لتلك النغزات...؟؟

التي طالما طالبُك قلبك بإيجاد حل سريع لها...!!!

- **وما أخبار الأفكار لديك...؟؟ أَحللتَ الأزمة لديها أم زدت عليها...؟**
- **تذكرت.... لم أسئلك عن خيالك. ؟؟!! أما زلت تُبحر إلى الآن...؟**
- **ألم تصل إلى جزيرة واقعية بعد...!!!!**

- حسناً. هل لي بسؤال لك...؟

ماذا عن الشكوى التي سمعتُها عنك؟؟ أيُعقل أن تنهيد تك وصلت إلى جيرانك فمنعتهم من النوم أيضاً

قُدرة

من أعظم مواهب الأنسان هي قدرته على الحب ، جميلٌ هو الحب الذي يدوم طويلاً والذي لا ينتهي الحب هو سر الحياة ومعناها ، تعمق وركز في حياتك ، اجعل قلبك نبعاً من اللطف الذي لا ينتهي ، فالموت وحده هو الذي يستطيع فقدان القدرة على الحب ، ادفع

كل ما لديك من اجل الحب واشتري الحب مهما كان الثمن، تذوق طعم الحب واغمر انفاسك به ، فلن تجد أغلى منه، الحب طاقة فحياتك يملأُها الحب لذا اجعل الحب شعارك وعنوانك وطريق حياتك ، فإذا كان بوسعي أن احب فإن بوسعي أن أصنع العجائب، أنا لا أدع الحب يفارق قلبي مهما دارت بي الأيام ، أبدأ يومي بالحب ، وأختمه بالحب فهو يجري في عروقي

رضى أكرم الشقيري

الحلم السّابع عشر

أقف على أطراف الطائرة أنظر للأرض ، للمباني والأبراج التي أعتدتُّ رؤيتها شاهقة العلوّ فكثيراً ما أخذتُّ أتأمّلها ، الآن قرّرتُ أن أصعد فوق كلّ هذا أن أتذوق متعة التّحليق في السّماء ، كالطّائر المتحررِ ، لا قيود لمشاعري أريد أن أعيش كل لحظةٍ ،

بخوفها ومدى سعادتِها لطالما تخيّلتُ هذهِ اللّحظة كثيراً إلا أن الخوف من خوض هذه التّجربة جعلني أستبعدها لزمنٍ طويل كالكثير من أمنياتي ، ولكنّه ليس اليوم إنّه الحلم السّابع عشر في قائمة أحلامي ، فمنذُ سنة قمتُ بكتابة كل ما جال في قلبي من أمنيات لم أنجزها ، عاهدتّ نفسي بأن أحقّقُها واحدة تلُو الأخرى فيما بقيَ من عمري ولو بضع أيام ، سأنجز ما أستطيع إنجازهِ ما دُمتُ أتنفّس..

فأنا التي لم أرى للخسارةِ بابٌ لأقرعُه، ليقيني التام بأنّ الله قد خلقنا بكامل قوّتنا، مدّنا بالعزيمة التي نُحارب بها كل عثرة قد تُواجهنا.

فلكل منّا أحلامٌ يريد أن يحقّقها مهما بلغت عظمتها أو سذاجتها، يكفي أنّنا نرغبُ بها بشدّة، إلا أنّ الخوف من الفشل جعلنا لا نرى قوّة إرادتنا، جعلنا نتقبّل ما نحن عليه دون محاولة منّا على هدم هذه الأسوارُ التي انشأناها بأذهاننا وجعلناها متينة وصلبة أكثر في كل مرّة نخضع لخوفنا ونفرّط في أمانينا الحقيقيّة، في كل مرّة أجِبنا بنعم وكنّا نريد أن نتفوّه بأعلى صوت أننا لا نرغب.

ربّما كان الاعتياد مريحٌ لكنّه حتماً ليس مفرح لأرواحنا، غير مشبعٌ لمعدة أحلامنا. ليس ملفت على مائدة أمانينا.

في اللحظة التي أُلقيتُ بها نفسي في الهواء الطّلق وفُتحت أشرعة المظلّة، رميتُ معها كل ما أثقل كاهلي، وما تبقّى من مخاوفي، شعرتُ بذلك السّور قد هدم نهائياً، لم يعد هُناك ما يُخيفني،

اليوم روحي تُحلّق بعيداً تأخذُ طبعاً سماوياً حيث الرّحابةِ والحرّية؛ أرى السّماء أكثر زرقةً وصفاء، ذهلتُ أكثر في كل مرة أقترب للأرض وأُسحر بقدرةِ الخالق، أرى تعرّجات الوديانِ والأنهار، وأمواج البحارِ السّاحرة التي كثيراً ما تأملتُ القصص التي تُسرد فيها عن جمال هذهِ الأمواج في كل مرة ارتطمت فيها بالصّخور،

صوت الطّيور المغرّدة وكأنها تُرحّب بوجودي قربها، أصبح قلبي يطرق كالطّبول،

كنت مُفعمة بالحياة، حين لامست قدماي الأرض شعرت وكأنني قد تجرّدت من كل مخاوفي،

إنه شعور أروع بكثير ممّا تخيّلت، لقد كان إحساساً كمذاق الحياة ولون الفرح ....

أحلامنا الخاصّة هي أكثر ما يسعدنا في هذه الحياة، حين ننجز ما نرغب به نحن لا رغبة لشخص آخر.

فأنا المتيّمة بحب ذاتي، أقدم السعادة لنفسي لا أنتظرها من شخص عابر، أرفض القيود التي تكبّلنا.

أنا أنثى تفعل ما يحلو لها دون العبث مع الآخرين، خفيفة الرّوح أنثر البهجة أينما حللت، أصنع عالماً يليق بي، لا أنتظر من أحد الحب والعطاء، أعلم أنني كفاية لنفسي،

أضفي حلاوةً لمن يقاربني وكأنني نُسجت من قصبِ السُّكرِ.

رواسي حسين إعشيبه

اللقاء الأول

كانَ اللقاءُ الأول، كانت النظرة الأولى، امتدت لثواني معدودة، كل المّارةِ ينظرون لي، يتساءلون:

ما بالها ؟!

لمَ تقفُ هكذا وكأنها وحدها في الطريق؟!

لا تعي ما الذي يحدثُ حولها، ولا تلتفتُ لمن يمرُّ ولا يؤثر فيها صوتُ السيارات المُزعِج، ولم تشعر حتى بالذينَ مرّوا وارتَطَموا بها واعتذروا، وكأنها ليست هُنا ...

أقسمُ أنَّني كنتُ أعي كلَّ ما يجري حَولي، لكنني وددتُ ألا أشعرَ إلّا بكَ أنت، أوجِّهُ نظري نحوَك، أحاولُ سماعَ صوتَ أنفاسك، وأقومُ بعدِّ نبضات قلبك بالدقيقة، وأضيعُ في تفاصيلِ وجهكَ الملائكية ...

يبدو أن ملامحي كانت تحدِّثهم بالنقاشاتِ التي كانت تحدثُ بين حواسي والعراكِ الحاصلِ بينها؛ ...

فـ عيناي تحاربُ المارّة لتُرَكِّزَ في ملامحك.

وأُذناي يحاولانِ فقط أن يسمعانِ صوتَ أنفاسكَ وتنهداتك...،

وأضلعي ترتجفُ من هولِ اللحظة، هم يرونَكَ تقفُ أمامي، وأنا أقفُ على الجهة المقابلة، هم يرونَ أنه مجردَ خجلِ أُنثى ترى رجلًا لأولِ مرّة.

لكن لا يعلمون أن بهذهِ النظرة شعرتُ وكأن قلبي أزهرَ لمئةِ عام، وأن رائحةَ الحبِّ كانتْ تفوحُ بالأرجاء.

ماذا عسايَ أن أفعل ؟!

هل أبقى مكاني منتظرةً منكَ المجيء!!

أم آتي أنا ولا تلومني على أي شيءٍ سيبدرُ منّي من تصرفاتٍ، وكلماتٍ، وأغنياتٍ، على الملأ ...

فكّرْ جيدًا ثمَّ أقبِل نحوي، ...

ولا تخفْ

أَقبِلْ ولا تخف يا كُلي.

وسترى.

منال العمايرة

لا تقل لي أُحبك، بل أحبني فعلاً

قال لها: أُحبكِ

فبكت

قال: أُقسم إنني بكِ متيم

قالت: وما فائدة هذه العاطفة؟

قال لها: ونبرته هاوية انا الدواء

قالت باستهجان: وما فائدة دوائك لي إن كنت أنت دائي وسبب اوجاعي!

قال بتحطم: تريدين الفراق

قالت: أتعلم انا أريدك لكن لا أريد الاقتراب منك

قال: وكيف ذلك

قالت: انت كالنهار بالنسبة لي... احتاجك ولا بد من وجودك في حياتي... لكن يجب ان ترحل كي اكسب الراحة

قال بانكسار: أفاكون الليل

قالت: لا لان الليل سيزول ولا بد من زواله

قال: أرحل إذا

قالت ببكاء لا لا ترحل فقط كن ليلي ونهاري

اريدك الحياة لي

اريد ان نسعى معا ونحيي معا

أريد أن نسقط معا وننهض معا

اريد الحياة فيك ومعك

واريد الموت داخل احضانك

اريدك لي ولي وحدي

اريد دائك ودوائك

اريد واريد وكل ما أريد هو أنت

سمائي وارضي ...شمسي وقمري...

ليلي ونـهاري

أنت وأنـا، وأنـا وأنت

وقريبا نـحيى

راما قصاص

شعورٌ أحببته

مَرَ أشهرٌ وسنواتٌ طويلةٌ على تعارفنـا، أحببنـا شُعور الصَدَاقة شعورٍ جميلٍ

كنـا أعز من أعز الاصدقاء، اعتدنـا على فعل كل شيء سوياً، نستعين ببعضنـا، نواسي بعضنـا، نقف معاً في الصعاب، كان يقول لي دائماً إن الصداقة زُرِعت بالمحبة، ولا توزن بميزان، لكنني لم

أستطع أن أبقى هكذا احسست بشعورٍ مختلفٍ في قلبي، أصبحت عندما أقترب منه ينبض قلبي بشدة، كاد يلامس قلبي، اصبحت ارى انعكاس صورته في كل مكان انعكاس وجهي بالمرأة اراك انت في سهوي اراك انت

في حُلمي اراك انت

ولن اخبرك َبذلك

وفاجئني بيوم من الايام إنه هو كذلك تبين ان علاقتنا خرجت عن نطاق الصداقة

صداقتنا اصبحت شيئاً حياً

يا إلهي إنه يحصل أنا وصديقي أصبحنا عاشقان احببته لدرجه انني كرهت الكلمات لأنها ليست كافيه لأعبر له عن حبي

يا صديقي علاقتنا خرجت عن المألوف ودخلت مرحلة جديدة جميلة جداً ومميزة إنها (الحب) والحب يا سادة لا يقدر بأثمان

وَمَا بَعْدَ الْحَبّ أَلَا الحُبّ

لَمْ أَكُنْ أَدْرَك مَدَى هذه الْكَلِمَة كُنْت دائمًا أَقُولُ فِي عَقْلِيٌّ بَعْدَ كُلّ الّذِي حَصَلَ بَيْنَنَا أَصْبَح إلْقَاء مَعْدُومٌ، لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْك تَغَيُّرُت كَثِيرا وَأَصْبَح تَفْكِيرِي بِك مُسْتَمِرٌّ فِي الثَّانِيَةِ اِشْتَاق لَك مِئَةَ مَرَّةٍ انتظرت كثيراً وكثيراً جداً، لَمْ يَكُنْ عِنْدِي أَمَلٍ مِنْ رُجُوعُك، لَكِن الْأَمَلِ فِي قَلْبِي مَوْجُودًا وَمَازَالَ

هَل سَيَعُود؟

عَقْلِيٌّ دائمًا يَقُولُ لِي كَيْفَ لَك أَنْ تُشْتَاقَ لِمَنْ تَرَكَ الْوَجَعِ فِي قَلْبِك؟!

وَقَلْبِي دائمًا يَذْكُرُنِي بِك، عَقْل يرفض وَقَلْب يُرِيد ووَاقِعٌ يُفْقَد الْأَمَلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ،

الْحَبّ كنهايتهُ يَبْدَأ بِفَرَح وَيَنْتَهِي بِفَرَح بِشَكْل يُوجَع لِمَا يَحْصُلُ، لَكِن! ؟

لطالما قُلْت لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي يَصَّدَّقُ السابع من كانون الثاني هِيا نَرْجِعُ إِلَى نقطة الْبِدَايَة أَنْتَ فِي طَرِيقِ وَأَنَا فِي طَرِيقِ وكننا لَمْ نَعْرِفْ بَعْضُنَا يَوْم.

حسناً، لطالما أَنَا مِنْ أُحِبُّك. دَعْنَا نَلْتَقِي مِنْ جَدِيدٍ أَعِدُك سَوْف أتعداك وكنني لَم أَرَاك يَوْم. دَعْنِي أَمْشِي فِي طَرِيقَك وطفلي فِي يَدِي دَعْنِي أرك مَاذَا يعْنِي الْحَبُّ مِنْ الرَّجُلِ الْمُنَاسِب.

منار محمد عويدات

لم تخيب ظني!

أنا بينَ البشر وأنتَ بين أضلعي، أنا على الكوكبِ وأنتَ هناك في أعلى السماء تزخرفها، يا قمري الذي استمدَّ منهُ نوري

أنا هنا وأنت هناك. تتبخترُ بجانبِ الورود، أنا هنا وعطركَ أمسى كالمخدرِ في أجزاءِ عقلي، ساعةٌ في يدكَ اليسرى تتحرك عقاربها

من اضطرابات قلبي، كلوحةٍ فنية، شعركَ الحريري، ويداكَ الناعمتين، عطرك كياسمينٍ فواح!

قررتُ الابتعاد، فبدا قلبي كالطفلِ الذي يأنُّ من شدةِ الألم، نياطِ قلبي يتمزقُ من شدةِ حُزني، وأصبحتُ جثةً تسيرُ على خطاك عسى أن تراك، أتنفسُ بلا أكسجين، وأعيشُ بلا قلب، فقد كنت سارق قلوب محترف، أيفيدني الندم؟

سؤال أنهك روحي، لم أحببتُك؟ هل ستعود؟ أم ستطيلَ الغياب؟ اشتقت للونِ عينيك، اشتقت لياسمين عطرك، بالله عليك أن ترأف بقلبي وتعود!

غفا حجر عيني بعد بكاء طويل، مع شروق شمس يوم جديد استيقظت على لحنٍ جميل، لم يكن تغريد عصفور، كنغمة عزفها فنان، وقفت كعادتي على نافذتي، رأيته يحمل عود بني اللون، وكأن قلبه الذي يعزف، كان جميلًا جدًا، وفي تلك اللحظة تضاعف حبي له أضعافًا كثيرة، نظر إلي وابتسم ثم قال: أعتذر لجميلتي على طول الغياب، أعتذر لأجمل عينين وأفضل قلب ولأجمل روح، لم أستطع أن أخبرك بأني أصبح وأمسي وأنا أفكر بك، فأنا هنا وأنت هنا ثم أشار على قلبه.

راما اليازوري

زائر غير مرغوب فيه

تُرى ما الشيء الذي جعلك تتقلب كثيراً هكذا...؟

وما هي تلك الأفكار التي راودتك في هذا الوقت. ؟؟

- **لكن قل لي ما ذنب تلك الوسادة التي تحتضن رأسك بأن تتبلل بالدموع هكذا...!!**
- **لتستيقظ صباحاً تجدها جافه وكأن شيء لم يحدث...؟؟**

لعلّها تريد إيصال رسالة لك بأن "كل شيء سيكون على ما يرام".

- **قل لي... ما عدد تلك الأسئلة التي حاورت بها نفسك. ؟؟**
- **لكن هل وجدت أي إجابه...؟؟**

حسناً... قل لي: كم من المناديل استهلكت وأنت تمسح دموعك وتحاول إقناع نفسك بأنه لا شيء مهم لأن تُذرف تلك الدموع هكذا...؟

وكم مرة عُدت لتشعل تلك الشمعة من جديد... وكل مرة تشعلها تُجزم بأنها آخر شمعة ستضيئُها لأنك ستذهب للنوم ولن يُشغل تفكيرك اي أحد بعد الآن...؟

- **كم مرة حاولت أن تُطبطب على قلبك وتعدهُ بأنه سيكون على ما يرام...؟؟!!**
- **هل سئِم من وعودك. ؟؟ أم أنه يتماشى مع أكاذيبك إلى الآن...؟؟**

أخبرني. !! ألن تصل إلى حل لتلك النغزات...؟؟

التي طالما طالبُك قلبك بإيجاد حل سريع لها...!!!

- **وما أخبار الأفكار لديك...؟؟ أَحللتَ الأزمة لديها أم زدت عليها...؟**
- **تذكرت.... لم أسئلك عن خيالك. ؟ أما زلت تُبحر إلى الآن...؟**
- **ألم تصل إلى جزيرة واقعية بعد!**
- **حسناً. هل لي بسؤال ...؟**

ماذا عن الشكوى التي سمعتُها عنك؟؟ أيُعقل أن تنهيد تك وصلت إلى جيرانك فمنعتهم من النوم أيضاً...؟

أنا اتفّهمك منذ بداية وضع رأسك على وسادتك إلى حين أول حلم لك... وأتفّهم صعوبة الطريق الذي تمر به إلى حين وصولك إلى نوم عميق... بعد عناء طويل من المحاولة والمجازفة.....

- لكن من سيستوعب الذي واجهته قبل النوم...؟

لتستيقظ صباحاً وتجد كل ما مررت به قد انعكس على تضاريس وجهك...

 # لكننا نعلم بأنه لا أحد سيفهمنا.... لذلك نقول وباختصار هادئ...

"يبدو أنني تأثّرت بفنجان القهوة الذي احتسيته بالأمس..."

ميس محمد المنايعة

بين هذا وذاك

بين هذا وذاك أقف، أأسلك ذاك أم هذا؟

ذاك يفتح يديه مُرَحباً، أما عن الأخر فيكتفي ببسمة، طريقان أحداهما حزين، والأخر سعيد، أحب كلاهما ولكن ماذا أفعل لقلبي الذي يميل للسعادة؟ تتسلل الأنوار لقلبي، روحي تشعر بالتمزق كلما تتذكر كل هذه السنوات الطوال، وها هو يقف هناك بأخر ذاك السعيد المزهر، يبتسم لي وكأنه يدعوني للوصول إليه وإلى مبتغاي، وها أنا أراك أنت تقف هناك بعد غياب دهور، وأنا في هذا الموقف المحرج، آه كم تعذبت

ليتني أنساك وأمضي إلى ذاك الطريق السعيد، ولكنك تعترض فرحتي وسعادتي، بعد أن هجرتني فهجرتك ولم تهجر تلك القطعة في منتصف سجن جسدي، ولكن قلبي لن ينسى ولم يستطيع صبرَ، بعد أن ذُبح بحبك، قالوا لي أن الحب يذل، يؤلم، يكسر، ولكني لم أكن لأصدق أن كل هذا حقيقة لا سراب، وها أنا بعد أن تربعت بعرش قلبي، أنا اليوم أعلن انتصار ذاك البغيض المسمى "بالحب" تمنيت لو أنك شعرت بحرارة نظراتي عندما كنت أراك، أأنت أعمى؟

أم أن كل تلك النظرات كانت هبائنا منثوراً، قلبي يريد السعادة معك في ذاك الطريق ولكن شيء ما من داخلي يخبرني أنني سأتعذب، سأتجه نحوك، أمشي ويعزف قلبي بخفقات لامتناهية،

وأخيراً أصل لم أستطع الابتعاد، تعال إلى تعال ضمني، أريد أن تندمج خفقات قلوبنا معاً، وها هي هواجسي وكلماتي الداخلية تتلببي، احتضنني، غرقت في السراب، كان طيفاً، ألم أخبرك يا قلبي أن كفاك؟ لقد مات حبك في قلبه، أقول لك أن استيقظ

لا بأس لتندلعي يا دموعي، ولتخرجي يا أناتي، لتتذوقي عذاب الحب الذي أردته.

أمل علي القرعان

سقفُ ذاكرة

يقال ما تفكّر به يكون، قضا الله وقدّر أن نسير في هذه الحياة، بين جدٍ ولهوٍ

بين ضحكاتٍ وتعبٍ

بين الوضوح والدهاليز

مرّن فؤادك، ودرّب عقلك، وشدّ عزيمتك، واستثمر كلّ ما فيك.

فالإنسان ذكرى وذاكرة، قلبٌ وروح، عقلٌ وجسد.

قلبٌ تحيطه الذكريات، يحومُّ حوله التعب، تستدير الضوضاء، معلَّق في منتصف الطرق.

قلبٌ كأنّه هرِم ألفَ عام، وكأنّ التعب الذي خلقه الله قد حطّ كلُّه على كاهليه.

كلّ موقف أخذَ منه ما أخذ، وأعطى من الدروس وعزز، وسوف يمضي في طريقه ويذوق من جميع ألوان الحياة إلى أن يقضى نَحْبَه، وتبقى ذكرياته برفقته لا تغادره ولا يغادرها.

فهذه أنا.

لا تخشى عثرات الطريق، تصنع مجدّها وتسيرُ في طريقها، أفاء الله عليّ وجعلني من عباده وهذا يكفيني، أناجي الله وهو حسبي، نحن اللذين نبدأ لنكتمل نبدأ لننهض لنتقدم لنسير

نحن اللذين لا نرى إلّا القِمّة ولا يليق بنا إلّا الوصول.

هي الدنيا، منذ برأ الله السماوات والأرض والنزاع وحب الملك منغرس في النفس البشرية، منهم من قاده جشعة وطمعه إلى طريق الظلام والقتل والهلاك، لكن الظلم ظلمات، والحق سوف ينجلي ولو بعد حين.

يكفيكَ أن تنضوي بكَ معرفتك لنفسك ولحاضرك، ولا تبقى خلف الغابر كرجرَاج لا يعرف الوجهة، ولا تنصاع خلف الأوهام.

داليا عبد القادر إسماعيل

الحب

الحب لا أن أراك أمامي في كل ثانية، بل أن تستعمرَ قلبي بكل جزءٍ من الثانية، أن أدعو لك وأنسى نفسي، أنتَ الاِسْتِكانَة

لروحي الوَصَب لقلبي التَّيْم لفؤادي أنتَ شرياني ووريدي، عانقني فحُضنك الوجهة الوحيدة لي، اللهم أنتَ حتى الفناء، حتى تقرأ على أرواحنا الفاتحة، تسلبني وتجردني من ذاتي حين أنظر إليك، غمازتك اخترقت قلبي وثقبت جدرانه، أنتَ سبيلي وبوصلتي ودليلي وكل شيءٍ له سبيل للوصال، يا وتيني وكياني، يا سري وسروري، يا مُهجتي وبهجتي، يا قلبي وقبيلتي، يا أمني ومأمني وأمان روحي، يا سكرةَ تذوبُ بداخلي لتُحلي أيامي، أتمنى أن لا أجدُ نفسي إلا بك، أن أحدق بكل تفاصيلك حدَ الذهول، أن تغمرني بعناقٍ لا أفرق فيه بين جسدي وجسدك، أن تلمسُ يدي ذقنك أنظر إليك كأنني لامستُ النجوم، أو كأنني عثرتُ على كنزٌ ثمين، وحين ذَلك لِيتوقف الزمن وتكفَ عقاربُ الساعةِ عن العمل، فيتوقفَ كل شيء في حضرةِ عينيك، فلا حاجةُ لي لمعرفةُ التقويم أو بأي يومٍ أصبحنا، هل أشرقتُ الشمس أو أغربت لا يهم ما يهمني هو وجودي بينَ أحضانك أستمعُ لموسيقا قلبك، يا لها من نبضاتٌ تعزفُ حبًا، كيف كسرتَ قواعدي وجعلتني اَستثنيك من بين العالمين كأنك آدمَ الأول والأخير أو كأنك خُلقت من طين مختلف، سبحانهُ ربي ميزك عن الباقيين لأراك مختلفًا وتستوطن قلبي عنوةً.

فوالله أن غيابك لو لثواني قليلة يشعل الجَوَى بقلبي، أريدك أن تبادلني الوَلَه وأكثر، أريدك أن تلتفتُ لأصغر تفاصيلي يروقني غَزلك لعيناي لكنه لا يكفيني لا يسدَ جوعَ قلبي نحوك أن تهتم لكل

ما يعنيني كأن تسألني كل يوم عن جرحٍ صغير أحدثه الدبوس بأصبعي حين كنت أرتدي الحجاب وأسرح بك، أن تسرد لي كل شيء يحدث معك حتى أصغر تفاصيلك فأنّي مهوسةٌ بالتفاصيل خاصة تفاصيلك.

أريدك أن تحبني كما أحبك فقط، ألا تتوقف عن حبي للأبد أن تدعو الله بأن يجعلني حور عينيك بالجنةِ، وإني أضعك بقلبي إلى يوم يبعثون وما بعد وأجتهد أن يمنحني الله إياك بالدارين.

روان خليل كلوب

قسوة رجلٌ احببته

يقول ليّ

لو تبكين كُلَّ الفصول مَا قد عُدتْ ولا أعدتك

أعتقيني،

فمن كُثر النواح والعويل كرهتُ نفسي وَكرهتك،

أمجنونٌ أنا حتى احببتُ فتاةً مثلك،

عديمة السعادة لا يوجد في ميادين حياتُها غير الشجار والصراخ والتمرد!

فاللعنة مئات المرات على حبكِ أن كانَ حبًّا!

وَعلى غيرتكِ السوداوية

المحشوة بأنواعٍ من الشكوكِ المطرزةَ بالغباء،

اللعنة مئات المرات عَلى كُلَّ ما جمعني بك، وجعلني آراءك وارى وجهك!،

يَا وجه البوم، وياء شؤم حياتي،

فكفاكِ تمثيلٌ بمسرح الدموع وَغادريني

عَلى الفور وإلى الأبد،

فما عُدت أطيق صوتكِ أو وجودك، اللعنة عليكِ لا تثيري غضبي أكثر واذهبي بسرعة، فما عاد ليّ وجهًا أمام عائلتي الجميع

كَرهني بسببك، أغار، أحبك، أنتَ ليّ وحدي، لا تكلم هذا، ولا تُمازح هذهِ أيَا حمقاء من أخبرك أنني فستانك!، فأنا رَجلٌ أفعل ما أشاء وامُازحُ من أريد، وَلا عليّ عيبًا العيب أنَّ لا تكتمي وتقللي من غيرتك، وهذا كُلَّ مَا عندي

إذ كُنتِ راضيةً فَابقي، وإذ لا فَاغربي عن حياتي ولا سلامةً ترافقكِ!

براء حسين طراد

بقايا حب

يا طفلتي المدللة

ما بال عيناك ذابلتان

شاردتان

يسكنهما الألم، والحزن، والوجع

ما بالك يا طفلتي؟

بي جرح عميق يا سيدي

بي وجع يأبى الشفاء، والفرح

بدايته كانت الاعتياد

الاعتياد!

نعم يا سيدي الاعتياد

اعتدت على كوني شخصا يحبه

لقد وثقت به

ففاجأني بخيانته

لم ينكر، لم يبرر، لم يتأسف،

لم يخبرني بأنها مجرد نزوة وبأنني أنا الأساس

فقط ترك لي قلبا واقفا على حافة الأيام

يتضور جوعا لكسرة أمان، ومتعطشا لحفنة حب ليرتوي، وبعض الأحلام

تركني حبيسة للذكريات

كيف أحبك؟ أيعقل أن يخون الحبيب حبيبا؟

لا أدري كيف، لكنه خان

هل أحببته؟

نحن عندما نقع في الحب لا ندرك أننا وقعنا فيه، ولقد وقعت في حب خائن حتى قبل أن أفكر في أنه يعجبني

يا للتعاسة

والآن عن إذنك وللحديث بقية يا سيدي

في الانتظار يا طفلتي

حواء محمد بادي

انفصام

-يا صغيري أناديك ألا تسمع!

-كفي عن مناداتي بصغيري ناديني بالمنفصم، بالمتمرد بالمجنون أو بحبيبك مثلاً.

-ولمَ كل هذا، أنت تعلم أنني أمنحُ أمومتي لكل ما حولي!

-لا أريدُ أمومتك، أريد قلبك. فليمدد يديه إلي وينتشلني من غبار ثورتي. فليجمع الحبال الرقيقة المتفرقة من الأشخاص المجانين بداخلي لحبلٍ واحد متين أكونُ فيهِ شخصٌ طبيعي.

أنتِ من صنعتِ هذه الحبال المتفرقة بأناملكِ الناعمة الخبيثة فلتعيديه كما كان...!

-توقف عن هذا، أنا لا أريد سماعك

جذوري متعلقة بغيرك. وسمائي تمطرُ على أرضه بتدفق أتريدُ أن ألهو بقلبك وأحتضنه وأنا لستُ لك!

فلتفهمي يا صغيرتي

فلتنامي ثم تستيقظي. فلترحلي ثم تعودي. فلتنزعي قلبك وتعيديه، فلترمشي حتى. فلتفعلي أي شيء يضيئُ ذرةَ ضوءٍ في ثورتي ،،،،،لا تجعليني أنقسم لأكثر من اثنين

حتى لو انفصمتُ إلى العشراتِ مني، كلهم سيحبونكِ، سيكتب لكِ أحدهم نصف قصيدة ويكملها الآخر، وأحدهم سيحرسكِ في نومكِ الهادئ، والآخر سيرافقكِ في كل مرةٍ ترمشينَ بها

وإن أردت سيحرق لكِ أحدهم نفسه ليحيطكِ الدفيء في الشتاء، والآخر سيعتصرُ قلبهُ أمطاراً عليكِ في الصيف.

سيجلب لكِ أحدهم حقلاً كبيراً من أزهار التوليب التي تحبينها في الربيع، والآخر سيجعلُ من كلِ ورقةٍ متساقطة نجمة مضيئة في الخريف.

-توقف ولا تكمل، أنتَ تعذبني

-فالأموات أنا وكلُ أشخاصي، أنا أريدُ إسعادكِ يا حمقاء!

هل أنتِ الكلمة الأخيرة لشخصٍ يلفظ آخر أنفاسه!

هل أنتِ النسخةَ الأخيرة من الحب أم أنكِ ساحرة وربما سارقة

من أنتِ تباً لقلبي الذي لم يعد جسدي ملجئه، أضحى يتبعكِ منذُ أول ابتسامةٍ خبيثةٍ لكِ

أيقظت كل المجانين داخلي ثم ذهبتي!

جعلتي مني شخصاً كارهاً للبشريةِ جمعاء إلا انتِ شكرا لكِ وتباً لقلبي.

يا الله فلينتهي هذا الصراع الذي يرافقني منذُ أن رأي. تُ وجهها الخبيث الفاتن.

-ما من كلمةٍ تجسدُ الصورة داخلي، فلتنم يا صغيري وتترك أشخاصك يلهون وهم مستيقظون!

- فلتبكي السماء وتشفقُ على النجوم،

سأسكنُ قبركِ وأنا حيٌّ وأبيتُ بجانبهِ بعد أن أقتلكِ بيدي!

-ماذا تتكلم يا مجنون!

-سأرقصُ حتى الصباحَ حينَ أقتلكِ وأروي للمجانين داخلي أنكِ لستِ لأحدٍ غيري!

سأجوبُ كل الطرق وأنثرُ على الأرصفة خصلاً من شعركِ وأثبتُ للعالم اللعين ماذا فعل المنفصم.

سأل:

لا تصدقي هذا أرجوكِ لستُ أنا من يتكلم، انه أحدُ الأشخاص عليهِ اللعنة، هو الوحيد الذي يريدُ الانتقام منكِ فهو يحبني للغاية، فلأقتله انا بيدي، لا تصغي إليه!

لا أرجوكِ لا تذرفينَ دموعاً تتساقطُ على قلبي المشتعل وتحرقهُ بنارِ دمعكِ أكثر.

فقط أعطيني يديكِ الآن ونقتلهم كلهم سوياً

-أحمق!

خذ يديّ يا صغيري، فلنتمرد وندع هذا العالم وقيوده لغيرنا. فلنبيتُ مستيقظين ونصحو نائمين، فلنرقص ونحنُ نبكي، ولنتألم ونحنُ نضحك... فلنتشارك كل انفصامٍ يجمعنا...

-آه قد تقطع قلبي وألهبت كل المجانين داخلي أرجوكِ لا تذهبي كالعادة.

***فلتستيقظ أيها المجنون جاء دوري للنوم، انهُ حلمٌ أيها الأحمق!**

-اه فلينتهي هذا العالمُ الظالم، لا أحد يعلمُ أي هواءٍ أتنفس على هذه الأرض

فلتقتُلني وأبقى نائماً لكيلا تفارقني جميلتي

هيا فلأذهبُ من أرضكم هذه بسلام.

ليلى احمد

فواصلٌ ودهشة ناقصة

فِيما بَيننَا ينقُصُنا شيءٌ واحدٌ فقط.

" الدَّهشَة "

وأنت لم تُشعرني يوماً بها

لا أعلم لما أستمر معك وأنت تشعرني بالانطفاء في كل مرة

أو لأكون صادقةً أكثر. أطفأتني لكنني ما زلت أهز الكاز في جارور قلبي علّه يشتعل

اليوم مثلاً: وددتُ أن أبوح لك بسرٍ يخنقني ....

" أشعر بأنني بدأتُ أكرهك "

شعورٌ مزعجٌ جداً

مللتُ من نَعتِكَ لي بالصغيرة، وأنني تقليديّةٌ في الحبِّ،

فقط لأنني أريد أن أعيشَ الحُبَّ معكَ بـ " تفاصيلٍ صغيرة "

أنت لا تدرك معنى الحبّ عند فتاةٍ يتيمة!

لا تُدرك حاجتها للاحتواء والعطف أكثر من كلامٍ باهتٍ معسول.

لا تدرك معنى الانكسار الذي تحاول ترميمه بحجارتك

لكنها تَهدم نفسها بك

مللتُ انتظارك كشجرةٍ هجرها العصافيرُ لأنها هَرِمت

فيأتون إليها سنوياً ليقرأون الفاتحة على موتها.

أنا لستُ سدّاً للفراغِ في وقتك ولا عقلك ولا قلبك

هذه الروح تَنهشُني.

تئنُّ في حِجرِك كِطفلٍ رضيع
لم أعد أعلم لما سأكمل المشوار معك.
وطريقيَ الآن مفخخٌ بالدموع
أرجوك. احذر
شمسُ الحبِّ تميلُ للزوال.
ولا أظن أنكَ عاملُ كهرباءٍ لتُصلِحها كَلمبةٍ
أو تستبدلها بأُخرى...

تسنيم حومد سلطان

أحبك ولكن

يا نجمة في سقف روحي عُلّقَت، يا آية صُكت على باب الأزل، يا دمع فرحي، وحزن ترحي، ولون وجهي، وارتباك ملامحي، وتربة عيني.

يا قطرة دم في جسدي تسري، كل شيء بت بإرادتي أتركه يأتي ويذهب، وعلى معصمك شددت الحب بمقبض يدي.

فأنت لا تدري أنني أحبك جداً رغم مللي الجامح تجاه كل شيء، رغم بهتان الحياة في عيني، ورغبتي الدائمة بالوحدة والعزلة.

أحبك رغم طرق وجعي على رأس قلبي، ولتعلم أن لا شيء في العالم أستطيع الاستمرار بحبه وأنا في مستنقع ألمي إلا حبك.

فأنا مشدوهة بك رغم نظرتك الخاطفة إلي، وآه لو تدري أنها أحب إلى من نظراتهم الطويلة المتعمدة.

حاولت دفنك في قلبي المعطوب، ولكنني لم أعلم أنك بذرة، شربت من ماء قلبي ونمت حتى ابتلعتن وصرت أهمس حبك وأنظر حبك وأسمع حبك وأحلم بك.

تدور أفلاك حبي حولك في مجرة أنت أساسها ومركز دورانها وكواكبها ونجومها.

أنت عالمي الآخر الذي لا أتركه ولا أعود منه ولا أصححه. أنا النجمة الخافتة وأنت قمري المنير. أنا الأرض العطشى وأنت سماء تمطرني عشقاً هنياً، فأغدو بحبك سنبلة خضراء شامخة تضاحك العالمين.

عنان المقداد

الحُبُّ يا اختي

إنَّ الحُبَّ يا أختي قاسي
كأنهِ رياحٌ من جرحِ الماضي
أأحببتِ يا اختي رامي وسامي!
وأمُكِ تنتظرُ منكِ أنّ تزوري الأعالـي
إن بحثتِ عن الحُـبِ في تلك الأراضي
ولم تجديهِ فلربمـا مقسومٌ لكِ عند الأهالي
فكرِي جيدًا قبل أنّ تخطّـي الأسامـي
قبل أنّ تحفريها في أعمـاقِ الشريانِ
فوالله يا اختي انا أكـونُ في حُبي
للـّهِ وللرسـولِ راضي
وما لي في البعدِ ما لي
إنَّ حُبي للأرضِ يفوقُ المعـالي
ولشجرِ الزيتون وللخوخِ والرمـانِ
والقلبُ من دون الحُب الحلالِ خالي
أجدُّ الحُـب في جوف رفاقــي

يُشاركونـي المشاعـر والمعاني

إنَّ حُب الرفـاق غالي يا اختي غالي

كأنـهُ ذهبٌ أو ماسٌ زاهـي

انتبه لنفسك أشدِّ الانتباه

فأنا أحبُكِ يا أختي والكلُ يشاركني

حُبي وامتناني

دانية عبد العزيز

قلبي المحب

مَحبوبي البَعيد!

يا أفضل أشخاصي، يا مَن أقوى بوجوده، يا نجمتي الوحيدة، يا سمائي البعيدة، أتيت وكأن سعادةَ الكَونِ بأسره أحاطتني، أنت كل شيء، قمراً تُضيء دربي عندما أراك يختلجني التفاؤل والشعور بالطمأنينة، فعيناك لامعة تبعث لقلبي شيء يدندن برفقٍ يجعلني رقيقة الحدس بِحُبكَ، يجعلني أرفرف ألى سماء مخيلتيَ التي لا حدود لها، يا شخصي الوحيد في عالمي البائس، يا داء أصابني لا دواء له، أنت كل أشخاصي يا مكملي وكمالي، انت الحياة وبعدك فناء.

عجزت بأن أكتب ب ثمانية وعشرون حرف لأنها لا تكفي لحبك تعبيرًا، يا من استجمع قلبي بوجوده، حُبك أجمل بقعة بيضاء تَعمقَت في أَجوافي، سَأهيمُ بِكَ بَعد أكثَر مِن ذلِك يا محبوبي، أنت كل ما أملك في قلبي، الكثير من تراتيلٌ الحُبّ تسللت داخلي، مُنذ مَجيئَك وهناك نُورٌ ينعكس على قلبيّ، أنت كسَنَدٌ لرُوحي عندما تتعب تتكأ عليك بمخيلاتي، أراك قبل النوم، أراك من كثر التفكير بك في أحلامي، وينهض قلبي فرحاً لرؤيتك، ما هذا إلا كلام، كيف ستكون مشاعري حين أراك؟

لا أتخيل حياةٌ دُون وجودك، أنا بِجوارك في كُلّ مَرة ومُرة، يا مَلاذ حَياتي، واكتفيت برؤيتك قبل نومي وفي أحلامي، أتخيلك في كُل شخصٍ أراه، أني أهيم بكَ يَ عَزيزي.

تَمكّنت مِني من نَظرة دون علمك أحببتك، كُنتُ دائماً أُصارِحُك على هيئةِ أُغنِية جَميلة، كانت اعتراف بسيطٌ لكِنك لم تَشعُر بذلِك، اعتَبرتَها مُجرد أُغنِية راسَلتُك بها وعندما لم تشعر بي، اكتفيت بالفَرحة بوجودك في مخيلتي، يا كُل شُعور سكَن قلبيّ، أنه مجرد شعور لا بواقع.

لينا الطريفي

الخطيئة الأولى

لربما الحب هي خطيئتي الأولى التي سترافق ثواني عمري دهراً من الأبدية. لا خاصّتي بل خاصته كما مرفقاً جبرياً لتعلقه. لينتهي بعمري الحال. فقيرة الحيلة أمام بُعداً مُحتّماً عن ربوعه. وشحيحة القوّة على بقائي قربه حيناً عمراً فأحيان. كما طفلةً يتيمةً ترتمي بارد أحضان أبيها الذي مات منذ زمن. أمّا عن التشبيه فواقعيّ حد الذهول لا لأعينكم بل لفريد لون عينيه.

بلقيس بصبوص

لما هو

لم اعرف الحب اله معه ذاك الشخص الذي اخذ قلبي وغمر فؤادي بالطمأنينة احببته بكل ما تعنيه الكلمة احب طريقه تملكه لي وخوفه اصبح لي(اب، ام، اخ، اخت)لم اعلم اني سأصبح ملكه ع عرش قلبه كان اغلب الاحيان يلجا الي عند اشتياقه وغيرته التي لم تكن تطاق كان دائما يخبرني انه يغار علي ولا افهم ما يقصد الى ان اخبرني ذات ليله عن كميه الغيرة التي يغارها علي في ذلك الوقت علمت ما حبه لي حتى اخبرته انه لي وانا له كنا نتناقش الاشياء التي نحبها من ناحيه الالوان والاغاني كنت دائما ما اضحك على افعاله معي لأنه يصبح مثل الطفل في احضان امه

كنت أفكر! لما هو؟

لأنه الشخص الوحيد التي تحمل تقلبات مزاجي وعصبيتي وشدة غيرتي عليه ولأنه طفلي ايضاً

زهراء عامر

حبُ عالمي

لا أعلم، ماذا تخبئ الأيام؟

لا أعلم سوى أني أريدُ الغوص بتلكَ البحار!

نعم، أريدُ الغوص بعيداً إلى الأعماق ورؤية كُل شيءً جميل في القاع

قد أغرقُ، وقد أتعب والظلام يأخذني

لكن لن استسلمَ حتى أبرح

سئمتُ من لوم نفسي وعناقَ جسدي ومسح دموعي بيدي

في كل الأحوال هنالك ليلاً مظلمُ

وأبصم أن هنالكَ صباحٍ مشرقٌ

يأخذني إلى حيث أُريد بعيداً عن تلكَ القيظ

تحمِلِ غوصي في تلك البحار

حتى أصل الى جزيرة أحلامي

لأسرح بالسماء الزرقاء والطيور البيضاء

وشعاعُ الشمس المنعكس على المياه

الا يستحق ذلك العناء

نعم العناء لفترة حتى الوصول إلى الأجمل أفضل بكثير من أن تبقى على حالك كضيق الحازق

جزيرتي تستحق ذلك.

أسماء سعدون البديري

اَلْهُيَام

لَرُبَّمَا لم يجدْ أحدُنا تعريفاً يعطي الحبَّ حقّه
تعريفاً يوافيهِ معناهُ بكلّ كلمةٍ وكلِّ حرف.
كثيرٌ منّا يظنُّ أنّه يفهمُ الحبّ، لكنّ الحقيقة لا.
وجيلُنا هذا خاصّة لا يفقه شيئاً فيه، يظنّون أنّه مجرّدُ كلامٍ معسولٍ بين شابٍّ وفتاةٍ بعلاقةٍ سرّيّةٍ لا يدركان مدى خطورتها.
الحبُّ ليس هذا.
إنَّه ذاكَ الذي يجعلك تحبّ خالقك أولاً. ثمّ عائلتك ثانياً. ثمّ نفسِك.
فنفسُك من أكثرِ النّاس حقاً في هذا الحب
أن تحبَّ مَن حولكَ وتحبَّ أشياءَك الخاصة.
إن تحبَّ التّفاصيل وتعشقَ الطبيعة.
أما ذاك الحب المكنون في القلب لأحدٍ ما في هذا العالم، فذاك موضوع آخر. فهذا يعني الطّمأنينة والاهتمام والثّقة والصدق... والأهم الأهم من ذلك، أن تَتَّقِ الله فيمن تحب
هو أن تعفَّ قلبكَ الجميلَ عن كلِّ ما هو حرامٌ لحين أن يأتي شبيهه ويستملكه ويُشعِره بالدّفء.
هو ذاكَ الذي يرتقي بكَ عن انحلالِ هذا المجتمع لتضاهي الشمس.
الحبُّ هو القَبولُ والتّقبل والفهم والتّفهم

التّغاضي عن الأخطاء والتغافل عن الزلات والتّسامح قدر المستطاع.

فماذا لو أنّ جميعنا طُبِّقَ المعنى الحقيقي للحب؟

ماذا لو أنَّ كل شخصٍ فينا اكتفى بمحبوبه وغضَّ نظره وقلبه عن العالم أجمع.

ماذا لو أنَّ كلاً منا انتظرَ شريك حياتِه الذي سيقاسمه كل شيء وسيقاسمه الحزنَ قبل الفرح، وكل ذلك في نور الله ورضاه! ...

إنَّ الحبَّ من أسمى القيم التي يمكن للإنسان أن يمتلكها

فتباً لأولئك الذين يفعلون ما يحلُّ وما لا يحلُّ تحت مسمّى الحب، يتذرعون به ليخفوا قبائحهم.

سُئلَ الحبُّ مرةً عن أهله، فأجاب:

إنَّ أهلي هم الذين عرفوني فعرفتهم، لم يشوهوا صورتي بأي سوء،

أهلي هم من يملكونني في قلوبِهم ويحموني من كل أَذَى وكل شائبة. لأخرج نقياً صافياً عطراً لمن يستحق.

فعذرا أيها الحب. وجمعني الله وأحبتي في ظل الله فرحين مطمئنين.

زهراء محمد السّلامة

لعنة ذاكرة

وظننت سطوري لا تبدأ إلا بك
أوقفت مسار أفكاري بحضورك
فأوقفت حياتي بنظرتك
أدمنت عليك بصدفة
جعلتني لاجئ بموطني أبحث عنك لأستقر فرحلت
عندما أسكنتك نفسي تناسيتك
فبكت جوارحي شوقا
أراك في كل زاوية ورواية
أشتمك في كل المارة
أرى أشباهك يتكاثرون
وكأنني عدت لك
لكنني في سريري
عادت ذاكرتي لحديث تشاء
عادت لموطنها المحتل
عادت من البداية وكأن الرحيل نقطة
واللقاء فاصلة .

شهد العويضات

حبٌ أبدي

عشيقي، نعم أنك عشيقي وأكررها لمرة المليون لا أمل منها،

أنك حبيسُ حُجرات قلبي الذي يضخُ الحب والشوق لكَ،

أشعر بكل نفسٍ تنفسه بقربك وببعدك، أحمل تفاصيل وجهكَ في حياتي لا أجعلها ترحل بل أنها ثابتة في كل حركة أقوم بها، لقد جعلتَ مني شخصٌ مجنون للشوقِ

لك، ألتفت يمنةً ويسرةً للبحث عن خيالك لأبتسمُ له.

ألوحُ بيدي لكَ محملةً برسائل الحبِ والحنين.

أصبحت أكتبُ ذكرياتنا على صفحات الورق بكل حرف منها حكاية لا تُنسى، وتنسجم الكلمات وترقصُ فرحا بكل حرفِ أشبكهُ بها بخفاياها حبٌ ثمين،

أتذكرُ زهرة الأور كيدا التي كانت الشاهد الوحيد لعلاقاتنا

لضحكاتنا وكلامنا، أنني أحتفظُ بها.

أنت عشيقي وما زلت وستزال للأبد سجين قلبي وروحي .

لا أزال أتمتمُ لكلماتك المعهودة، بكل قصيدة ألقيتَها أمامي واختزلت مسمعي، أحتفظ بكل كلمة غزلٍ كتبتها لي.

أحبك وأحبك ألف مرة أنت وحدكَ جعلتني أقدر الحياة بوجودك فيها، أتخيلُ صورتك أمامي عند الجلوس تحت شجرة منزلنا، وأنت تداعبني وتُضحكني، لقد اشتقت لك؛ لأحتضنك وأشتم رائحتك العبقة كرائحة الياسمين، وأمسك بيداك ونركض حول الأشجار بالبساتين .

رنيم عبيدات

قناديل الحب

أقبلَ موسمُ الكرز وجئتِ معه كحباتِ اللؤلؤ، قدْ طَرَقَتْ أصولُ عينيكِ بابَ قلبي، ثم فُتِحَتْ نوافذُ روحي التي كانتْ موصده منذ زمنٍ بعيدٍ ابتهاجًا لرؤيتكِ، حين التقينا عاد فؤادي نابضًا عشقًا، تُولِعًا، واشتياقًا، تتداعبُ الحروفُ عندما تنطقينها بسحر فَاهِم، وتتراقصُ العصافيرُ تحت دندنةِ ضحكاتكِ، وكأنَّ الأحاديثَ المعسولةَ التي تُتَمْتِمين بها سيمفونيةٌ عذبةٌ تقطرُ شهدًا صافيًا، أما عن ضفائرِ شعركِ كأنها مصنوعةٌ من غزلِ البنات، تُذْهبين العقلَ بشمسِ ثغركِ الوردي المُشْرِق، وما إن تلاقتْ أنظارُنا تمسك جذورُ مُقلتَيْكِ البُنية بأغصانِ يَدَيَّ المتهالكة، وتغاريدُ البلْبلِ تصدعُ تحت أهازيجِ الفرحِ لاحتضانِ عينيكِ، ها قد أتيتُ إليكِ توقًا لفَرقعةِ قنبلةِ الحب على وجنتَيْكِ الحنطيّتين دون النون، لِتصبحَ قُبلةً تتأرجح على أعماق الفؤاد، أودُّ النظرَ إليكِ محملق في جفونك التي أَقفلتْ ستائرَها خجلًا مني، ثم تُقْبِل غيومُ عينيكِ باللمعانِ تلهُّفًا للهوى الذي يقطنُ في جوفِ قلبكِ، علاماتُ التنصيص التي تُجمِّلُ شفاهكِ كأنها ملجأٌ للسلام، أتحرّرُ من أغلالِ الشَّجَنِ عند لقياكِ، تطردين الأحزان التي استوطنَتْ قلبي فتذهبُ هاربةً مع سرابِ الطيورِ إلى البعيد، ها قدْ أنرْتِ قناديلَ الضياءِ في حياتي.

لم تَعُدْ سماءُ قلبي ديجورًا دامسًا؛ فأنتِ قدْ أقْبلْتِ بأنوارِ نجومكِ للمكوثِ بداخلي، هيا تعالى إلى في كل لحظاتي، فأنتِ وجهتي واتجاهي، لوعتي وغرامي، ستبقين بستانًا يزهرُ بربيع الهوى داخل مجرى الدم، فأنتِ الودق الذي ينبض بين ترائب الصدر كالأسدام.

رؤى وحيد جدعان البدارين

لحنُ الحب

وفي كل لحن حب شوق اليك وكل عزف موسيقي ينبض في داخل قلبي حب يصرخ باسمك، وكلما غبت عني تعزف روحي عزف اشتياقي اليك، ان تعود الي ما اتمناه وكل دقائق قلبي حب وراحة تلحن على الحان رقص وجعي عندما تغيب عني، ما زلت انتظرك حتى نرقص معاً على رقصت الحب التي تلحن كل عزف حب تثير دقائق قلوب العاشقين وكل حب ينتظرك في لحن الحب

سجى احمد العراق

اكتبني المثنى

اكتبني الكروان لعينيك

ويباب لثواني يوميك

اكتبني الوجاق لدمعيك

ويشب لمكحل هدبيك

اكتبني الوجم لفكيك

ووجس لصمت شفتيك

اكتبني الوجف ليديك

وأرغن لعيد نظرتيك

اكتبني الوابل لحريك

ودفء لشتاء كفيك

اكتبني اليم لرئتيك

ويعفور لبرزخ نصفيك

اكتبني الوبق لحزنيك

ووتن لثبات نوريك

حزن لفراق خديك

وآخر لسبيل أثريك

اكتبني الهيام لقطبيك

وليال لهوى قمريك

اكتبني العاثر لطوريك

وعاطر لمرور قدميك

اكتبني الوجود لفراغيك

وعدم لوجود محبيك

أولى فراغي يديك

والمثنى لحنين رمشيك

اكتبني نصا لا ينسى

ونمارق عشق لا تفنى

شهد هيثم جميل الدبابية

مذكرات مُغترب

تعالي لأروي لكِ قصة الجمالِ الإلهي، قصةٌ لا تحملُ تفاصيلها نكراناً وكأنها ميثاقٌ سماوي،

متعجبٌ قليلاً كيفَ يمكنُ لملاكٍ أن يسير على الأرض، كيفَ للنصوص أن تحتويه، ويستوفي وصفهُ أيُ عرض،

لأقعَ انا كَ غيري أسيراً لتلكَ اللحظةَ، يومَ رأيتكِ فيها والحيرةُ تملئُ وجهكِ ولمجردِ اقترابي منكِ بادرت إحدى علاماتُ الجمالِ المخفية بالظهور، مع البدءِ بابتسامة خجولةٍ جعلت الكواكبَ حول غمازةٍ ارتسمت بخديكِ في دوائر تدور، وكأن السنتيمترات المتحركة من اللطافة لم تكن كافية لتتكفلَ بسَحري،

تتطلب الأمرُ " مئةٌ وأربع وخمسين سنتيميتر فقط" رأيتها ف سُرقَ قلبي مني عنوةَ، ف كيف لو كان الأمرُ أكثر من مجرد لقاء!

على العموم، أعرف أنهُ لم يكن مجردَ لقاءٍ عادي، كانت ربّةُ الجمالِ الشرقية حاضرة، وكان لحضورها وقعٌ تتساقطُ لهُ أوراق الشجر والزهر، وجميعها تتسابقُ لتلقى حتفها تحت قدميك،

رغمَ كلِ هذا لا أعلمُ كيفَ يغافلني طيفكِ كُلَ ليلة ويسرقُ مني النوم، أعتقدُ بأن تلكَ أكبرُ لعنةٍ أتمنى أن تدوم

أحبكِ

بديع احمد البكور

مشاعرُ مزيفة

كيف ستصدقون بأنني واحدة منكم إن بحتُ لكم بأفكاري،

إن أجبتكم عن أسئلتكم،

إن تحدثت عن شيء لا وجود له في داخلي،

كيف أجيبكم عن الحب وأنا لم أومن يومًا بوجوده، ؟؟؟

أنا على يقين بأن قلوبكم التي اعتبرتموها منبعًا للحب ليست سوى مضخةٌ للدم!

وأنكم تشبهون أولئك الذين يكذبون الكذبة فتطيب لهم ويصدقونها ثم يسعون لإقناع الناس بها!

أصبحتم تتغنون بالحب!

تؤلفون عنه قصصاً وروايات وتمثلون به أفلامًا ومسلسلات، لكن لو نظرتم جيدًا ستلاحظون أن كل الذين يزعمون "الحب" يكذبون الكذب ذاته!

يعدون. يؤمّلون ويقسمون ان ابتعادهم عن أحبتهم سيكون موتاَ لكن! هل حقا سيخطف الموت أرواحهم؟؟

كلا لكنها مبالغة بمشاعر مزيفة.

قد تتخذون من قصص "قيس وليلى" او "عنترة وعبلة حجة ضدي " لكنكم لم تلحظوا ان قصصهم تلك ما خُلّدت الا لأن الفراق كان الحكم فيها ولو أن اللقاء كان نهاية تلك القصص والحكايات لظهر لكم زيف تلك المشاعر ولكانت النهاية مختلفة جدا!،

حتى انكم إذا اصغيتم جيدًا فستسمعون كلمة" أحبك" تتردفي كل مكانٍ وعلى ألسنةِ الجميع!!

فهل يمكن لشعورٍ مقدس كهذا أن يصبح مألوف بهذا الشكل؟؟!

سهام ماهر الريس

عند لقياك التقى الحب بيننا

أيا ابن قلبي ووليده، أيا نصفي وكينونتي، صومعتي انت التي أؤولُ إليها عند تضعضعي، أيا مُهجتي أتيتني ملبيًا نداءَ حبيَّ وعشقيَّ السرمدي، جئتني فوَجدتِني يعقُوبَ

أعماه الفراقُ وَلَيْسَ غيرُك يوسُفي.

في اليومِ الأول منذ لقاؤنا أسرت فوادي بك، وأصبت فوادي بصبابةِ عشقك، أهيم بك وبحبك الأزلي، في اليومِ الأول من حبنا المعهود تصادمنا ببعضنا البعض عند ذاك المبنى مصادفةً فتكركب حالي عند رويتي لعيناك سقطت كتبنا وسقط قلبينا قبل كل كتاب، غدوتُ محدقةً بعينك لوهلة حينها لم أرى بذاك المبنى سواك وكأن الوقت توقف، تداركت ذاتي ولملمت شتاتي الذي تبعثر بهواك، ذهبت لإكمال روتينَ يومي ولكني في كلِ ثانية غدوتها لم أستطع إلا والتفكيرُ بك.

وفي اليوم الثاني رايتك مصادفةً فاستنكرتُ حالي وحالك كيف حالَ ذاك اللقاءُ بيننا، شعورٌ ما غزا قلبي عند رويتك غدوت اهرب من كل مكان تكن فيه أنا لا أخافك ولكني أخاف نفسي فحبيَّ ذو لهيبٍ حارق، اهربِ فاراك في كلِ الطرق أرى طيفك وحبك يحيطني وقفت مذعنةً لقلبي ولحبك وأيقنت باستسلامي انه بات انتصاري، في اليوم الذي لا المح به طيفك يبدوا حزينًا وأصبح مستاءة لا أريد شيء من تلك الحياة سواك، بت أراك عالمي وذاتي، في اليوم الثالث والرابع غدوت ألقاك واراك حبًا وشوقًا لك، في يومًا ما لملمت جميع قواي وذهبت لك لأخبرك بحبي ولوعتي ومنازعة نفسي لك، أمسكت هاتفي وأخبرتك برسالةٍ نصية بانني أهواك واحبك كان هذا في الثاني عشر من نوفمبر أخبرتك بما يعتلي فوادي ولكن كان خَتمي في آخر ما تتلوه تلك الرسالة من مجهولة

كتبت هذه الكلمة لإني خفت ألا اجد منك حبًا لي رغم إني كنت على يقين بحبك لي ولكني أردت التأكد من ذلك، أرسلت تلك الرسالة فلم تمر سوى عدةِ دقائق ثم أتيت واعترفت لي بحبك السرمدي بمباشرة، أي أنك أيقنت بان تلك الرسالة المجهولة مني، فكان كل ذاك بداية حبنا وعشقنا، فأسرتني بعينك وقلبك إلا الأن، وأصبتني بلوعة عشقك فيا قاتلي في الهوى ارحم فوادي ولتدم لي دهرًا وحبًا.

روعه رأفت سبيتان

الحب الأول

أو كما يقولون وما الحب إلا للحبيبي الأول، أحببت شخصاً لن يكون لي مهما حاولت لقد أحببته كحب الأم لطفلها الرضيع الذي لم يتجاوز السنتين وتعلقت به كطفلة تعلقت بلعبتها، كم حاولت بأن ابتعد عنه ولكن لا جدوى عندما أحاول أن ابتعد يزداد اقتراباً بداخلي، أنه بقلبي وبين عيناي، أهل تشعر بكل هذا؟

هل تشعر بمقدار حبي وتعلقي بك؟

بئساً أنت لن تشعر مهما حاولت، أنا اعترف بأني فتاة مزعجة ولا احتمل ولكن لقد أحببتك بكل جوارحي بل وبكامل قواي العقلية،

تباً لكك وتباً لشعوري وتباً لي!

وبآخر ما أكتبه كن بخير دائماً كن سعيداً يا ملاذ قلبي.

شهد علي أبو محمد

هوس الحبّ

وما بها لو كانت مكالمتنا كالحبيبان تغازل بها شعري الأسود وعيناي التي تنبعثان منه حبك وتغازل غمازاتي ورموشي الكثيفة وتتمنى بأن أقبلك على خديك وتقبلني وتقول لي ببحة صوتك الدافئة أنتِ أجمل عندما تخجلين كانت المكالمة عبارة عن عتاب وغزل خفيف وشوق كبير وتوتر أنا أعلم بأنك لا تريد بأن أخجل دائمًا تود بأن تراني مرحة أكثر ولكن ها هي أنا بعد فراقك

أيا لا خيبتي..

لقد كان صوتك رائعاً وأنت تقصدني بالأغاني

أيا تُرا تحبني مثل حبي لك؟

هل ممكن أن تقبلني حتى أذوب

حتى أنسى طعم الحياه

أحبك وسأحبك للأبد.

شهد علي أبو محمد

فرصه لك من نفسك

كَلِمةُ الأمل أول ما يخطر على بالنا حين نراها أو حتى حين نفكر ونقول مِمَن نأخذ الأمل؟ من الله هو الذي يضع الأمل في قلوبنا رغم تقصيرنا معه إلا أنه صبورٌ علينا ورحيمٌ بنا، الأمل شيءٌ عظيم لا نحيى بدونه سيمر في بالك جملة ها أنا لست سعيد لكنني اتنفس أجل أنت تتنفس لا انكر ذلك لكن ما بداخلك ميت روحك منطفئ بدون الأمل صحيح أن كلمة أمل صغيره حتى أن رؤيتنا لها مقلصه فأغلب ما يتكلم عنه الشخص حين يريد التعبير عن مشاعره هو أنا حزين أو أنا سعيد لكنَ آلاف الكلمات تختبئ خلف هذه الكلمات والأمل أحدى هذه الكلمات التي تقف خلف السعادة الحزن لكنها في معظم الاحيان تختبئ خلف الحزن اقصد بهذا أنها تكون سبب الحزن كيف للأمل أن يكون سبب الحزن؟ سأخبركم كيف نحن نظلم الأمل نجعله يقف بجانب السعادة خلف الحزن سأوضح لكم أكثر كأن الحزن والسعادة والأمل ثلاثة أشخاص نمنح سيد حزن الكثير من الثقة والاهتمام بينما يقفا السيدة سعادة والسيدة أمل يحاولان لفت انتباهك لكنك لا ترى سوى الحزن كأنه هو بطل الفيلم أو بطل المسرحية بعد محاولات كثيره من الأمل والسعادة لأثبات حضورهما يمسكا بأيدي بعضهما ويختبآن خلف السيد حزن فَعَلا كل الأحوال أنت بنضرتك التشاؤمية لا ترا سوى السيد حزن يتمادا وينغر السيد حزن لأنك اعطيته اكبر من حجمه فيكبر الحزن بداخلك بسببك، ما اعنيه من كل هذا وما أريد اصاله هو أننا لا نرى الأمل لأننا لا نحاول نجعله يختبئ داخل ظُلماتنا ستسال كيف؟ كيف اعيد الحزن لحجمه؟ سأخبرك كيف هيا معي خد شهيقا وزفير أول ما أريد منك أن تفعله هو أن تركز تخيل نفسك بداخلك أنت الآن تنتظر المقدم لينهي كلامه حتى تشاهد العرض، مرحبا بك داخل نفسك ستشاهد مسرحيه لسيد حزن والسيدتان أمل وسعادة أنها فرصه ثانيه تمنحها لك نفسك عدنا

أنك ستعطي كل شعورٍ حقه هيا إلى المسرح سيده سعادة سيد حزن سيده أمل تقدموا لخشبة المسرح ها أنت تشاهد الآن ركز عليهم جميعا أستمتع بالعرض واعطي كل شعور حقه ها أنت تبتسم نعم لا تخف حتى لو لم تبتسم أنه نحن البشر هذه مشاعرنا ملخبط لسنا دائمًا متأملين أو سعداء ولا يجب أن نكون حزينين دائما ليس عليك كبت أي شعور أضحك بجنون ابكي بجنون عبر عن كل شعور بكل جنون اعطي كل شعور حقه، أنت أساس السعادة بداخلك كن متفائل دائماً لا تنصت لأصحاب الأفكار السلبية الذين يسحبون الألوان من قوس القزح ليحل اللونان الأسود والأبيض مكان الألوان الزاهية كن أنت الأمل كن الأقوى والأكثر، لون قوس القزح الخاص بك كلما حاول الآخرون سرقة الألوان منه، لا تجعل لأحلامك حدود اكسر كل القواعد لم لأي حد تريد ليس هناك مستحيل ايضا لا تعيش داخل احلامك حتى لا يستغرقك النوم دع احلامك تعيش بداخلك واعمل عليها حتى لو بشيء بسيط، لا تنتظر اللحظة المناسبة بل اصنع اللحظات المناسبة، كن الشيء الإيجابي بين اكثر الأشياء سلبيه كن متأمل، جميل هو الشعور بالأمل يملِئ القلب بالطمأنينة يشعرك ان قلبك يسبَحُ ويُحَلق بالسماء، شعورٌ يحِثُ على المثابرة، يحثك على المثابرة وعدم التوقف عن المقاومة يحثك على الوقوف من جديد كلما سقطت قاتل من أجل أملك من أجل حلمك دع الأمل يتجدد بداخلك حين تشعر بالحزن فقد فرغ عن نفسك ولا تحبس دموعك حتى لا يغرق داخلك ويتراكم الحزن بداخلك ليُتلف قلبك دع حزنك خارجياً ظاهرا لا تحبسه بداخلك لا تدع حزنك يصل لقلبك بل املئه بالحب والأمل اتمنى أن يملئ الأمل قلوبكم جميعا ويمحي احباطكم، يرسم البسمة على شفاهكم، ويلون حياتكم بأبهج الألوان.

سما بلال داود

لكي وبكي َّسيّدِتّيِّ

الجزء الثاني:

بِكي صدّقتْ وَلكيْ أجللت بٌأنْ لَكي حُباً ساميًا يَعّلو في قَلبي كَما تَعلو النجّوم في الأَفق لِتروي قِصه شاباً مَجنونٍ قَد عَشقْ وانكي لَمغروسةَ في قَلبي كَما الغَسقْ فَكُلْ ما يَمْلكه قَلبي باسمك قَد نَطق وَكان كِلانا عَلى هَذا قَد اتفق إلى أَن أتى ذَاك الخطأ وابتَعد كلٌ مِنا عَن ما التصق وَرغم اقتراف الخطأ سَتَبْقى قُلوبُنا نَقيه گ مياهِ الحَدَقْ•

مالك امين شرف

الـنـهايـة

ها هو قطار الحياة يمضي ونحن في الاتجاه الآخر من سكّته

لا يحدث ما نرغب به

ولا يعجبنا ما يحدث

نرغب دومًا بشق الواقع والنظر بخلسة للمستقبل

نتّبع الشغف إلى انتهاء صلاحيته

نحاول التشبث بالأمل دومًا

"لكن ما الزمان وما المكان؟، وما القديم وما الجديد؟

سنكون يومًا ما نريد، لا الرحلة ابتدأت ولا الدرب انتهى".

وهذه كانت فواصل الذاكرة لحياة بائسة ولدت الأمل في رحم كثير من قلوب المعاناة، ولم تكن الا مجرد مرور بذاكرة البعض لإخراج مشاعر مكبوتة، كانت ولا زالت المعركة طويلة في بناء مراسي جديدة للأبحار من جديد.

ميس محمد المنايعة، زين وائل الحتو

إسراء هاشم

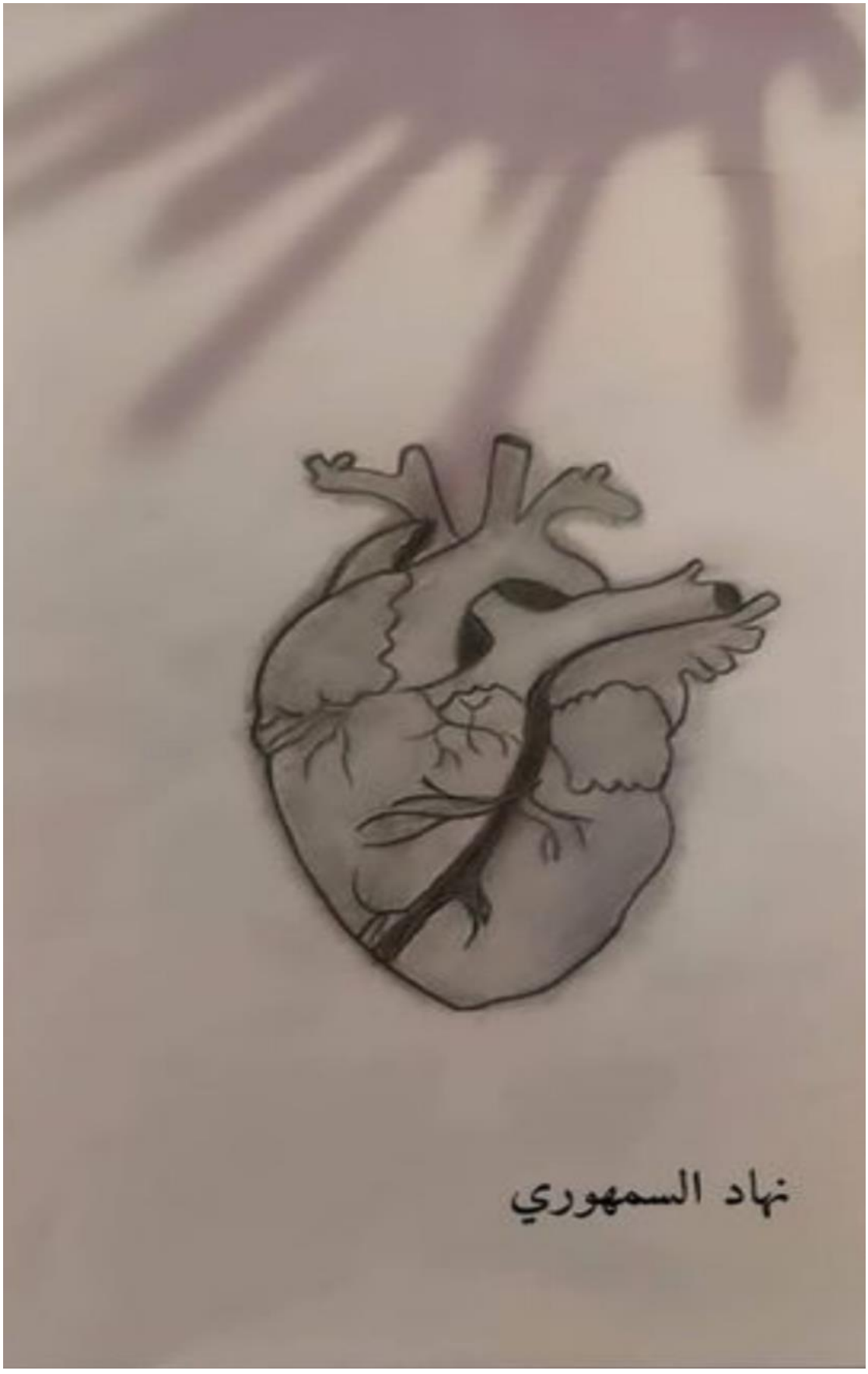
نهاد السمهوري

فواصِل الذاكرة

« إعداد: ساجدة الدجاني»